



علم العقاقير التطبيقي
الجزء النظري



منشورات جامعة دمشق
كلية الصيدلة

علم العقاقير التطبيقي

(الجزء النظري)

الدكتور
عصام الشماع
أستاذ في قسم العقاقير

1437 - 1438 هـ
2016 - 2017 م

جامعة دمشق



الفهرس

الصفحة	
9	الفصل الأول: أصول المعالجات بالنباتات الطبية
13	الفصل الثاني : المستحضرات الدوائية النباتية
16	- تحضيرها
21	- المعالجة النباتية المثلية
46	- المعالجة بالزيوت العطرية
59	- الأنواع الطبية
71	الفصل الثالث: العقاقير المستعملة في معالجة أمراض الجهاز العصبي المركزي
91	الفصل الرابع: العقاقير المستعملة في معالجة أمراض جهاز القلب الوعائي
113	الفصل الخامس: العقاقير المستعملة في معالجة أمراض الجهاز التنفسي
139	الفصل السادس: العقاقير المستعملة في معالجة أمراض الجهاز الهضمي
207	الفصل السابع: العقاقير المستعملة معالجة من أمراض السبيل البولي
229	الفصل الثامن: العقاقير المستعملة في معالجة الأمراض الجلدية والروماتيزمية والجروح.
247	الفصل التاسع: العقاقير المستعملة في تنشيط المقاومة للأمراض.



مقدمة

لقد تم استخدام النباتات الطبية قديماً في معالجة الأمراض، وقد ظهر ذلك واضحاً من خلال استخدام النباتات الطبية في الحضارات القديمة، مثل حضارة الهند والصين ومصر القديمة وبلاد فارس وبلاد اليونان.

تأتي أهمية النباتات الطبية من خلال استخدامها على نطاق واسع في المستحضرات الدوائية والصيدلانية.

يهتم علم العقاقير التطبيقي في معرفة أنواع النباتات الطبية المستعملة في المعالجة وذلك من خلال تركيب النباتات الطبية وفقاً للأمراض المراد معالجتها، والتي تصيب الأجهزة المختلفة في جسم الإنسان، وذلك نظراً لوجود علاقة بين البنية الكيميائية للمكونات الفعالة الموجودة في النباتات والتأثير الدوائي، كما يهدف إلى معرفة الطريقة العلاجية المناسبة لكل حالة مرضية باستخدام الخلطات النباتية والمستحضرات الصيدلانية والتي تعين الطالب في معرفة المعالجة الدوائية النباتية مستقبلاً في حياته المهنية.

والله من وراء القصد

المؤلف

الأستاذ الدكتور عصام الشماع



الفصل الأول

أصول المعالجات بالنباتات الطبية

Rational phytotherapy

المعالجة النباتية :pharmaco therapy

المعالجة النباتية تعني: إنتاج أدوية و المعالجة بالتأثيرات الدوائية للأمراض باستخدام النباتات كمصدر أساسي.

وهذه المعالجة قديمة جداً قدم الخليفة البشرية. فقد استخدمت النباتات في مداواة منذ الزمن البعيد. تم تطبيق ذلك في الطب الشعبي منذ القدم خاصة في المشرق العربي، وقد تم الحديث عن الخبرة الشرقية سواء في المشرق العربي أو في شرق آسيا في كتاب Aterial medica الذي كتبه pedanion discoreds.

لماذا تتم المعالجة بالنباتات الطبية:

لأجل جعل الأدوية أكثر أماناً. فالنباتات الطبية كما نعلم ليست جميعها آمنة كالحلاح واللفاح أو الخروع أو حتى النباتات العادية مثل (النعناع أو الشمر) ليست نباتات آمنة بالمطلق، لكن باستخلاص المكونات النباتية وتعديلها يمكننا أن نحول النباتات الطبية إلى شكلها الأكثر أماناً مثل (الغلوكوزيدات القلبية الوعائية كالديجيتال أو غلوكوزيدات العنصل).

فكما نعلم الديجوكسين المستحصل من الديجيتال يجب أن يؤخذ بكمية محددة هي (0.25mg) لستة أيام ثم يستريح المريض في اليوم السابع وذلك لأن هنالك سمية أو تراكم (أي أن الجرعة الدوائية قريبة من الجرعة السامة) لذلك يجب إعطاء الجسم فرصة لي طرح ما تراكم فيه.

تلعب الجرعة الدوائية دورا أساسيا وهي مرتبطة نوعيا وكميا (أي نوع مكونات العقار الفعالة من جهة ومن جهة أخرى كمية المواد الفعالة).

فعندما قلنا إن الجرعة هي (0.25mg) للديجوكسين (شكل رقم 1) وليس لغلوكوزيدات قلبية أخرى مثل غلوكوزيدات العنصل التي تكون أقل امتصاصا في الجهاز الهضمي.

شكل رقم (1)

إذا هناك علاقة بين:

- الجرعة و كمية المادة المعطاة.
- الجرعة و منشأ المادة المعطاة.
- الجرعة ونوع المادة المعطاة.

فالعقار الخام يمكن أن يحوي نسب عالية أو منخفضة من المكون الفعال حسب منشأ العقار ، لذلك قلنا إن تناول العقار الخام ليس أمنا فالعقارات النباتية لا تشبه بعضها وهي تختلف باختلاف التربة و العوامل الخارجية الأخرى.

فالديجيتال يمكن أن تزداد نسبة الديجوكسين فيه وإذا لم نضبط الجرعة للمريض يمكن أن تحدث حالة سمية.

فالاستخلاص لا يكون لحالة تجارية، بل لضبط الجرعة الدوائية المعطاة للمريض بحيث تتلاءم مع مرضه ولا تسبب له حالات سمية.

فصل المكونات الفعالة:

يتم فصل المكونات الفعالة من النباتات الحاوية على مجالات علاجية ضيقة أو محدودة حيث نلاحظ إن إعطاء المادة الفعالة بشكلها النباتي صعب جداً.

مثلاً: إعطاء اللقاح لعلاج مرض معين لا يمكننا أن نأخذ كل فترة جزء من النباتات ونعايره ونحلله ونقول إنه يحوي جزء من المادة الفعالة فله تأثير محدد بالنسبة لهذا المقدار .

لذلك يجب فصل المادة الفعالة و إعطاء المريض الجرعة المحددة والأفضل أن نقوم بدراسة فارماكولوجية لكل طبخة أي كل مجموعة مستحضرات نجري عليها دراسة فارماكولوجية قبل طرحها في السوق وقبل إعطائها للمريض.

لمعرفة فعالية النباتات الطبية شديدة أو خفيفة فلا نكتفي بالفحص الكيميائي للمادة الفعالة لأنه أحياناً تكون الفعالية ناتجة عن مجموعة مكونات وليس عن مكون واحد فكل الغايات العلمية يكون هدفها تحويل الدواء النباتي إلى دواء أكثر أماناً.

و لكن عندما نقول ذلك فهذا لا يعني أن الدواء النباتي أشد خطورة من الدواء الكيميائي، ولكن نعتزف بأن ثمة خطورة في الدواء النباتي غير أن خطورة الدواء الكيميائي أشد.

إن هدف عزل المكونات الفعالة لا يكون بقصد التركيز للمواد الفعالة بل للحصول على منتج صيدلاني يحوي على كمية متجانسة من هذه المكونات الفعالة. شكل رقم (2)

شكل رقم (2) الديجيتال الصوفي

الفصل الثاني

المستحضرات الدوائية النباتية

Phytomedicines

تعريف:

المستحضر الدوائي النباتي مستحضر صيدلاني يحوي على مواد فعالة محددة يعطى بجرعة دوائية محددة و يستعمل لغايات مرضية محددة، ويمكن تحويل أي شكل نباتي إلى شكل صيدلاني كالحبوب والكبسولات والتحاميل والمراهم حسب الغاية المطلوبة منه.

يتم استخلاص الجواهر الفعالة من العقار، وبالتالي يمكن فحصها فارماكولوجيا، وفحصها كيميائيا بطرق الفحص العادية المطبقة على الأدوية الكيميائية، حيث نطبقها على الأدوية النباتية بعد استخلاص المواد الفعالة من الأدوية النباتية.

مثل الخشخاش الذي استخدم قديما لغايات مختلفة، ثم تبين أنه يسبب الإدمان، فاستخلصوا منه المورفين والكودئين والبايفرين، وهي مواد مستعملة لكثير من الأمراض. شكل رقم (3).

شكل رقم (3)

ولتحسين الخواص المرغوبة للمكونات الفعالة والأمثلة على ذلك كثيرة، فمثلا الأسيد سالسليك أصله من الصفصاف ولكن قمنا بتحويله الى المشتق الأسيتيلي فأصبح أكثر أماناً، وله تأثير خافض للحرارة و مسكن للألم.
أمثلة أخرى:

تعديل بنية الرزبين لتحويله الى ميبفيرين:

تحويل الأتروبين الى أباتروبين بروميد (الملح البرومي).

الكينا تحوي على قلويد الكينين والكينيدين، والكينين أشد تأثيراً في حالات الملاريا، أما الكينيدين فأقل تأثيراً ولكنه يستعمل لغايات أخرى لذلك حذفوا التأثيرات الأخرى التي يمكن أن ترافقه أي قاموا بتخفيف minimize الآثار الجانبية للأدوية النباتية التي تؤخذ بشكل عام.

الأدوية النباتية:

يوجد ثراء عظيم في المعرفة المتعلقة بخواص النباتات الطبية والمخدرة وغيرها والتي لا زالت تنتقل شفويًا من جيل إلى جيل عبر الأوساط الاجتماعية القبلية و خاصة في دول أفريقيا المدارية و شمال امريكا و دول الباسيفيك كما توجد مساحات تحتوي على العدد الأكبر من الأنواع species النباتية التي لا توجد في

مكان آخر، ويسبب تغرب westernization العديد من مواطني هذه المناطق، فهناك حاجة ملحة لتسجيل المعرفة المحلية قبل أن تُفقد للأبد، إضافة لذلك، ومع انقراض أنواع نباتية معينة بشكل مضطرب والذي يتنامى بمعدل منذر بالخطر في أقاليم معينة، حتى قبل تسجيلها عقاقيريا إذ تكون الدراسات الكيميائية والفارماكولوجية قليلة جداً، فإنه من المطلوب بذل جهود متزايدة موجهة نحو حفظ التجميعات الجينية gene pools.

وكان أول ظهور لكلمة علم العقاقير pharmacognosy في بداية القرن التاسع عشر لترمز إلى المنهج الدراسي المتعلق بالنباتات الطبية، وهذه الكلمة مشتقة من كلمة العقار الإغريقية 'a drug' greek pharmakon عقار و (gignosco إكتساب المعرفة) وكما هو مسجل من قبل الدكتور K.Ganzinger ربما صيغة مصطلحات (علم العقاقير) pharmacognosy و (الديناميكيات الدوائية pharmacodynamic) لأول مرة من قبل في المخطوطة المكتوبة بخط يده lehrbuch der material medica، والمنشورة بعد وفاته في فيينا.

ويتعلق علم العقاقير إلى حد كبير بعلم النبات botany وكيمياء النبات، وقد نشأ كلاهما في الواقع من الدراسات العلمية المبكرة على النباتات الطبية. وتطور هذا الموضوع منذ بدايات القرن العشرين وحتى نهاياته بشكل رئيسي حول الجانب النباتي botanical لكونه معنيا بوصف العقاقير في حالتها الكاملة وعلى شكل مسحوق، وبتاريخها، وتجارتها، وتجميعها، وتحضيرها، وتخزينها، ولا تزال مثل هذه الفروع من علم العقاقير ذات أهمية أساسية وخاصة ما يتعلق في دستور الأدوية ومراقبة الجودة، ولكن التطورات السريعة في باحات أخرى وسعت هذا الموضوع بشكل واف، كما هو الحال في جذر نبات الجينسنغ.

التحضير الصيدلاني: Pharmaceutical Preparation of Phytomedicines

تعرف الأدوية العشبية على أنها مستحضرات طبية تحتوي على مكونات فعالة دوائياً والتي تحدد التأثير الفيزيولوجي، كما تحتوي على الشوائب التي تنقص من الفعالية الدوائية أو أنها تؤدي إلى إحداث تأثيرات جانبية غير مرغوبة. تعتمد جودة الأدوية النباتية على جودة العقار الخام، والجزء المستخدم من النبات، المحل المستخدم، وعملية الاستخلاص. تشكل الأدوية النباتية المستخلصة من الخلاصات السائلة نسبة 80%، في حين أن المنتجات الصلبة هي عبارة عن خلاصات صلبة.

الخلاصات Extracts

هي مستحضرات مركزة يتم تحضيرها بمزج سائل مع مسحوق النبات والذي يتم تصنيعه من الأجزاء الجافة من النبات (العقار الخام) بواسطة النقع أو الترشيح. الخلاصات السائلة هي مستحضرات سائلة تحتوي على مقدار من النبات الجاف إلى السائل الاستخلاصي بمقدار (وزن / وزن، حجم/وزن) وذلك باستخدام الإيثانول، الماء أو مزيج من الإيثانول والماء للحصول على خلاصات سائلة. الخلاصات الصلبة أو المساحيق هي مستحضرات يتم صنعها بتبخير المحل المستخدم في عملية الاستخلاص.

الأدوية النباتية Phytomedicines

1 - الأشكال الجرعية السائلة Liquid Dosage Forms:

وهي منتجات دوائية يتم صنعها من النبات للحصول على خلاصات سائلة.

* تتضمن الأشكال الجرعية السائلة:

- الصبغات Tinctures، الغليسيريديات Glycerites.

- الشرابات Syrups

الزيوت الطبية Medicinal oils

الأرواح الطبية Medicinal spirits

- العصائر النباتية Plant juices

الصبغات Tinctures، الغليسيريدات Glycerites:

هي محاليل كحولية أو كحولية مائية يتم تحضيرها من النباتات وإذا استخدم الغليسرول كعامل محل يعرف المحضر باسم الغليسيريد. يتم الاستخلاص باستخدام مزيج من الغليسرول Glycerol، بربيلين غيكول Propylene glycol. يتم مزج الصبغات بشكل مفرد أن عن طريق مزج الدواء الخام ومن ثم تشكيل الخلاصة، ويتبين ذلك من خلال وصفتي تركيب متشابهتين يستخدمان لعلاج عسر الهضم.

الوصفة الأولى Prescription 1:

- صبغة الكينا 100 مل
- الإرشادات: خذ 30 قطرة مددها بالماء، 3 مرات باليوم قبل الوجبات بقليل.

الوصفة الثانية:

- RX:
- صبغة الكينا 0.06.
- صبغة قشور البرتقال المر 20.0
- صبغة الجنتيان الأصفر 20.0
- صبغة القرفة 10.0
- الإرشادات: خذ 30 قطرة ومددها بالماء، 3 مرات في اليوم قبل الوجبات بقليل.

الشرابات Syrup:

دخلت الشرابات العلاجية (سيروب) إلى أوروبا في أوائل العصور الوسطى، وهي مشتقة من الكلمة العربية سيراب، شراب أو شربات، وتعني عصارة المشروبات السكرية. وهي مستحضرات لزجة معدة للاستخدام الداخلي تحتوي على مقدار (50%) من السكروز على الأقل، ويتضمن المحتوى السكري للشرابات نسبة 66% من السكروز، لأن الكائنات الدقيقة لا يمكن أن تتكاثر في المحاليل السكرية المشبعة، لأن المحاليل المرتفعة التركيز تحرم الجراثيم من المياه اللازمة لنموها، وتستعمل الشرابات كعوامل منكهة flavoring agents خصوصاً في طب الأطفال، مثل شراب الزعتر.

الزيوت الطبية Medicinal Oils:

وهي عبارة عن زيوت دسمة أو شموع سائلة تحوي على محاليل أو خلاصات من المادة الدوائية، مثل منقوع زيت التوم، وهي تستخدم كزيوت للتدليك Massage Oils.

الأرواح الطبية Medicinal Spirits:

وهي محاليل من مواد عطرية في الكحول أو في الماء والكحول، تصنع الأرواح الطبية إما بحل الزيت العطرية في الكحول، كما في حالة روح النعناع الفلفلي المصنوع من زيت النعنع الفلفلي أو بواسطة التقطير.

لإنتاج أرواح طبية بطريقة التقطير، يتم سحق العقار الخام ويزجج مع الكحول ويبقى ثابتاً حتى تتحل المكونات العطرية من النسيج النباتي (الخلايا الزيتية، الغدد الزيتية) وفي النهاية يتم معالجة تلك المكونات بعملية التقطير.

عصائر النبات Plant Juices :

يتم نقع أجزاء النبات بالماء وتضغط للحصول على العصائر، وهي خالية من المواد المحبة للدسم مثل عصائر أوراق البتولا.

الأشكال الجرعية الصلبة Solid Dosage Forms:

وتتضمن كلا من:

الحبيرات Granules

- مضغوطات الغير ملبسة Uncoated Tablets

- المضغوطات الملبسة Coated Tablets

- الكبسولات Capsules

التعبئة Packaging:

الغلاف هو قسم أساسي من أي دواء، وهو تحويل المستحضر الصيدلاني إلى منتج جاهز للاستخدام، فهو عملية تقوم بحماية وعزل المحتويات من تأثير البيئة، الغلاف يعنون بالمحتويات وباقي المعلومات مثل تاريخ الانتهاء Expiration Date ، رقم الطبخة Batch Number في الحالة التي يجب إعادة أو سحب المنتج، النشرة المرفقة بالغلاف تزود بالمعلومات التفصيلية فيما يتعلق بالمحتوى، الفعل، الاستخدام، الاستطباب، مضادات الاستطباب، الآثار الجانبية.

الشايات الطبية Medicinal Teas:

وهي شكل من أشكال المعالجة باستخدام النباتات الطبية عن طريق الفم.

أصل كلمة شاي. الشايات الطبية وغير الطبية:

Origin of the Word Tea. Medicinal & Nonmedicinal Teas

إن مصدر كلمة شاي قديم نسبيا ويعود إلى عام 1601، عندما قام كابتن هولندي بأخذ عدة أكياس من الشاي على متن باخرة شراعية وجلبهم إلى هولندا من شرق الهند، وسمى المنتج (t c) وذلك استناداً إلى إحدى اللهجات في مناطق الصين الجنوبية.

وعندما وجد الشاي الصيني طريقه إلى بلدان أخرى عن طريق الموانئ الهولندية ثم الموانئ البريطانية واحتفظ باسمه الأصلي من جنوب الصيني. في

حين أن البلاد التي استوردت الشاي عن طريق البر عبر روسيا اعتمدت اسم (chai).

توسع المعنى المعبر عن الشاي بشكل تدريجي في اللغة الإنكليزية، أولاً بالإشارة إلى ورقة الشاي المجففة، ثم إلى الشراب الذي خمر منه، ثم أطلق على كل الأعشاب التي يصنع منه مشروب صالح للشرب بعد نقعها.

يمكن التمييز بين الشايات غير الطبية Nonmedicinal Teas التي تستهلك كمشروب ساخن، مثل الشاي الأسود.

الشايات الطبية Medicinal teas والتي تستعمل إما كشايات مفردة أو بشكل أكثر شيوعاً كخلطات. على سبيل المثال إيرل جراي (Earl Gray) خليط الشايات بدء من سيلان، الصين، والهند، والتي يضاف إليها زيت بيرجاموت (Bergamot oil)، وكذلك شاي قشور التفاح (Apple peels) في المانيا.

الشايات الطبية وتأثيراتها Medicinal Teas & Their Actions:

يمكن تحضير سوائل الشاي من الأعشاب بشكل مفرد أو عبارة عن خليط من الأعشاب. مثل الشايات المستخدمة لمعالجة اضطرابات النوم العصبية أو معالجة السعال الجاف.

أشكال مختلفة من الشايات الطبية Various Forms of Medicinal Teas:

ويمكن تمييز ثلاثة أنواع من الشاي وفقاً للشكل الخارجي لها وهي:

- مزائج الشاي (الأنواع) Blended Teas

- كيس الشاي Tea-bag teas

- الشاي الذواب Soluble teas

ويمكن تصنيع وتخزين قطع الشاي الخشنة وكيس الشاي (أكياس فلتر) وفقاً لمواصفات محددة في دساتير الأدوية، ويمكن للصيدلي تركيب الشايات كما

هي موصوفة من قبل الطبيب، كما يتم تحضير الشايات على شكل مزيج من قطع الأعشاب المجففة.

المعالجة النباتية المثلية Homeopathy

تثير الزيادة المضطربة باستمرار في معدل ومدى أوجه التقدم في النواحي العلاجية والتكنولوجية في الطب الحديث كثيرا من التوقعات بين عامة الناس بإمكانية اكتشاف علاجات شافية لكافة الأمراض وعندما تصبح الحقيقة واضحة جلية أمام الأفراد بأنه لا تزال هناك قيودا كثيرة تواجه معالجة حالاتهم المعينة. يحدث في معظم الأحيان خيبة أمل ويبدأ البحث عن عقار عام بديل شاف لجميع الأمراض، وفي هذا البحث عن العلاج السحري يتوافر الكثير من الممارسات والأنظمة التكميلية والبديلة. ويزعم العديد من هذه الأنظمة بوجود صعوبة في مطابقة وانسجام طرقهم مع مفهومنا العلمي الحالي. وتعد المعالجة المثلية Homoeopathy والمعالجة العطرية Aromatherapy كليهما من الممارسات التكميلية التي حازت على قدر عظيم من الأهمية والدعم والعديد من المزايم التي تؤكد نجاحهما. وتشير كلتا الطريقتين بشدة إلى أنشطة النبات المعروفة ومكوناته باعتبارها مصدرا لفعاليتها العلاجية وهذا يسوغ دراسة هاتين الطريقتين بدقة. شكل رقم (4) يوضح لوحة جدارية تتضمن طريقة المعالجة المثلية في القرن التاسع عشر (1857).

شكل رقم (4)

وبالطريقة نفسها تقريبا التي يُظهر فيها ممارس الطب الشعبي الاسيوي ("الحكيم hakim") اهتمامه الشديد "بالشخص ككل" وبالعلاقة بين نمط المعيشة والمريض، تستخدم المعالجة المثلية طريقة ("الكل holistic") للتشخيص كمطلب أساسي للمعالجة. ومن بين جميع البدائل العلاجية، تعتمد المعالجة المثلية كثيرا على وصف المريض لأعراضه المرضية، وبهذه الطريقة فقط يمكن العثور على العلاج المناسب. وبإعطاء الدواء "المفصل tailored" بدقة حسب الأعراض المرضية المعينة لكل مريض وشكواه، وتقوم المعالجة المثلية بتشجيع الاستجابة للشفاء الموجودة داخل جسم المريض، إنها تحرّض "القوة الحيوية vital force". ومن أجل فهم هذا الأسلوب في العلاج، فإنه من المناسب أولاً فحص أصول المعالجة المثلية. على الرغم من أنه ومن حيث المبدأ، المعالجة المثلية مشتقة من الممارسات الأولى للشفاء، فإن الفضل في تأسيس المعالجة المثلية الحديثة يعود إلى الطبيب والكيميائي و الصيدلي الألماني صامويل هانيمان Samuel Haneman (1755-1843)، شكل رقم (5).

شكل رقم (5)

المنشأ ORIGINS

كان صامويل هانيمان طبيباً موهلاً وكذلك خبيراً لغوياً وصيدلياً، وقد نال احترام وتقدير معاصريه من العاملين في ميادين تخصصه وقد أظهرت المواضيع التي كتبها في الطب والكيمياء طبيعته الجادة في العمل الدؤوب وأفكاره المميزة ودقة الملاحظة. وعلى أية حال، فإنه كان مثالياً نوعاً ما. وعلى مر السنين، لم يتردد كطبيب في إظهار عدم موافقته على الطرق التي كان يمارس بها الطب في ذلك الحين. لقد اعتقد أن الانتشار الواسع لاستعمال العقاقير المسهلة وفصد الدم blood letting والعلق الماص للدم leaches وأنواع مختلفة من السحر من أجل الشفاء قد كان لها، في معظم الأحيان، تأثير ضار على المريض بدلاً من شفاؤه. لذا قرر أنه حان الوقت لأن يعود الطب إلى المرض الأول first alia لأن "سبب الداء قد يكون هو الدواء" والأهم من ذلك "فوق كل شيء أنه غير ضار".

واعتقد هانيمان أن الأعراض المرضية ليست إلا مجرد انعكاس خارجي للصراع الداخلي بالجسم للتغلب على المرض وليست مظاهر معبرة عن المرض نفسه.

وعلاوة على ذلك، صرح بأن العقار الذي يُعطى للمريض من أجل الشفاء ينبغي أن يُعزّز الأعراض المرضية بدلا من أن يقاومها ويزيلها. وبكلمات أخرى، دع المثل يشفى بالمثل (similae similibus curentur)

وهذا هو قانون المتماثلون (المتشابهون) Simialrs الذي يُعدّ المعتقد الأساسي الوحيد للمعالجة المثلية. Homoeopathy وقد وردت المعالجة المثلية باللغة اليونانية $\text{treatment} = \text{pathos}$, $\text{Like} = \text{Homoios}$.

وبعد أن استقر هذا المفهوم في ذهنه، بدأ في فحص التأثيرات الناتجة عن تناول خلاصات نباتات متنوعة، حيث بدأ مع الكينا Cinchona.

وأثناء قيام هانيمان بترجمة تقرير Treatise on Materia Medica تأليف الطبيب الاسكتلندي، بروفيسور كولن Cullen حول تأثير لحاء الكينا cinchona bark، شكل رقم (6)، الموجود في بيرو بأمريكا الجنوبية في معالجة الملاريا، لمعت في ذهنه فكرة استقصاء طريقته المختلفة لتحقيق الشفاء. لقد اختلف في الرأي مع ملاحظات كولن وقرر القيام بنفسه بفحص تأثيرات تناول خلاصة لحاء شجر الكينا. وكم كانت دهشته عظيمة عندما وجد أن تناول هذه الخلاصة نتج عنه أعراض مماثلة لأعراض الملاريا، وقد استمرت هذه الأعراض فقط طالما استمر بالمعالجة. وبمساعدة أصدقائه وزملائه بدأ في فحص تأثيرات مجموعة واسعة من الخلاصات النباتية والحيوانية والمعدنية بهذه الطريقة. بعد ذلك، تم نشر نتائج هذه الدراسات في المرجع الكامل للمعالجة المثلية The Organon of Medicine. وقد ظهرت أول طبعة من هذا الكتاب في عام 1810م وأثناء

استمرار هانيمان في عمله قام بتتقيح وتوسيع هذا الكتاب واكتملت الطبعة السادسة والنهائية قبل وفاته في عام 1843م بفترة قصيرة وتم نشرها بعد وفاته.



شكل رقم (6)

الاختبار Proving

إن الفكرة أن خلاصة أعشاب تنتج أعراضا مماثلة لأعراض مرض ما يمكن توضيحها بسرعة بواسطة مثال تقشير بصل، شكل رقم (7). فعند تقشير بصلة، فإن ذلك يسبب خروج إفرازات مائية من العينين، وإذا استمر التقشير تخرج إفرازات مائية من الأنف، وهذه الأعراض ليست بعيدة عن أعراض الرشح الشائع. وليس هناك ما يثير الدهشة، عندما نعرف أن خلاصة *Allium cepa* (البصل

الأحمر) تُستعمل كمعالجة مثلية لعلاج الرشح الشائع على أساس المثل للمثل
.like for like

في المعالجة المثلية، عندما يقوم شخص صحيح البنية بتناول جرعات من خلاصة ما لتقييم الأعراض التي تولدها هذه الخلاصة، فإن هذه العملية تعرف باختبار العقار Proving the drug، ويحتفظ القائم بالاختبار بسجل دقيق ومفصل وصحيح يدون فيه التغيرات العاطفية والعقلية والجسدية التي تولدها الجرعات المتنوعة خلال فترة زمنية.

شكل رقم (7)

وبهذه الطريقة يتم بناء صورة عقار من خلاصة ما وهذا يساعد على مقارنتها بدقة مع أعراض مشابهة ينتجها مرض ما لدى شخص قيد المعالجة الأخلاقية allopathic medicine، غير المتشابهة، حق قدرها من التقدير حيث إن العقار يتم تفصيله وتركيبه ليناسب الفرد المريض وأعراضه المرضية بدلا من الحالة السريرية المعينة. لذا قد يشعر مريض ما يعاني من الاكتئاب بالتعب وفقدان الهمة بينما قد يشعر مريض آخر بسرعة الغضب والانفعال والاهتياج. لقد وُجد أن علاجات شافية مختلفة تتسجم مع الأعراض المرضية المختلفة للحالة المرضية

نفسها أساسا. وبنفس الشكل, حالات مرضية مختلفة لها أعراض مرضية متشابهة قد يمكن معالجتها بالعقار نفسه.

إن الالتهاب inflammation الناتج عن طفح جلدي والالتهاب الناتج عن حرق كلاهما التهاب من وجهة نظر المعالجة المثلية. وفي كلتا الحالتين, يتم تصميم العلاج ليناسب الأعراض المرضية لدى المريض وليس الحالة السببية.

الاختبارات التي قام بها هانيمان وزملاؤه أوضحت على سبيل المثال, أن البيلادونا belladonna أنتجت الأعراض المرضية التي تصاحب الحمى القرمزية Scarlet fever, وأعطى جذر الياسمين الأصفر (yellow jasmine root) شكل رقم (8) استجابة تشبه الأنفلونزا وكان تأثير الجوز المقيء ux vomica شكل رقم (9) يشبه الرشح الشائع common cold.

على أية حال أوضحت هذه الاختبارات المبدئية أنه عند إعطاء جرعات (عادية) فإن الأعراض المرضية التي تسببها هذه الجرعات تصبح أسوأ بدرجة ذات أهمية وهذا قاد إلى الميزة الثانية التي تتعارض تماما مع الممارسة الطبية التقليدية orthodox.

أي كلما ازدادت درجة تخفي diluted العقار أو تقوية الفاعلية potentized, أصبحت قدرته على الشفاء أكبر.

شكل رقم (9)

شكل رقم (8)

تقوية الفاعلية potentized

يتم تحضير الخلاصة المبدئية (الأولية) التي سوف تستعمل بالمعالجة المثلية من المواد الطازجة التي تم جمعها وتتضمن هذه العملية عادة، غسيل النبات لإزالة الغبار أو التراب بطريقة النقع ثم تقطيعه بمفرمة كهربائية، بعد ذلك يتم نقعه بالكحول النقي لعدة أيام قبل ترشيحه نهائياً وجمعه، ويسمى المحلول الناتج الصبغة الأم Mother tincture (وإذا كانت المادة الأولية غير قابلة للذوبان بالكحول، يتم سحقها مع سكر اللاكتوز lactose بطريقة محددة ودقيقة)، بعد ذلك يتم تخفيف diluted قطرة واحدة من الصبغة الأم، وهناك مقاييس متنوعة للتخفيف التسلسلي.

إذا أضيفت نقطة واحدة من الصبغة الأم إلى 99 نقطة من محلول خامل مثل الماء أو الكحول أو سكر اللاكتوز، فإن هذا التخفيف يبدأ في سلاسل التخفيف واحد في المئة، والنتيجة تعرف بأنها أول قوة فاعلية بأجزاء المئة Centesimal potency ويشار إليها بالرمز lc، بعد ذلك يتم رج المحلول بعنف ثم تنقيطه على

سطح مرن. وتعد هذه العملية جزءاً أساسياً في تحضير عقار المعالجة المثلية وتسمى عملية الرّج succession.

لقد زعم هانيمان أن عملية "الفرك والرّج rubbing and shaking هي التي تطور فعل العقار وتطلق قوة الشفاء. وهكذا حتى المادة الخاملة كلياً بإمكانها التأثير على القوة الحيوية، لذا فإن نقطة واحدة من محلول أول قوة فاعلية بأجزاء المئة تضاف إلى 99 نقطة أخرى من المذيب ويتم رجها لتعطي ثاني قوة فاعلية بأجزاء المئة (2×). وبالإمكان تكرار العملية لغاية القوة m10 المعادلة لقوة فاعلية جزء واحد بالعشرة آلاف.

والخيارات الأخرى هي قوى الفاعليات العشرية decimal في سلاسل التخفيف إلى قوة واحد بالعشرة ويتم تحضيرها باستعمال جزء واحد من الصبغة الأم Mother tincture في تسعة أجزاء من المذيب المخفف. ويشار إلى هذه بالرموز (D2) (D30)...الخ. في بريطانيا، يشار إلى السلاسل العشرية عادة بالرمز (×) بدلاً من الرمز (D). وعلى الرغم من استعمال المحاليل المخففة الدنيا مثل (3×)، (6×)، (12×)، فإن المحاليل ذات قوى الفاعلية بأجزاء المئة centesimal potencies شائعة أكثر في بريطانيا، بينما يفضل في أوروبا وآسيا المحاليل المخففة بالقوى العشرية decimal potencies. إنه لأمر مهم التأكيد على أن عملية التخفيف التسلسلي مع الرج في كل مرحلة ينتج عنها مزيج من المعالجة المثلية. التخفيف الواحد إلى التركيز النهائي بدون الرج في كل مرحلة سوف لن يثمر محلول معالجة مثلية، ويقال إن كل تخفيف يزيد من قوة العقار على الشفاء.

التفسير العلمي لتأثير قوة التخفيف يمكن تصورها لغاية D6 أو حتى D15، إذا استطعنا قبول نظرية "المعالجة التنظيمية بواسطة المنبهات الضعيفة Regulation therapy with weak stimuli" على أنها العنصر المميز الفعال في تركيب عقاقير المعالجة المثلية، على أية حال التخفيف بمقدار (12c) يتجاوز

رقم أفوغادرو و لا يوجد جزيء واحد من المادة الأصلية، وعلاوة على ذلك يزعم أن العلاجات يتم الحصول عليها من محاليل مخففة جداً لغاية جزء واحد في 10^{2000} ، علماً بأن حد جزيء واحد يتم تجاوزه في درجة تخفيف 10^{24} .

وأدى استعمال المحاليل المخففة للغاية إلى تطوير احتياطات صارمة تتبعها المعالجة المثلية لتفادي تلوث قوة فاعلية التأثير ، لذا يجب عدم تخزين هذه المحاليل المخففة للغاية قريباً من المواد التي لها روائح نفاذة مثل: العطور ، الصابون ومعجون الأسنان، وقد تكون رائحة عطر أو مستحضر بعد الحلاقة تفوح من المريض أثناء تناول العلاج كافية لإحداث التلوث، أي رائحة عطر قوي تبطل مفعول قوة العلاج.

التشخيص Diagnosis

إن مهارة المعالجة المثلية تتطوي في قدرتها على أن تستخلص بدقة من المريض الطبيعة الصحيحة precise nature لأعراض المرض، وعندئذ فقط بإمكان المعالجة المثلية أن تحدد المواد الرئيسية التي سوف تحرر الاستجابة الفطرية للشفاء داخل المريض وتساعد القوة الحيوية.

لقد رأى هانيمان بأن المرض ليس هجوماً على عضو معين ولكن مجرد توليد عدم توازن في حيوية الجسم، لذا يجب على العقار تشجيع هذه القوة الحيوية داخل الجسم بدلاً من العمل على الجسم نفسه، وربما يكون هذا هو السر الحقيقي لنجاح نمو المعالجة المثلية في الحضارات الآسيوية، وعلى وجه الخصوص في الهند.

وهذا الأسلوب لفهم موضوع المعالجة المثلية يحمل في طياته صلة وثيقة مع الفلسفة الشرقية عن الصحة والمرض، حيث يكون الجسم هو توازن للأخلاق humours الأربعة الأساسية و المرض هو مظهر خارجي لعدم التوازن في هذه

العناصر الرئيسية، والأسلوب الشمولي holistic للتشخيص المألوف أيضا يقوم بتعزيز التشابه بين هذه البدائل من أنظمة الطب.

إن عملية التشخيص وتحديد العلاج الملائم هي عملية طويلة ومتشابكة وقد تستغرق الاستشارة الطبية أكثر من ساعة يتم فيها استقصاء كل جانب من صحة المريض وماضيه وحاضره ونمط حياته حتى يتم الحصول على التاريخ الطبي الكامل للمشكلات والأعراض المرضية، وخلافا لطريقة مراجعة عيادة طبيب فمن المرجح أن السؤال الأول لن يكون من ماذا تشكو؟...

سوف يراقب أخصائي المعالجة المثلية homoeopathist أناقتك ومظهر لباسك، كيف تمشي وتحدث، هل لديك زيادة أو نقصان في الوزن، ما هي طبيعة بشرتك ولونك وطولك. ما هي الحالة الصحية لأسرتك؟ هل أنت تعمل (موظف)؟ هل تواجه صعوبات في إنشاء علاقات مع الآخرين والاحتفاظ بهذه العلاقات؟ ما هي أصناف الأطعمة التي تحبها وتلك التي لا تحبها؟ كيف يؤثر تغير الطقس عليك؟ هل لديك أية حساسيات؟ ماذا يزعجك؟ هل أنت هادئ أم سريع الانفعال؟ هذه جميعها أسئلة نموذجية قد يطرحها أخصائي المعالجة المثلية أثناء محاولته رسم صورة لخصائص وشخصية الفرد وحالته الصحية، وقد يقوم طبيب المعالجة المثلية أيضا بإجراء تشخيص جسدي ومع توافر المعلومات الضرورية لديه، بإمكانه الرجوع إلى سجلات الاختبار وبعد كثير من التفكير بهذه المعطيات، يقوم باختيار علاج يتوافق تماما وبدقة مع المجموع الكلي لأعراض المرض.

وفي الظروف المناسبة يمكن استعمال أسلوب مبسط للتشخيص يعتمد على مفهوم ابتكره كونستانتين هيرينغ Constantine Herring أحد معاصري هانيمان، شكل رقم (10)، قال هيرينغ أنه من أجل معالجة حالات مرضية حادة يمكن تحديد علاج ملائم عند وجود ثلاثة أعراض جيدة وعلى سبيل المثال الصداع نفسه له

(US, 1880-1800)Constantine HERING

شكل رقم (10)

قيمة قليلة من الناحية التشخيصية، على أية حال إذا صرح المريض بأن الصداع يتركز في منطقة واحدة من الرأس ويصاحبه اضطراب نظر وغثيان عندئذ يمكن اختيار العلاج ويشار إلى هذا الأسلوب في بعض الأحيان بأنه وصف مرضي pathological prescribing ومن نواح عدة يتعارض هذا الأسلوب مع مفهوم أسلوب الشخص ككل الذي ابتكره هانيمان للتشخيص. على أية حال يمكن أن يكون له قيمة في العلاج كإسعاف أولي.

وصف العلاج PRESCRIBING

يعد اختيار العلاج المناسب عملية ليست عادية أو غير ذات أهمية، ويتوفر الآن لأخصائي المعالجة المثلية حوالي 2500 اختبار، ومن أجلها عليه البحث في المجلدات الضخمة للمواد الطبية لكي يلائم بدقة، باستخدام عملية تسمى التدريب والاستعداد للأداء repertoiring بين وصف المريض لأعراضه المرضية وبين صورة العقار.

وفي الوقت الحاضر يستخدم بعض أخصائيي المعالجة المثلية الحاسبات الآلية للمساعدة في هذه العملية.

وبعض النباتات المستخدمة في المعالجة المثلية لها تاريخ معروف في استعمالها كعقاقير , فلويدات الكينين quinine alkaloids المشتقة من لحاء الكينا Cinchona, التي هي شجرة من جنس الكينا لها سجل متميز في معالجة الملاريا, وخلصه زهرة العطاس Arnica شكل رقم (11) المستخرجة من نبات سم النمر Leopard'sBane اسم شائع يطلق على أنواع الواطنة Doronicum وتستعمل منذ مدة طويلة كعلاج تقليدي للكدمات وللمعالجة الموضعية للرضوض, ويتم تطبيقها لحالات مشابهة في المعالجة المثلية بتركيز قوتها 30C أو 200C .

شكل رقم (11)

على أية حال تتضمن اختبارات النعاس lethargy, سرعة التهيج والنفور من اللمس وبسبب هذا التأثير يستعمل طيب المعالجة المثلية خلاصة زهرة العطاس أيضاً في جرعات قوتها 6C أو 30C لمعالجة التأثيرات المستترة للرضة

مثل العمليات الجراحية والحوادث التي وقعت قبل عدة سنوات, وهناك مواد أخرى سامة بدون شك في حالتها غير المخففة.

نبات اللقاح (نبات ظل الليل المميت) (*Atropa belladonna*) شكل رقم (12)

يعد مثالا واضحاً لهذه الفئة من النباتات.

عندما يتناول شخص بالغ أو طفل عدة حبات من ثمر العليق (التوت) الجذابة المظهر سوف تظهر لديه بسرعة أعراض التسمم الشديد, احمرار الوجه والتلمل (الضجر), وهذه الأعراض هي أيضاً سمة مرض معد تصاحبه حمى وهذا النبات له سمعة جيدة عبر التاريخ من ناحية استخدامه بنجاح في السيطرة على الحمى القرمزية scarlet fever.

شكل رقم (12)

وهذه الفئة لا تتضمن فقط الخلاصات المستخرجة من النباتات ولكن تضم بعض المعادن أيضاً مثل الزئبق وهو معدن معروف جيداً بقدرته السامة, إذ يسبب للإنسان عدم راحة شديدة بالمعدة والتقيؤ والإسهال وأعراض أخرى ولكنه يستخدم في المعالجة المثلية لمعالجة نزف المسنقيم واضطرابات المعدة التي تسبب الإسهال, وبالمثل فإن الزرنيخ هو سم معروف جيداً أيضاً وذو أهمية لدى كتاب قصص عالم الجريمة ويحتفل أنه كان سبب وفاة نابليون, ومع ذلك فإنه يستعمل

علاجاً في المعالجة المثلية لمعالجة القلق النفسي وتقرحات المعدي المعوي وهكذا يتم مرة أخرى الاستخدام الدقيق لمبدأ المثل لمعالجة المثل.

ومن بين النباتات الأخرى المستخدمة في المعالجة المثلية جذور عشب البيش أو الأكونيت أو خائق الذئب *Aconitum napellus* (علاج مسكن للألم). شكل رقم (13)، نبات الصبار، *Cactus grandiflorus* تستعمل أزهاره والجذع الطري لمعالجة (المشاكل القلبية). ويستخدم القنب الهندي *Cannabis indica* لمعالجة (الحالات الذهانية)، أما نبات اللحاح (السورنجان) *Colchicum autumnale* فإنه يستعمل لمعالجة (داء النقرس)، وتستخدم ثمار الحنظل *Colocynthis* كعلاج (للاضطرابات العاطفية والألم العصبي الوجهي). ويستخرج من نبات ليديوم بالوستري *Ledum palustre* عقار لمعالجة (المشاكل التنفسية والروماتيزمية). وتستخدم أبواغ نبات رجل الذئب شكل رقم (14)، نبات من غير الزهرات الوعائية *Lycopodium clavatum* كعلاج (لحالات مرضية متنوعة).

شكل رقم (14)

شكل رقم (13)

وهناك بعض المواد التي تستخدمها المعالجة المثلية يصعب قبول أن لها أي قيمة علاجية من وجهة النظر الطبية التقليدية مثل: فرو القطرة وشعر الكلب.

وكما هو واضح، فإن مصادر العلاجات المثلية كثيرة ومتنوعة، وتعد المصادر النباتية أكثرها غزارة: الأزهار، الأوراق، الجذور، البذور، الثمار اللينة ولحاء الأشجار. كذلك يتم وصف العلاجات المستخلصة من المواد غير العضوية: المعادن، الذهب، الفضة، البلاتين، وكذلك من المركبات مثل: فوسفات الكالسيوم وكلور الصوديوم ومن العناصر أيضاً مثل: الكبريت.

وتعد الحيوانات مصدراً غنياً للعلاجات أيضاً التي تتضمن أنواع السموم الكثيرة، لدغات الحشرات، أصداف المحار، حليب البقر وصبغة الحبار cuttlefish dye، وربما يكون مصدر الخلاصة الذي يثير الدهشة أكثر هو نسيج المرض ومن بين أقدم الأمثلة على ذلك هو سلّين Tuberculinum وهذا مستخلص من قيج خراج درني، وتعرف مثل هذه المواد باسم حاصل مرضي علاجي أو دواء مَرَضِي nosodes.

وربما أقرب بديل للدواء المرضي في الطب التقليدي هو اللقاح، وتستخدم هذه الأدوية المرضية في المعالجة المثلية لمعالجة المرض الذي يظهر أعراضاً مرضية مشابهة للمرض الذي استخرجت منه الخلاصة. وهكذا تم استخدام سلّين tuberculinum في معالجة التهابات الصدر والحلق.

والأدوية المرضية الأخرى تتضمن أنواع الحصبة المختلفة والحمى الغدية glandular fever وقوة التركيز النموذجية لهذه الأدوية المرضية هي 30c و 200c.

ويعد استخدام خلاصات عقاقير المعالجة الإخلافية allopathic drugs هو آخر التطورات الحديثة نسبياً، وأنه ليس شيئاً غير مألوف أن تحدث مثل هذه

العقاقير أثاراً جانبية، وإن ما يقوم به طبيب المعالجة المثلية هو استخدام هذه الآثار الجانبية والاستفادة منها لمعالجة الأمراض التي تظهر صورة إكلينيكية مشابهة.

وهكذا قد يسبب البنسلين طفح جلدي عند المريض الذي لديه حساسية وتعتمد المعالجة المثلية على هذه الحقيقة وتستعمل خلاصة البنسلين في معالجة حالات جلدية معينة.

وتستخدم خلاصات المأرجات لزيادة مقاومة الشخص للمادة التي لديه حساسية ضدها، لذا قد يوصف للمرضى الذين يعانون من حمى القش hay fever والربو asthma خلاصة غبار الطلع العشب أو غبار المنزل، ومهما كانت أصول الخلاصة مع وجود جميع هذه المواد فإن هذه الخلاصات تكتسب خواصها الفريدة على الشفاء كما يزعم طب المعالجة المثلية فقط عندما تخضع لعمليات تقوية الفعالية ورج المحلول بعنف وتقطيطة على سطح مر succession وحالما يتم اختيار العلاج سوف يجرى تصنيعه في شكل مناسب للاستعمال من قبل المريض.

DISPENSING صرف الدواء

تماماً مثل الأدوية العادية فإن تحضير وصف العلاجات المثلية يخضع لقانون الدواء الصادر في عامي 1968م و 1971م. وينطبق على تصنيع هذه العقاقير نفس معايير الجودة المطبقة على تصنيع أي عقار من عقاقير المعالجة الطبية، وحالما يتم الوصول إلى القوة ذات الفاعلية المناسبة فإنه يجب جعله طبيباً أي تصنيعه بشكل مناسب للصرف كعقار.

وهذا ببساطة مجرد إضافة نقطة من محلول مخفف قوته بأجزاء المئة على مرطبان أقراص اللاكتوز، ولقد زعم بأنه لا توجد ضرورة لكي يبلل كل قرص على حدة وقد يسبب هذا فعلاً تلوث وتلف لقوة المحلول المخفف ويقال إن إضافة نقطة واحدة من المحلول المخفف النشط إلى (مرطبان) يحتوي أقراص اللاكتوز كافية

لنقل قوة الشفاء إلى كل قرص في (المرطبان)، ومن الواضح أنه يصعب قبول وتصديق هذا الإدعاء علمياً، وتتضمن أشكال البدائل الأخرى لصرف عقاقير المعالجة المثلية للمساحيق، حيث تتم إضافة المحلول المخفف إلى مسحوق اللاكتوز وأحياناً على شكل نقاط في محلول كحولي، وبشكل عام يفضل تناول العقاقير عن طريق الفم علماً بأن استعمال الكريمات والمراهم أكثر شيوعاً بالنسبة لبعض المستحضرات العلاجية.

وأحدى هذه الأمثلة خلاصة النبات الزهري الأذريون *Calendula* شكل رقم (15) ويستخدم هذا العقار لمعالجة الأكزيما ومرهم إسعاف أولي للسحجات الخفيفة

Calendula officinalis شكل رقم (15)

وبشكل عام يتم صرف علاج المعالجة المثلية بواسطة وزنه وهو داخل المرتبان الأصلي بدون إخراج الأقراص من المرتبان من أجل عدها، ومرة أخرى يتم صرف العقار بهذه الطريقة بسبب أنه عند استعمال محاليل مخففة جداً سوف يحدث التلوث ليس فقط للمادة المصروفة ولكن التلوث سوف يصيب كل عقار آخر يلامس فيما بعد نفس السطح الذي تم فوّهه عد الأقراص المصروفة سابقاً، ويقال أن قوة تأثير عقار ما تنتقل إلى أي مادة نشطة مهما كانت عند ملاسة ذلك العقار وبمجرد انتقال قوة تأثير العقاقير إلى مادة أو سطح ما فإنه لا يمكن إزالتها بواسطة

المسح أو الغسيل، ولكن يقال إن درجات الحرارة العالية ولفترات طويلة بإمكانها إزالة قوة التأثير ومن أجل تفادي التلوث تستخدم الأواني الزجاجية لتخزين عقاقير المعالجة المثلية لفترات طويلة الأمد، ولأسباب مشابهة ينصح المريض بعدم تناول عقار المعالجة المثلية قبل أو بعد شرب فنجانا من الشاي أو القهوة.

ويوصي بعض أطباء المعالجة المثلية المرضى بعدم شرب الشاي أو القهوة قطعياً أثناء اتباعهم برنامجاً علاجياً بالمعالجة المثلية.

المادة العلاجية MATERIAL MEDICA

تعد المعالجة المثلية في العديد من الحالات غير مناسبة كطريقة لمعالجة الأمراض والإصابات (الرضوض)، وعلى سبيل المثال فقط طريقة المعالجة الإخلاقية لمعالجة الفتق والتهاب الزائدة الدودية وكسور العظام بإمكانها تحقيق النتائج المرغوبة، على أية حال بالإمكان استخدام المعالجة المثلية كتكملة للمعالجات الإخلاقية في عدد من الأمراض الحادة أو المزمنة العكوسة، وقد يبدو أيضاً أن لها دوراً في بعض البرامج العلاجية الوقائية. وفي بعض الأمثلة يمكن استخدام عقاقير المعالجة المثلية كمعالجة تكميلية للمضادات الحيوية التي تعطى للمرضى لمكافحة العدوى أثناء فترة النقاهة. لقد أفاد المرضى عن نتائج ناجحة بعد استخدام عقاقير المعالجة المثلية لمعالجة أمراض الحساسية مثل: حمى الكلى، التهاب الأنفي التحسسي ومرض الأكزيما التي قد يكون منشأها يتعلق بعوامل بيئية أو غذائية.

وقد وجد أيضاً أن مثل هذه العقاقير العلاجية المثلية لها الفضل في التخلص من حالات مرضية قد حرضتها الضغوط النفسية، وعلى سبيل المثال المشكلات الهضمية، الشقيقة وأنواع الصداع المختلفة، ومن الواضح كما هو الحال في العديد من أنواع العلاجات إن الثقة بفعالية المعالجة يزيد من فرص نجاحها ومعظم

المرضى الذين يخضعون للمعالجة المثلية ليس لديهم فقط رغبة قوية بأن تكون علاجاتهم فعالة ولكن لديهم إيمان قوي بصحة أسلوب المعالجة المثلية.

الممارسة IN PRACTICE

إن انعدام المسوغ العلمي للعديد من عمليات المعالجة المثلية لا ينتقص أو يحط من قدر الحقيقة أنه تم تحقيق الشفاء بنجاح للعديد من الحالات المرضية من خلال استعمال المعالجة المثلية، وممارسة المعالجة المثلية في آسيا في طور الازدهار الآن. أما في أوروبا وخاصة في ألمانيا وفرنسا فإن عقاير المعالجة المثلية تعطي جنبا إلى جنب مع عقاير المعالجة الإخلافية *allopathic*,

والمعالجة المثلية في بريطانيا لها كيان فريد واستثنائي بين خيارات الطب الأخرى لها مستشفيات خاصة بها تتم معالجة المرضى فيها تحت مظلة الخدمة الصحية الوطنية NHS وبموجب قانون صادر من البرلمان البريطاني في عام 1950م تم منح كلية المعالجة المثلية *Faculty of Homoeopathy* سلطات التسجيل المهني. على أية حال في الممارسة العملية على الرغم من ظهور الحركة الحديثة بين عامة الناس وتحول اهتماماتهم نحو المعالجات غير التقليدية *unorthodox* فإن عدد الأطباء الذين يقدمون المعالجة المثلية ضمن نطاق الخدمة الصحية الوطنية NHS قليل جدا، أما الأطباء الذين يقدمون هذه المعالجة فإنهم يعملون عادة في عيادات خاصة.

ويتوافر للأطباء تدريب دراسات عليا عن طريق كلية المعالجة المثلية في مستشفى المعالجة المثلية الملكي في لندن أو في مستشفى المعالجة المثلية في غلاسكو، وبعد إكمال دورة تدريبية مدتها 6 أشهر بدوام كامل يتخرج الأطباء كأعضاء في كلية المعالجة المثلية (MFHOM) أو كزملاء في كلية المعالجة المثلية (FFHOM).

وبإمكان المهن الطبية الأخرى ذات العلاقة (أطباء الأسنان، الممرضات، الصيادلة و الجراحون البيطريون) الحصول على عضوية مشارك بعد إكمال دورة تدريبية مدتها 6 أشهر، بإمكان الصيادلة العاملين بالصيديات صرف وصفات المعالجة المثلية وبيع عقاقير المعالجة المثلية للزبائن بناء على طلبهم بدون وصفة طبية، على أية حال إنه ليس من الضروري أن تكون مؤهلاً بشهادة طبية لتمارس المعالجة المثلية، وتوجد أربع مدارس على الأقل تقوم بتعليم اختصاصي المعالجة العاديين الذين سوف يصبحون مؤهلين لعضوية "جمعية المعالجة المثلية البريطانية" بعد نجاحهم في الامتحانات المقررة.

ومهما كان مستقبل المعالجة المثلية فإن لها إسهامات طبية في رعاية المريض التي يسعى الطب التقليدي حثيثاً لتحقيقها وخاصة في الاهتمام الشخصي و"الأذن الصاغية" التي يعيها طبيب المعالجة المثلية للمريض.

ويوضح الجدول التالي مجموعة قليلة فقط من عقاقير المعالجة المثلية الشائعة وتطبيقاتها هذه المجموعة المختارة بدقة والغرض منها تبيان مجال المعالجات والمواد المستخدمة.

الاسم الشائع	الاسم اللاتيني	ملاحظات
خاتق الذئب Monk shood	<i>Aconitum napellus</i>	أحد أفراد الفصيلة الحوذانية. يحتوي على قلويد اكونيتين . تستعمل الصيغة الام المحصول عليها من كل النبات لتحضير علاجات مؤثرة على الخوف، وآلام اعصاب الوجه والام الحلق والزكام.
بصل onion	<i>Allium cepa</i>	أحد أفراد الفصيلة الزنبقية. للصيغة الام المحضرة من النباتات الطازجة المجموعة في تموز واب. تستعمل تلك الصيغة بشكل بارز في علاج الزكام والأعراض المشابهة.
نحل العسل honey bee	<i>Apis mellifica</i>	تستعمل كعلاج للدغات الحشرات، حروق الشمس وتسهيل الالم المصاحب لها تستعمل كامل النحلة لتحضير الصيغة الام.
زهرة العطاس Leopard's bane	<i>Arnica Montana</i>	هذه تستعمل بشكل واسع لعلاج التكدم والرضوض وفي حالات الصدمات العقلية والجسدية.

يصادف عبر أوروبا. من الفصيلة الباذنجانية. ازهاره السوداء سامة جدا وتحتوي قلواني الاترويين. تعمل هذه المادة الكيميائية كمثبه رئيسي للجهاز العصبي المركزي. تستعمل كدواء مثلي لعلاج آلام الأذن. والأعصاب. والصداع. والمغص وللسيطرة على الحمى chicken pox والحصبة measles.	<i>Atropa belladonna</i>	اللفاح Deadly night shade
ينتمي هذا النبات إلى الفصيلة الزركشية. تستعمل صيغاته الأم بشكل أولي لعلاج المغص الكلوي .	<i>Berberis vulgaris</i>	بربريس barberry
تنمو هذه النباتات على السياج ولها عدة ضروب. لقد كانت احد العلاجات الأصلية التي برهنت بواسطة هانيمان. يقال ان الصبغة الأم المحضرة من جذر النبات ومخفقاتها تصلح كعلاج للسعال والزكام والالام العضلي.	<i>Bryonia dioica</i> <i>B. alba</i>	برونيا بيضاء Bryony White

Berberis darwinii

Bryonia alba

يصادف هذا المسحوق الأبيض اللاذواب غير الطليعة. يستعمل هانيمان قشور المحار كمصدر لهذا المسحوق. يستعمل لأجل المغص. العد الوردي acne rosacea وتلصقطة على النزف الحيضى لدى اليئات الشابات .	<i>Calcium carbonate</i>	كربونات الكالسيوم Carbonat of lim
يستعمل هذا المعدن بشكل واسع فى معجون الاسنان ليمنع تسوس الاسنان. يستعمل فى المعالجة المثلية لعلاج الدوالي و البواسير و الفزلة.	<i>Calcium fluoride</i>	فلوريد الكالسيوم Fluorspar
تحصل على المستحضر المعد للمعالجة المثلية من حرق المسحوق الناعم لقشور المحار مع جزء مساو من زهر الكبريت يستعمل لعلاج الدامل والخراج وادعى ان له نشاطا لعلاج عداوى الجزء العلوى من قناة التنفس.	<i>Calcium sulphide</i>	سلفايد الكالسيوم Hepar sulphuris
يستعمل كامل النبات لتحضير الصبغة الام ويطبق موضعيا كاسعاف اولى لعلاج القرحات والجروح.	<i>Calendula officinalis</i>	أذريون Marigold
يستعمل فى المعالجة المثلية للغثيان ومرض الصباح عند الحوامل. كما طبق العلاج للرعاف والاكتساب. تحوى الصبغة الأم من الجذر الجاف عددا من القلوانيات.	<i>Cephaelis ipecacuanha</i> <i>Cacuminata</i>	عرق الذهب Ipeca
أحد العلاجات الستة وعشرين المفضلة فى كتاب هانمان. يستعمل فى تفريغ الغثيان والشقيقة وتسهيل ألم التسنين لدى الاطفال.	<i>Chamaemelum nobile</i> (<i>Anthemis nobilis</i>)	التيابونج Chamomile
تحتوي خلاصة لحاء شجر الكينا بشكل رئيسي على قلوآلى الكينين. يعود استخدامه كعلاج عشبي للملاريا الى عدة قرون مضت. ان الذى قاد هانيمان لتثبيت اساس المعالجة المثلية هو ملاحظات تأثير هذا العقار . يستعمل اليوم كعلاج شاف للاضطرابات الهضمية خلال النقاهة.	<i>Cinchana spp.</i>	الكينا Peruvian bark
يقال انه يفيد فى المعالجة المثلية للاضطرابات الدورانية. المغص والام المعدة.	<i>Copper metal</i>	معدن النحاس
يستعمل كامل النبات لتحضير الصبغة الأم التى وجد بانها فعالة للسعال الناتج من عداوى الجزء العلوى لقناة التنفس والسعال الديكى.	<i>Drosera rotundifolia</i>	الدروسيرا Sundew Red Rot
من الفصيلة الخنازيرية. تستعمل الصبغة المحضرة من كامل النبات لعلاج التهاب الملتحمة وحمى القش والحصبه الألمانية.	<i>Euphrasia officinalis</i>	أيبيرايث Eye bright



Drosera rotundifolia

Euphrasia

تستعمل خلاصة الجذر الطازج بشكل بارز بتخفيفات المعالجة المثلية لعلاج أعراض البرد وتأثيرات الإجهاد والصداع والشقيقة. يحتوي النبات على القلوئيات الأولية gelsemine , gelseminine.	<i>Gelsemium Sempervirens</i>	الياسمين الأصفر Yellow Jasmin
أحد العلاجات الأصلية لهانيمان يفضل لعلاج عسر الهضم. تشقق الصبغة الأم من أبواغ النبات المجروشة. يدعى بأنها فعالة لفقد التوازن الهضمي الناتج من الحالات الانفعالية والاكئابية.	<i>Lycopodium clavatum</i>	رجل الذنب Moss, Foxtail Club
تستعمل في علاج عسر الهضم وكعامل مساعد لاستعادة القوة خلال فترة النقاهة بعد المرض.	<i>Potassium phosphate</i>	فوسفات البوتاسيوم
أحد أفراد الفصيلة الحوذانية وتملك مخففات تطبيقات واسعة النطاق.	<i>Pulsatilla nigricans</i>	شقار الفصح Meadow anemone
هذا النبات السام جدا يملك استعمالا واسع النطاق لعلاج الأوثاء والإجهاد والألم القطني والروماتيزم والتهرب النطاقي وهريس الشفة وأمراض أخرى.	<i>Rhus toxicodendron</i>	سماق سام Poisonivy
أدخلت بواسطة هانيمان. تستعمل لعلاج الصداع. الثولول والتهاب اللثة.	<i>Thuja occidentalis</i>	شجرة الحياة Tree of life
يستعمل لعلاج الحروق ، والسماط scald. ولدغات الحشرات ووخزها.	<i>Urtica urens</i>	القراص Stinging nettle
يعتبر علاج مثلي أصلي لعلاج الاختلاجات والنوبات.	<i>Metallic Zinc</i>	معدن التوتياء

toxicodendron Rhus

المعالجة بالزيوت العطرية AROMATHERAPY

أول من ابتكر المعالجة العطرية AROMATHERAPY هو الصيدلي رينيه موريس غانتفوس Gattefosse في عام 1928م الذي كان يعمل في منشأة لصناعة العطور تمتلكها عائلته، ويعود إليه الفضل في تأسيس الحركة الحديثة لهذا الفرع من الطب التكميلي، وكما في غيرها من التطويرات والاكتشافات العلمية لعبت موهبة الاكتشاف عن طريق الصدفة الدور الأولي في هذا المجال، ففي أحد الأيام كان غانتفوس يعمل في مختبر مصنع العطور عندما حرق يده فكانت استجابته السريعة أن غطس يده في إناء قريب منه مملوء بزيت نبات الخزامى lavender لقد شفي الحرق بسرعة وبقيت ندبه خفيفة في مكان الحرق ومن هذه النتيجة استنتج غانتفوس أن الزيت بالتأكيد له تأثير علاجي وخاصة مطهر antiseptic، لقد أطلق اسم المعالجة العطرية على عملية استعمال الأرواح essences المستخلصة بالنقطير من النباتات العطرية الطبيعية لمعالجة مجال واسع من الأمراض وكوسيلة تتضمن شعورا بالرفاه والسعادة، وفيما بعد طور فالنت Valent فكرة غانتفوس ووجد أن الزيوت العطرية لها خواص ذات أهمية من ناحية أنها مضادة للإنتان ولها القدرة على إعادة بناء الأنسجة الحية التي ساعدت في شفاء جروح الجنود المصابين في الحرب العالمية الثانية، واستمر فالنت في استعمال هذه التقنيات على نطاق أوسع من ذلك في معالجة اضطرابات نفسية وطبية معينة، وقد نشر أعماله في عام 1964م في كتابه بعنوان المعالجة العطرية، على أية حال إن توسيع هذه التقنيات إلى مفهوم أوسع للسعادة والرفاه يعود فضل إنجازه إلى موراي Maury التي أيدت في كتابها سر الشباب والحياة The secret of life and youth ودافعت بالحجة على أن التطبيق الموضعي للأرواح على الجسم بواسطة التدليك هو وسيلة لتعزيز الصحة والجمال لدى الأفراد، على أية حال فإن تاريخ استخدام

النباتات العطرية وخلصاتها من أجل تعزيز صحة وحيوية الفرد موغل جدا في القدم وسبق هذا التطبيقات الحديثة بوقت طويل.

ومن المحتمل جدا أن الخواص العلاجية للنباتات كانت معروفة بشكل أكيد تقريبا لدى الصينيين منذ عام 4500 قبل الميلاد، وعلى الرغم من هذا لم تؤكد الوثائق المدونة ذلك إلا في حضارة المصريين القدماء في عهد خوفو حوالي عام 2800 قبل الميلاد حيث تضمنت تلك الوثائق دليل استعمال مثل هذه المواد النباتية للأغراض العلاجية، لقد استخدم الفراعنة الخواص المضادة للبكتيريا الموجودة في المواد الراتينية والزيوت العطرية بكثرة من أجل تحنيط الموتى ويبدو واضحا من الكتابات الهيروغليفية والصور والنقوش الفرعونية أنهم كانوا يعتبرون هذه المواد الراتينية والزيوت العطرية بمثابة قرابين حيوية للآلهة. وكان تطوير تطبيق هذه المواد النباتية في المجالين العلاجي والتجميلي متوافق مع مرور الزمن، وقد أدرك "الحكماء" الأوائل الذين كانوا عادة القادة الروحيين لمجتمعاتهم خواص الشفاء التي تمتلكها الخلاصات المستخرجة من النباتات وباحتفاظهم بهذه المعرفة لأنفسهم فقط استطاعوا استخدام جرعات من هذه الخلاصات النباتية لمعالجة المرضى مدعين بأن لديهم قوى سحرية للشفاء وبالتالي ترتفع مكانتهم بين أفراد مجتمعاتهم، وفي نفس الوقت فإن مثل هذه الخلاصات تستعمل لتزيين وتلوين الجسم ويمكن مشاهدة مثل هذه التطورات في جميع الحضارات من إفريقيا وآسيا إلى اليونانيين والرومانيين.

وتحتوي كتب الأيورفيدا (فن الطب وإطالة الحياة) Ayurveda التي كتبها أطباء الهندوس القدماء حوالي عام 1000 قبل الميلاد المنات من أسماء خلاصات نباتات واستعمالاتها لأغراض طبية وروحية، وفي سفر الخروج Book of Exodus في التوراة يستعمل النبي موسى عليه السلام زيت للمسح يحتوي المر

(صمغ رائيني يستخرج من ساق شجر المر Myrrh, القرفة الصينية Cinnamon وcassia وجذور نبات الوج العطرة Calamus).

وقد قدم للمسيح عليه السلام عند مولده لبيان (عطر رائيني Frankincense) والمر. وكان هيرودوت Herodotus شكل رقم (16) أول من سجل عملية تقطير زيت التربينتين المستخرج من أشجار الصنوبر حوالي عام 400 قبل الميلاد، ووصف ديموقرايتس Democrates وهيبوكريتس Hippocrates (أبقراط: أبو الطب الحديث) التأثيرات العلاجية للزيوت في موطنهم اليونان في ذلك الحين.

شكل رقم (16)

كان الاستخدام الواسع النطاق للأرواح العطرية وتطبيقه في التدليك هو الميزة الرئيسية في تطوير الحمامات الرومانية في الحضارة الرومانية ويقال أن كيلوباترا Cleopatra نجحت في إغواء مارك أنطونيوس Mark Antony القائد الروماني الذي فتح مصر، بسبب أنها كانت تتضمخ بزيت الياسمين. ومع حلول عام 1000 ميلادية كانت شبه الجزيرة العربية المركز العالمي لتجارة العطور، فقد كان يتم إحضار المواد الخام من الهند والصين ومن مصر وسوريا من أجل التجارة بها في أنحاء العالم المعروف آنذاك، وبعد زوال الإمبراطورية الرومانية هبط استعمال وتجارة العطور في أوروبا حيث بدأت المنطقة تغرق في ظلام العصور الوسطى، على أية حال أيقظت عودة الجيوش الصليبية إلى أوروبا فن صناعة العطور، ومرة أخرى عاد استخدام أريج الخلاصات وخواصها العلاجية لتغطية الروائح الكريهة ومكافحة الأمراض، وأصبح أريج عطور الشرق مألوفاً للناس ولكن بقي حكراً للأغنياء بشكل رئيسي. وبدون النباتات والأشجار الغريبة التي جلب منها التجار العرب الأرواح العطرية كان لزاماً على الأوروبيين البحث عن مصدر قريب للعطور في الأعشاب المتوفرة في بيئتهم وقد أصبحت هذه الأعشاب اليوم توفر مقداراً كبيراً من المواد الطبية التي يستخدمها أخصائيي المعالجة العطرية.

التطبيق APPLICATION

يتمثل تعريف المعالجة العطرية بأنها تقدم المعالجة من خلال تحريض حاسة الشم بوساطة استخدام مواد ذات رائحة نفاذة أي لاذعة ويعد العنصر الحيوي في هذه المعالجة الزيت العطري المستخلص من المصدر النباتي، هذه الزيوت هي أرواح مركزة وخفيفة وبسبب قابليتها للتطاير تستعمل عادة بعد مزجها على شكل عدة قطرات مع مواد أخرى ثقيلة تساعد على الاحتفاظ بخواصها، وبشكل عام هذه الزيوت العطرية حساسة نسبياً للبيئة المحيطة بها لذا ينبغي تخزينها في قوارير داكنة اللون ووضعها في أماكن باردة لتفادي حدوث أكسدة ضوئية لمكوناتها،

ويوصي "راموز الممارسة" الحالي اختصاصي المعالجة العطرية بالاستعمال الخارجي فقط للزيوت العطرية بسبب قدرتها على إلحاق الأضرار بالأغشية المخاطية الحساسة، (بعض اختصاصيي المعالجة العطرية الإكلينيكيين يصفون لمرضاهم محاليل مخففة عن طريق الفم، لكن لا يوصى بهذه الوصفات بشكل عام ينبغي عدم تناول الزيوت العطرية عن طريق الفم بتاتا بدون إشراف طبي).

ويتم تطبيق الزيوت موضعيا على نطاق واسع إما بالتدليك الموضعي على رقعة من الجسم أو تدليك كامل الجسم ويعتقد أن هذا التدليك يحث عمليات الشفاء داخل الجسم عن طريق زيادة تدفق الدم بالجلد وفي الوقت نفسه تقوم الرائحة العطرية النفاذة بتنبية الجهاز الطرفي Limbic system أو المركز العاطفي بالمخ.

وفي هذه الناحية يقال إن خشب الصندل Sandalwood، شكل رقم (17)، الخزامى lavender، البرغموت Bergamot شكل رقم (18)، (نوع من الليمون أجاصي الشكل)، البابونج Chamomile، والسمسق أو العترة marjoram sweet (نبات عطري من الفصيلة الشفوية) لها تأثير مهدئ، بينما الحبق (نبات من الشفويات basil)، القرنفل clove، الياسمين Jasmine شكل رقم (19)، النعناع peppermint، زهر الأيلنغ Ylang Ylang فإنه يعتقد أنها تنبى الجهاز العصبي المركزي، ويزعم أن بعض الزيوت تكيف تأثيرها من أجل تحقيق التوازن بين أجهزة الجسم وهذا يعتمد على احتياجات الشخص، وهذه العوامل المكيفة adaptogens تتضمن خشب الورد (خشب وردي اللون) ونبات الغرنوقي أو إبرة الراعي Geranium التي قد تكون إما عقاقير مهدئة أو منبهة.

(ملاحظة: ينبغي أخذ الحيطة والحذر عند التطبيق الموضعي لأي مادة، في الشك يجب تجريب العقار على بقعة صغيرة من الجلد قبل البدء في المعالجة امسح الساعد وجففه تماماً ثم ضع عدة قطرات من الزيت على شاش لاصق كبير، ثبت

اللاصق على الساعد واتركه لمدة 24 ساعة. وعند إزالة اللاصق إذا شاهدت وجود حساسية تحت موقع الشاش لا تستعمل هذا المزيج من الزيت. وعلى سبيل المثال يسبب زيت رشيم القمح wheatgerm oil شكل رقم (20) تفاعلا لدى أي شخص لديه استعداد للإصابة بحساسية القمح).



علاوة على التدليك، قد يكون للمعالجة العطرية تأثير عن طريق استخدام الزيوت العطرية essential oils في الحمامات العطرية يضاف إلى ماء حوض الحمام عدة قطرات من الزيت العطري المختار الممزوج مع الزيت الحامل وسوف

تنتشر هذه القطرات الزيتية على سطح ماء حوض الحمام وسوف يغطي هذا الزيت الجلد عندما يغطس الشخص المستحم جسمه بالحوض، ويعمل الزيت أيضا كعامل مزلق للجلد، وكذلك يساعد التأثير المنبه أو المهدئ للزيت المختار في عملية الاسترخاء أو الشفاء.

Bergamot شكل رقم (18)

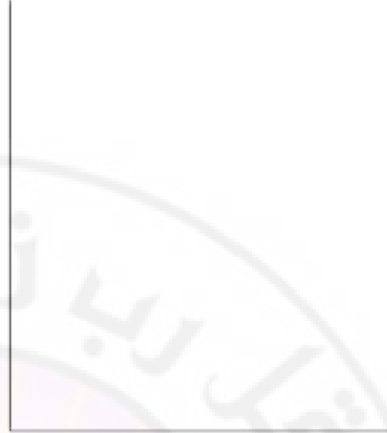
وهناك طرق أخرى متنوعة لتحقيق المعالجة العطرية تتضمن استعمال مصابيح اللهب الحارق والناشرات والبخاخات، وبالإمكان استخدام خواص هذه المواد المزيلة للاحتقان كذلك تستخدم لتنعش هواء غرفة المريض بتأثيرها المضاد للجراثيم أثناء فترة المرض.

Jasmine شكل رقم (19)

wheatgerm oil شكل رقم (20)

الزيوت الحاملة Carrier oils

وكما أشرنا أعلاه، تستخدم الزيوت العطرية بعد تخفيفها بالزيوت الحاملة، إن الزيوت الحاملة هي زيوت نباتية تمتزج مع الزيوت العطرية ولكنها لا تحجب روائحها العطرية وهذه الزيوت تشمل زيت الافوكاتة avocado oil شكل رقم (21) وزيت اللوز almond oil شكل رقم (22) نبات أمريكي استوائي من فصيلة الغاريات)، زيت زهرة الربيع أو كعب الثلج evening primrose oil الذي يحتوي



avocado oil شكل رقم (21)

نسبة عالية من حمض زيت الكتان linolenic acid , زيت الصويا soya oil , وزيت الجوجوبا, وزيت رشيم القمح wheatgerm oil وزيت نوى المشمش والدراق, ويستعمل على نطاق واسع أيضاً زيت اللوز الحلو الذي له أريج خفيف ولزوجة مناسبة, وهذه الزيوت القاعدة التي تستخدم في مساجات (تدليك) المعالجة العطرية قد تكون نفسها ذات فائدة بسبب أنها تحتوي على نسب عالية من فيتامين E وفيتامين A. وتعمل هذه الزيوت القاعدة على ترطيب الجلد وبإمكانها المساعدة في معالجة حالات جلدية خفيفة ومتنوعة حيث يكون الجلد جافاً أو ظهرت فيه الشقوق.

almond oil شكل رقم (22)

الزيوت الأساسية ESSENTIAL OILS

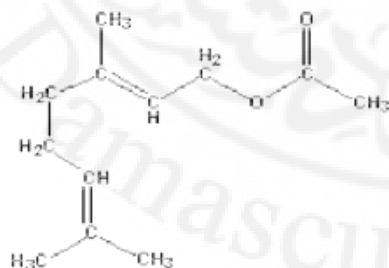
يمكن تقسيم مكونات الزيوت العطرية إلى فئتين رئيسيتين مركبات أحادية التربين الهيدروكربونية، ثنائيات التربين وأحاديّات ونصف التربين والإسترات المؤكسدة، مركبات الألهيد ومركبات لاكتون وكذلك بعض المواد التي تحتوي النيتروجين، الكبريت، الفينولات والأكاسيد، التربينات الشائعة التي تتضمن ليمونين (زيت الليمون limonene) شكل رقم (23) الموجود في معظم زيوت الحمضيات citrus oils ومادة بينين pinene المضادة للإنتان الموجودة في زيوت الصنوبر والتربنتين.

مركبات أحاديّات ونصف التربين الهامة تتضمن مادة تشامازولين chamazulene ومادة فارنيسين farnesene الموجودة في زيت البابونج، وقد تمت دراسة هاتين المادتين على نطاق واسع من أجل خواصها المضادة للجراثيم والمضادة للإلتهاب .

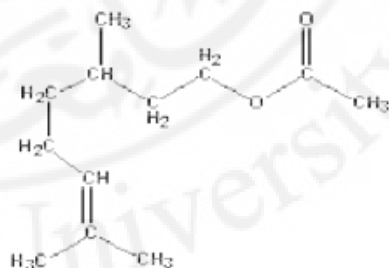


Limonene شكل رقم (23)

إن وجود مركبات الإسترات بكميات كبيرة في الزيوت العطرية يتضمن مركب أسيتات الليناليل linalyl acetate وهو أحد مكونات نبات البرغموت ونبات الخزامى، أما مركب أسيتات الجيرانييل geranyl acetate فإنه موجود في نبات السمسق أو العترة، ومركبات الإستر الشائعة الأخرى هي بورنيل bornyl، يوجينول eugenyl، وأسيتات اللافيندوليل lavendulyl acetates ويزعم أن الرائحة العطرية للفواكه التي تتميز بها مركبات الإستر لها خواص مهدئة ومضادة للفتور.

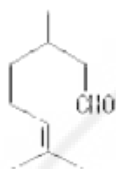


Geranyl Acetate



Citronellal Acetate

كذلك يزعم أن مركبات الأدهيد لها خواص مهدئة وأكثر هذه المواد شيوعا هي سيترال citral, سيترونيلال citronellal ونيرال neral وتوجد هذه المواد في الزيوت التي لها رائحة الليمون، ومادة سيترال لها أيضا خواص مضادة للإنتان، والمواد التي تقف على قدم المساواة في كثير من الحالات مع الأدهيدات من ناحية خاصيتها اللاذعة هي الكيتونات ketones مثل جازمون jasmone وفنكون fenchone التي توجد في زيت الياسمين وفي زيت الشمر fennel oil على التوالي.



وتوجد الكيتونات مثل: الكافور champhor, الكارفون carvone, الميثون methone والباينو كامفون pinocamphone في كثير من المستحضرات المسجلة ولها تأثير فعال في معالجة مشاكل الجهاز التنفسي العلوي، بعض الكيتونات تصنف أيضا من المكونات الأكثر سمية في الزيوت العطرية مثل ثوجون thujone الذي يوجد في نبات ماغوررت mugwort، سيح وتانسني sage and tancy ويوجد بيوليغون pulegone في نبات سعترا الفرس أو نعنن الماء pennyroyal (نبات شفوي) شكل رقم (24) ونبات بوخو buchu.



Pennyroyal شكل رقم (24)

أنواع الكحوليات المختلفة الموجودة في الزيوت العطرية غير سامة بشكل عام. ويوجد سيترونيلال أحد أنواع الكحوليات التربينية الشائعة في الورد rose والليمون وفي اليوكالبتوس eucalyptus. كذلك توجد أنواع الكحوليات الأخرى جيرانيول geraniol, بورنيول borneol, فارنيسول farnesol, منتول menthol, نيرول nerol, لينالول linalol في خشب الورد rosewood والخزامى، تمتلك أنواع الكحوليات خواصاً مضادة للفيروسات ومضادة للإنتان ومطهرة ويقال إن استخدام الكحوليات في المعالجة العطرية يعمل على الارتقاء بجودة المعالجة.

وتوجد في الزيوت العطرية مجموعة واسعة من الأكاسيد تتضمن أكاسيد: أسكاريدول ascaridol, بايسابولول bisabolol, بايسابولون bisabolone, وأكسيد لينالول من نبات الزوفا hyssop, وأكثر الأكاسيد أهمية أكسيد سينيول cineole الذي يعرف أيضاً بزيت اليوكالبتوس الذي يوجد بكثرة في الزيوت الأخرى مثل: الغار bay laurel, إكليل الجبل أو حصي البان rosemary (نبات عطري من الفصيلة الشفوية) وحب السلاطين أو بلقاء كاجيبوت (نبات يستقطر من أوراقه زيت أخضر زكي الرائحة cajeput). ويستخدم زيت الكافور كعقار محرض لإخراج القشع.

الأنواع الطبية:

الفليفلة الإفرنجية أو الفلفل الحلو (Allspice (*Pimenta dioica*)

شجرة دائمة الخضرة موطنها الأصلي في جزر الهند الغربية وجنوب أمريكا، تنتج هذه الشجرة ثماراً لها بذور خضراء على شكل الكلية ويسود لون هذه البذور عندما تنضج، المكون الرئيسي لهذه الثمرة هو يوجينول (90% في الأوراق وحوالي 70% بالثمرة) وكذلك سينيول، فيلاندرين، كاريوفيلين وميثيل يوجينول. شكل رقم (25)

شكل رقم (25)

يستعمل هذا الزيت في المعالجة العطرية على شكل زيت تدليك لمعالجة الاكتئاب والتهاب المفاصل وتشنج العضلات.

حشيشة الملاك (*Angelica*)

نبات من الفصيلة المظلية (الخيمية) له أزهار بيضاء وأوراق على شكل نبات السرخس وجذمور rhizome كبير، يحتوي الزيت المستخلص من الجذور والبذور على مركبات بينين وفيلاندرين، ليمونين، لينالول، وبورينول. شكل رقم (26).

شكل رقم (26)

وتتضمن استعمالاته العطرية على تخفيف أو إزالة: الصداع النصفي (الشقيقة)، الإجهاد العصبي nervous strain وكذلك لمعالجة التهاب الشعب الهوائية والسعال ونزلات البرد.

البرغموت (*Bergamot* (*Citrus bergamia*))

شجرة صغيرة تحمل ثماراً تبدو عند نضوجها مثل حبات البرتقال الصغيرة جداً، ولكنها ليست مثل البرغموت *Monarda didyma* ويتم الحصول على الزيت العطري منها بواسطة عصر قشر الثمرة في حالة البرودة ويتألف الزيت من عدة مكونات.

وينبغي عدم استعمال هذا الزيت إذا كان الجلد سوف يتعرض لأشعة الشمس لأن الزيت يتفاعل مع الضوء ويسبب أذية للجلد وزيادة اللون وتتضمن المكونات الأساسية أسيتات الليناليل ولينالول، ويعتبر هذا الزيت في المعالجة العطرية في الحالات التي تتعلق بالضغط النفسية كمضاد للاكتئاب وكذلك لخواصه المضادة للالتهاب، بعد مزجه مع زيت الكافور وزيت حامل للتخلص من أعراض الحلا النطاقي herpes zoster أو العقولة المنطوية shingles، وقروح البرد cold sores وكذلك من أجل كبح تهيج الحلد بسبب الحماق chicken pox. شكل رقم (27)

Citrus bergamia شكل رقم (27)

بورنيول (*Dryobalanops aromatica*) Borneol

يعرف باسم "الكافور السائل" وهو نضحة exudate من لحاء شجرة الكافور الموجودة أصلاً في بورنيو إحدى جزر أندونيسيا، وهذا الزيت له تاريخ استعمال طويل بين العقاقير الشعبية ويحتوي على نطاق واسع من التربينات وأحاديات ونصف التربين وكذلك أنواعاً مختلفة من الكحوليات والمواد الراتنجية.

ويستخدم هذا الزيت في المعالجة العطرية من أجل التخلص من الاضطرابات المتعلقة بالضغوط النفسية.

خشب الأرز

Cedarwood (*Cedrus atlantica*) and also *juniperus ashei* and *J. Virginiana*

في عائلة الصنوبريات *pinaceae* كان الزيت العطري القوي الرائحة المستخرج من هذه الشجرة الدائمة الخضرة هو أحد الخلاصات الأولى التي تم تسجيل استعمالها كعقاقير، واستعمل المصريون القدماء هذا الزيت كعطر وكذلك لأغراض التحنيط، وقد تم استخدامه كثيراً في مجال العقاقير الشعبية، ومثل معظم الزيوت فإنه يضم مكونات واسعة النطاق: ومن هذه المكونات الرئيسية كاربوفيلين، أتلانتون *atlantone*، سيدرول *cedrol* وسيدرلين *cedrene*. شكل رقم (28)

Cedrus atlantica شكل رقم (28)

ويستعمل هذا الزيت في المعالجة العطرية من أجل التخلص من الضغوط العصبية *nervous stress* وكذلك له تأثير فعال في طرد الحشرات .

البابونج *Chamomile*

نبات من الفصيلة النجمية Asteraceae, تستعمل خلاصته لأغراض عديدة ومتنوعة, وخاصة في المعالجة العطرية, ومن استعمالاته للتخلص من أنواع الصداع والأرق. ومع وجود مصادر متنوعة تتضمن المغرب (Maroc) *Matricaria recutita* والبابونج الروماني (*multicaulis*), فإن المكونات الرئيسية تختلف ولكنها تتضمن مركب بينين, تشامازولين وأصناف متنوعة من مركبات الإستر والأحماض تتضمن أنجيليك وتيغليك tiglic. ويزعم أن البابونج تأثيراً مهدئاً وملطفاً ومفيداً لإزالة القلق ويساعد على الشفاء من الأرق كذلك يساعد عند استعماله في التدليك لمعالجة الجلد الجاف, على أية حال مثل كثير من الزيوت ينبغي استعمال زيت البابونج مع الحيلة والحذر لأنه قد يسبب تفاعلاً للجلد الحساس.

القرنفل *Clove (Eugenia caryophyllus)*

يشتق زيت القرنفل من براعم الأزهار الجافة لشجرة القرنفل, وقد استخدمه الصينيون قبل الميلاد بقرون طويلة بسبب خواصه العلاجية وكان من ضمن أوائل العقاقير الصينية, ولا يزال يستخدم على نطاق واسع إلى هذا اليوم لتخفيف ألم الأسنان ومطهر هام مضاد للإنتان. شكل رقم (29)

شكل رقم (29)

ويستعمل اختصاصيو المعالجة العطرية زيت القرنفل لمعالجة أنواع مختلفة من الأمراض الهضمية ومضاد لتقلصات المعدة.

شجرة اليوكالبتوس (*Eucalyptus glubulus*)

توجد في الفصيلة الأسيية Myrtaceae ويشتمل هذا الجنس على أكثر من 700 نوع من الأشجار ويوجد الزيت العطري في 500 منها على الأقل. وتختلف المكونات الرئيسية للزيت التي تعتمد على المصدر النباتي الأصلي، ولكنها قد تتضمن: بينين pinene، ليمونين Limonene، سينيول cineol، فيلاندرين phellandrene وتربينين terpinene. ويستخلص زيت الكافور بواسطة التقطير بالبخار للأوراق والأغصان الطرية. وزيت الكافور غير سام عند استعماله موضعياً على الجلد ولكن قد يكون مميئاً عند تناوله عن طريق الفم. شكل رقم (30)

شكل رقم (30)

ويستخدم بسبب أريجيه المميز في صناعة العطور والصابون المعطر , وكذلك كعقار مرخ للعضلات في المعالجة المثلية, وأبخرة زيت الكافور لها تأثير فعال خصوصاً في تنظيف المجاري الأنفية أثناء الزكام والاحتقان بسبب الرشح والتهاب الجيوب.

نبات الغرنوقي (*Geranium(Pelargonium graveolens)*)

الأريج المميز جداً لهذا الزيت الأساسي مشتق من التقطير بالبخار لأزهار وأوراق وسويقات نبات إبرة الراعي ويتألف هذا الزيت من مجموعة واسعة من المكونات تتضمن: جيرانيول، لينالول، سيترونيال وليمونين، والنوع الرئيسي من هذا النبات الذي يزرع من أجل الحصول على بذوره تجارياً هو *P.graveolens* ويزعم أن لهذا الزيت مجالاً واسعاً من الخواص العلاجية مثل مضاد

للاكتئاب antidepressant, ومضاد للالتهاب antiseptic, ومبيد للفطور fungicidal ومقبض styptic. شكل رقم (31).

شكل رقم (31)

وتستعمل خلاصة نبات الغرنوقي أو إبرة الراعي غير السام كمادة منكهة في أصناف عديدة جداً من المواد الغذائية, ومن الناحية العلاجية يقال إنها تساعد في معالجة الحالات الجلدية مثل الأكزيما وداء الصدفية وكذلك بإمكانها المساعدة في شفاء الحروق والسحجات abrasions , وعطر هذا النبات له سمعة طيبة من ناحية فوائده للمشكلات الهرمونية ومشكلات الدورة الشهرية.

الخزامى Lavander

توجد أصناف عديدة من نبات الخزامى ولكن مكوناته الرئيسية بشكل عام هي لافنديلول, أسيتات الليناليل, لينالول, أسيتات اللافيندوليل, تربنيول, سينيول, ليمونين ومكونات كثيرة أخرى. شكل رقم (32)

ويستعمل زيت الخزامى كعطر على

نطاق واسع وكذلك كمادة منكهة لكثير من الأغذية شكل رقم (32)

ويزعم أن خواصه العطرية فعالة بشكل خاص كعلاج يساعد على الاسترخاء في الأمراض المرتبطة بالضغط النفسي والتوتر النفسي قبل الدورة الشهرية، إن هذا الزيت العطري يساعد في شفاء الحروق والافات الجلدية.

الليمون (*Lemon (Citrus limon)*)

نبات الليمون هو أحد أفراد الفصيلة السذابية Rutaceae (السذابيات) وقد يصل ارتفاع شجرة الليمون لغاية 6 أمتار وتحمل ثمارا وأزهارها عطرة جدا تحميها أشواك قوية، على الرغم من أن زيت الليمون غير سام بشكل عام لكن الزيت المستخرج بواسطة عصر قشر الثمرة في حالة البرودة يمكن أن يسبب تهيجا للجلد، وقد يكون ساما للجلد بعد دهنه بالزيت وتعرضه لأشعة الشمس phototoxic أكثر من 70% من الزيت، ويتألف من ليمونين، تربينين، جيرانيول، لينالول، سيترونيلال، برغاموتين bergamotene وكثير من المواد الكيميائية الأخرى والمزاعم العفاقيرية تتضمن أنه يستخدم لمعالجة ارتفاع ضغط الدم، عسر الهضم، فقر الدم، حب الشباب والتهاب المفاصل. شكل رقم (33).

شكل رقم (33)

السمنق، المردقوش، العترة (*Marjoram (Organum majorana)*)

نبات عطري من الفصيلة الشفوية، له استعمالات واسعة في الطبخ وتاريخ طويل كعقار حديث استعمله اليونانيون بمثابة ترياق (مضاد للسم antidote)

للتسمم وسم الأفعى، وكذلك استخدمه الرومانيون لمعالجة اضطرابات المعدة، وبدئ في استعماله في الآونة الأخيرة بسبب خواصه الهضمية والمضادة للتشنج والمهدئة. هذا الزيت ليس حسن السمعة بالنسبة لاستعماله من قبل النساء الحوامل، ويتم استخلاص هذا الزيت عن طريق تقطير الأوراق بواسطة البخار. شكل رقم (34).

شكل رقم (34)

خشب الصندل (Santalum album)

يتم تقطير الزيت من شظايا خشب القلب الصلب في جذع هذه الشجرة الطفيلية، ويستخدم هذا الزيت على نطاق واسع لإنتاج البخور incense وكمادة منكهة للطعام، وإن الميزة العطرية هي التي تجعل زيت خشب الصندل مكوناً رئيسياً في صناعة الصابون والعطور إن 90% من رائحته العطرية تأتي من مركبات سانتالولات santalols والبقية هي أحادييات ونصف التربين sesquiterpenes بشكل أساسي.

ويتم الحصول على السائل اللزج ذي اللون الأصفر الباهت من التقطير بالبخار لجذور وخشب القلب الصلب لجذع الشجرة، هذا الزيت غير سام ويزعم أن له خواص علاجية متنوعة، إن لهذا الزيت تأثير قوي كعقار مضاد للإنتان وملطف

للجلد الملتهب والجاف، ويقترح أيضا أن له خواص مثيرة للشهوة الجنسية aphrodisiac تتعلق بقدرته كما يزعم على أنه يقوي الثقة بالنفس.

الزعر (Thyme(*Thymus vulgaris*)

يستخلص الزيت بواسطة تقطير أزهار النبات مرتين، يجب عدم استعمال الزيت الصرف (غير الممزوج) على الجلد أو أثناء الحمل ولكن ينبغي تخفيفه جداً وذلك بإضافته إلى الماء في حوض الحمام، زيت الزعر له خواص قوية مضادة للإنتان ويستعمل من الناحية العطرية لإثارة الشهية للطعام ويساعد في التغلب على الاكتئاب. شكل رقم (35)

Thymus vulgaris شكل رقم (35)

الايكنغ (Ylang Ylang (*Cananga odorata var genuina*)

شجرة استوائية طويلة من فصيلة الأنونية annonaceae لها أزهار كبيرة لونها وردي أو أصفر يستخرج منها الزيت بواسطة التقطير بالبخار. من ناحية الخواص العلاجية يزعم بأن له تأثيراً على نطاق واسع، ويستعمل في الطب الشعبي أيضاً كعقار مثير للشهوة الجنسية، مضاد للاكتئاب ومنبه للدورة الدموية، ويزعم أن

له تأثيرا ملطفا قويا ويسيطر من خلال خواصه العطرية على الاكتئاب والأرق والاضطرابات الأخرى المرتبطة بالضغط النفسية. شكل رقم (36)



الفصل الثالث

العقاقير المستعملة

في معالجة أمراض الجهاز العصبي المركزي

Central Nervous System

تؤدي الضغوط اليومية إلى تعب الجهاز العصبي وبالتالي يؤدي إلى القلق Anxolytic والعصبية Psychotropic والاكتئاب Depression والأرق Insomnia، وتؤدي الأدوية النباتية إلى تغذية الجهاز العصبي وتهدة العقل وإرخائه وتنبيه الجسم بلطف وكذلك معالجة الصداع والشقيقة وحالات الألم العصبي.

القلق Anxolytic والاكتئاب Depression والتوتر Stress:

من النباتات التي تستخدم في معالجة القلق Anxolytic والتوتر Stress:

الكردهان *Codonopsis pilosula* Codonopsis

الفصيلة Campanulaceae

استخدم في طب الأعشاب الصيني كمقو لطيف يزيد مستويات الطاقة ويساعد الجسم في التكيف مع الكرب. موطنه شمال شرق الصين وينبت في معظم أنحاء المنطقة. شكل رقم (37).

القسم المستعمل: الجذر .

المكونات: صابونينات ثلاثية التربينويد، ستيرينات، قلواني (برلوليرين)، الكينيل وجليكوزيدات الألكينيل، متعددات السكريد، تانغشينوزيد 1.

الاستخدامات: مساعد على التلاؤم ، مقو ، منبه، وهو يحسن الحيوية ويساعد في موازنة وظيفة الاستقلاب، ومقو لطيف يساعد في إنعاش الجهاز بمجمله، يؤخذ لمعالجة الإرهاق العصبي والتوتر العضلي والصداع.

شكل رقم (37)

الدميانة *Damiana* *Turnera difusa*

الفصيلة *Turneraceae*

عشبة مقوية للضغط الجسمي والتعب العصبي، استخدمت من قبل شعب
المايا في أمريكا الوسطى، كما أن مفعوله المنبه المقوي يجعله علاجاً للاكتئاب.
ينمو في المكسيك وجنوب كاليفورنيا.

القسم المستعمل: الأوراق.

المكونات: أربوتين، زيت طيار (دلتاكادينين، تيمول)، غليكوزيدات السيانوجين
(تترافيلين)، راتينج، صمغ.

الاستخدامات: مقوية للجهاز العصبي ومضادة للاكتئاب *Antidepressant* والتعب
العصبي. وهي مولدة للتستسترون. شكل رقم (38)

شكل رقم (38)

الدرقة جانبية الزهر *Scutellaria lateriflora* Skullcap

الفصيلة الشفوية Labiatae

عشبة أمريكية محلية، موطنها أمريكا الشمالية.

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية.

المكونات: فلافونيات (سكوتلرين)، زيت طيار ، إيثرويدات (كاتالبول)

الاستخدامات: مضادة للقلق Anxolytic ، مقوي عصبي وفي دعم الجهاز العصبي وتغذيته وتهدئ القلق والكرب، مضادة للتشنج في حالات الكرب والقلق

التي تؤدي إلى التوتر العصبي. شكل رقم (39)

شكل رقم (39)

حشيشة القلب (عشبة القديس جونز) St. John's Wort

Hypericum perforatum

الفصيلة العرنية Guttiferae

استخدم لمعالجة الشكاوي العاطفية والعصبية، موطنه بريطانيا وأوروبا.

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية مع الأزهار.

المكونات الرئيسية الموجودة: زيت طيار (كاروفيلين)، هيبيريسين، والبسودو الهيبيريسين، فلافونيات.

Hypericin, Pseudohypericin, Protohypericin, Protopseudohypericin, Cyclopseudohypericin.

الاستخدامات: تفيد عشبة القديس جونز في معالجة الاضطرابات النفسية غير

الإرادية ولمعالجة الاكتئاب، ومضاد قوي للفيروسات ولمعالجة القلق والتوتر

والأرق. ولآلام العصب والظهر والمفاصل المتيبسة. شكل رقم (40)

شكل رقم (40)

الأرق واضطرابات النوم Restlessness and sleep disturbances

تعتبر حالات القلق العصبي واضطرابات النوم من الاستطبابات التقليدية لاستعمال محضرات الفاليريان، وحشيشة الدينار، والمليسة، وزهرة الألام، وهي أعشاب لطيفة لاتحدث تهدئة قوية أو تأثيرات منومة.

الناردين المخزني (حشيشة القطه) *Valeriana officinalis* Valerian

الفصيلة الفاليريانية Valerianaceae

ينتشر النبات في أوروبا ومناطق المناخ المعتدلة في آسيا وهو يفضل الرطوبة، استخدم الناردين المخزني كمركن ومرخ منذ أيام الرومان، ولتخفيض التوتر العصبي ويحث على النوم.

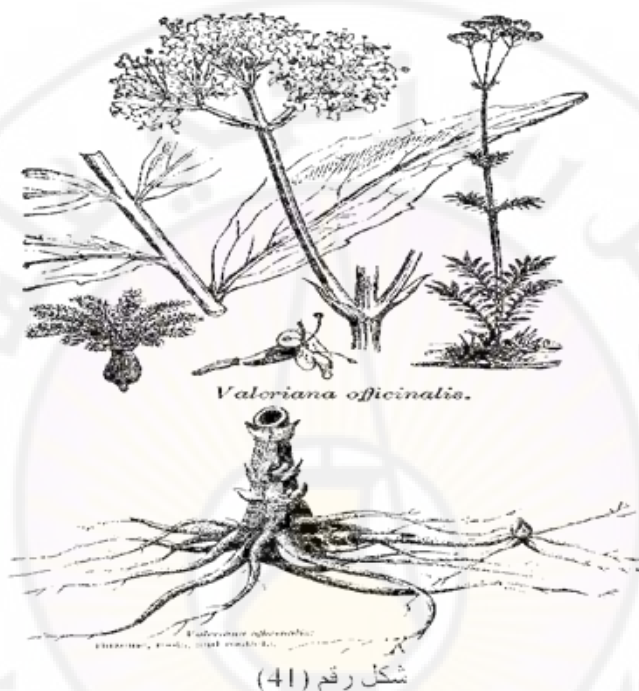
القسم المستعمل: الجذر والجذور وله رائحة خاصة قوية لوجود حمض

Isovaleric .

المكونات: زيت طيار، حمض Isovaleric acid ، Sesquiterpenesvalerenic acid

الاستخدامات: استخدم منذ قرون لمعالجة الصرع، ويخفض فرط النشاط العقلي والإثارة العصبية Nervosness وهو مفيد للكرب ومهدئ Sedative ويمكن أن

يفرج من أعراض القلق والتوتر العصبي، ومضادة للتشنج Anticonvulsant ، وفي معالجة اضطرابات النوم عند المسنين Sleeping difficulties. شكل رقم (41)



حشيشة الدينار *Humulus lupulus* • Hops Strobiles

الفصيلة القنبية Canabinaceae

القسم المستعمل: المخاريط والغدد المفردة Hop strobiles & hop glands
استعمل نبات حشيشة الدينار في الطب الأوروبي التقليدي كمقو ومدر، وبمناسبة مادة عطرية طعمها مر Aromatic bitter ويستعمل كمهدئ، نظراً لاحتواء المخاريط (الأزهار الأنثوية) لنبات حشيشة الدينار *Humulus lupulus* على مادة تدعى لوبولين Lupulin طعمها مر، إضافة إلى احتوائه على زيت

عطري طيار . إن استعمال حشيشة الدينار لمدة تزيد عن خمسة أيام تؤدي إلى أحداث النوم.

المليسة (الترنجان) *Melissa officinalis* Lemon Balm

الفصيلة الشفوية Labiaceae

وهي تخفف من التوتر الجسمي وتحافظ على توازن الحالة العقلية والعاطفية. شكل رقم (42)



شكل رقم (42)

تحتوي أوراق المليسة على حمض فينول كربوكسيليك Phenol Carboxylic acid، كما تحتوي على حمض اكليل الجبل Rosemarinic acid، يوتر زيت المليسة Lemon balm oil تأثيراً مهدئاً Sedative ويستعمل في معالجة الأرق Insomnia.

الجنسينغ *Panax ginseng* Ginsent

الفصيلة *Araliaceae*

من أشهر الأعشاب

الصينية، عُرف منذ 7000

سنة، موطنه شمال الصين

وكوريا الشمالية. شكل رقم

(43)

القسم المستعمل: الجذر.

المكونات: صابونينات ثلاثية

التربين (جنسينوزيدات)،

تربينات أحادية نصفية.

شكل رقم (43)

الاستخدامات: منبه للنشاط الحيوي ومقو يستخدم في قلة النوم والإرهاق العصبي.

جنسنغ سيبيريا *Eleutherococcus Senticosus* Siberian Ginseng

الفصيلة الأرائية *Araliaceae*

عشبة مقوية قوية ذات فوائد صحية مثيرة فهي تحافظ على العافية من علاج

اعتلال الصحة وهي مقاومة للكرب وتستخدم الآن لمعالجة الكرب والضغط.

موطنه شرق روسيا والصين وكوريا واليابان. شكل رقم (44)

شكل رقم (44)

القسم المستعمل: الجذر.

المكونات: إلوثيروزيدات، بروبأينيدات الفينيل، ليغانانات، كومارينات، سكريات، متعدّدات السكر، صابونينات ثلاثية التربينويدا، غليكانات.

الاستخدامات: مقوي عام تؤثر في الغدد الكظرية ولمعالجة الإرهاق والأرق والكرب الطويل الأمد.

Withania somnifera Withania

الفصيلة الباذنجانية: Solanaceae

أطلق على ألويتانيا المنومة اسم "الجنسنغ الهندي" لأنها تستخدم في الطب الأيورفيدي والصيني لزيادة الحيوية والمساعدة على الشفاء بعد مرض مزمن. ويعني اسمها بالهندية "رائحة الحصان"، وهي عشبة مقوية وباهية. موطنها الهند وحوض المتوسط والشرق الأوسط. شكل رقم (45)

القسم المستعمل: الأوراق.

المكونات: قلوانيات، لاكتونات ستيروبيدية (ويتانوليدات)، حديد.

الاستخدامات: تفيد في علاج الأمراض الالتهابية المزمنة وفي التهاب المفاصل الرثواني وقدرتها على استعادة الحيوية أو التعب العصبي وتستخدم اليوم كمصحح لكبار السن والمصابين بمرض مزمن. وتفيد في مقاومة الضعف الذي يرافق الكرب الطويل الأمد والاختلاج.

شكل رقم (45)

Eugenia caryophyllata القرنفول Clove

الفصيلة الاسية Myrtaceae

براعم الأزهار المجففة لشجرة القرنفول وهو من التوابل، وهو من أقدم التوابل التي تجري تبادلها تجاريا، وقد استورد إلى الإسكندرية سنة 176 ميلادية. يحتوي على أفضل زيت عطري. موطنه جزء مولوكا (باندونيسيا) وجنوب الفلبين. القسم المستعمل: براعم الأزهار قبل التفتح. شكل رقم (46).

شكل رقم (46)

المكونات: زيت طيار (أوجينول، أستيل الأجينول، ميتيل سالييلات، بينين، فانيلين)، صمغ، حموض التتيك.

الاستخدامات: مضاد للتشنج ومسكن ولمعالجة ألم الأعصاب والحمى وعدوى الجلد الفطرية. ولمعالجة ألم الأسنان.

الصداع Headache والشقيقة Migraine:

يمكن أن يسبب الصداع والشقيقة ضعفا شديدا، لاسيما عندما يتكرر حدوثهما.

الصداع ينتج عن عدة عوامل: ألم الأسنان وتوتر الرقبة واجهاد العينين والسكر المعلق، ومن المهم تشخيص السبب وعلاجه، وذلك قد يعني زيارة طبيب الأسنان أو طبيب العيون أو مقوم العظام أولا ويمكن أن يكون طب الأعشاب مفيدا جدا للصداع، رغم أن اختيار الأعشاب الصحيحة قد يكون صعبا .

تحتوي الأدوية على أعشاب مرخية تخفف الصداع الناجم عن الكرب فضلا عن عوامل أخرى أكثر تحديدا.

الخزامى ملطفة في حين أن رعي الحمام عشبة مقوية ومرخية للإرهاق العصبي، والنعنع فعال للصداع المرتبط بعسر الهضم.

الشقيقة: Migraine مشكلة أكثر تحديداً وتهدف الأدوية إلى الحؤول

دون وقوع الشقيقة فضلاً عن معالجة الأعراض.

الخزامى المخزنية *Lavandula officinalis* Lavender

الفصيلة الشفوية Labiatae

عشبة مرخية لكنها معروفة بعطرها العذب وخصائصها الطبية وفي سنة 1620 كانت إحدى الأعشاب الطبية التي حملها الحجاج معهم إلى العالم الجديد، وقد وصفها العشاب جون باركنسون Parkinson عام 1640 أنها مفيدة لكل آلام وأحزان الرأس والعقل.

ينمو في فرنسا وغرب المتوسط وتزرع في أنحاء العالم من أجل زيتها.

القسم المستعمل: الأزهار والأوراق

المكونات: زيت طيار (أسيئات الليناليل، سينيول، اللينالول، نيرول، بورينول)، فلافونيات، حمض التنيك، كومارينات.

الاستخدامات: له مفعول ملطف ومهدئ ولتخفيف الاكتئاب ولآلام الصداع والشقيقة والآلم العصبي وبشكل زيت للتدليك من أجل الصداع. شكل رقم (47)

شكل رقم (47)

الزيزفون *Tilia lin, Linden*

الفصيلة الزيزفونية *Tiliaceae*

شجرة معبلة تعلو 30 متر . موطنه أوروبا ويوجد في البرية.

القسم المستعمل: الأزهار . شكل رقم (48)

المكونات: يحتوي على فلافونيات (الكوبرسيتين والكامفيرول) وحمض الكافيك وحموض أخرى ولثاً وحموض تنيك وزيت طيار .

الاستخدامات: دواء مضاد للتشنج

ومركن وهو يفرج التوتر والصداع

الجبيبي ويساعد في تهدئة العقل

ويتيح النوم بسهولة ودواء ممتاز

للحرب والذعر ويستخدم بشكل

خاص لعلاج الخفقان العصبي وتفرج شكل رقم (48)

الأزهار الزكام والأنفلونزا بخفض النزلة الأنفية.

رعى الحمام المخزني *Verbena officinalis* Vervain

الفصيلة *Verbenaceae*

يستعمل لتخفيف الحرب والقلق ، ينمو في شمال أفريقيا وأوروبا والصين

واليابان . شكل رقم (49)

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية

المكونات: أيريدويدات مرة (فربينين، فربنولين)، زيت طيار ، قلوانيات، لثا، حموض التنيك.

الاستخدامات: يستعمل لعلاج التوتر العصبي ومضاد للاكتئاب ولعلاج القلق

ومعالجة الصداع والشقيقة والتعب العصبي الذي يلي الحرب.

شكل رقم (49)

شجرة مريم *Tanacetum parthenium* Feverfew

الفصيلة Compositae

شجرة موطنها الأصلي جنوب شرق أوروبا. شكل رقم (50)

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية (الأزهار والأوراق).

شكل رقم (50)

المكونات: زيت طيار (ألفا - بينين)، لاكتونات التربينات الأحادية النصفية (بارثينوليد)، تربينات أحادية نصفية (كافور).
الاستخدامات: لمعالجة الصداع والشقيقة وخصوصا المرافقة للحيض والصداع.

زهرة الآلام الحمراء *Passiflora incarnate* Pasion Flower

الفصيلة Passifloraceae

زهرة جميلة ذات 5 أسدية و 3 أقلام تحمل اللونين الأبيض والأرجواني، توجد في أمريكا الوسطى والجنوبية وإيطاليا.
القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية. شكل رقم (51)
المكونات: فلافونيات Flavonoids (أبيجينين)، Coumain، مالتول، غليكوزيدات السيانوجين (جينوكاردين)، قلوانيات الإندول (هارمان).
الاستخدامات: مركنة، مضادة للتشنج، مهدئة Sedative، لعلاج الأرق وله تأثير مرخ يقلل النشاط العصبي Nervosness والخوف. وتستعمل مهدأ في حالات انعدام النوم Sleeping difficulties.

شكل رقم (51)

النباتات المركنة ومضادة للأرق: البابونج، الزيزفون، الخزامى، حشيشة الدينار، زهرة الآلام الحمراء، والفاليريان، والشوفان.

الشوفان *Avena sativa* Oats

الفصيلة النجيلية Gramineae

عشبة حولية، تنمو في شمال أوروبا والمناطق المعتدلة. شكل رقم (52)

شكل رقم (52)

القسم المستعمل: الساق الجافة (القش).

المكونات: يحتوي على الصابونينات، والقلوانيات والستيرويدات والفلافونيات وحمض السيليسيك والنشاء والبروتين والفيتامينات (B) والمعادن.

الاستخدامات: يقوي الجهاز العصبي ومعالجة الكرب العصبي والإرهاق العصبي.

الكاوا كاوا (الفلفل المصطكي) (الكافا) *Piper methysticum*

الفصيلة الفلفلية Piperaceae

من منشأ دول شرق آسيا وماليزيا وأستراليا.

القسم المستعمل : الجذامير وله رائحة عطرية خفيفة ويسبب خدر في اللسان وتنشيط إفراز اللعاب Salivation .
المكونات: الكافايرون Kavapyrones، ومشتقات بيرونيديية منها الكاوانين Kawain والمتيستيسين Methysticine ومشتقاته Dihydromethysticine.
الاستخدامات: مضاد للقلق Anxiolytic ومهدئ عصبي Calming والاضطرابات العصبية المتوسطة والخفيفة. ويستخدم في حالات الشدة العصبية والنفسية وحالات التوتر Tension. شكل رقم (53)

شكل رقم (53)

الجنكو *Ginkgo biloba*

الفصيلة الجنكوية Ginkgoaceae

شجرة منشأها دول شرق آسيا وخاصة المناطق الباردة (أوروبا وأمريكا الشمالية).

القسم المستعمل: الأوراق الخضراء والتي تشبه السرخس ferns شكل رقم (54)

شكل رقم (54)

المكونات: غلوكوزيدات فلافونويدية مثل Quercetin, Kaempferol ،
Acyflavonoids تحتوي جنكوليدات Ginkgolides C.B.A وبيلوباليدات
Bilobalide، حمض الجنكوليك Ginkgolie acid.
الاستخدامات: يعمل الروتين على زيادة تدفق الدم ضمن الأوعية الشعرية، تحمل
نقص الأكسجة في الأنسجة وخاصة الدماغ، وتنشط تطور الودمة الدماغية، وتنشط
نقصان مستقبلات الكولين الموسكارينية والأدرينية، ويحسن الدفق الحيوي الدموي
وققص الجذور الحرة، وتنشط الجنكوليدات العامل المنشط للصفائح (PAF)،
وتستعمل الخلاصة لمعالجة مرض الزهايمر Alzheimer وتعمل على تحسين
الذاكرة واستيعاب التعلم، تحسين خصائص الجريان الدموي، تزيل سمية الأكسجين
المشتقة من الجذور الحرة.

الشايات المهدئة Sedative Teas

تحضر الشايات المهدئة، تعرف أيضاً بشايات الأعصاب أو شايات النوم،
غالباً من جذر الفاليريان، أو مخاريط حشيشة الدينار، أو أوراق المليسة، وتستعمل

الأعشاب الحاوية على زيوت طيارة تكرر كمضافات، مثل أزهار البابونج، وأزهار الخرامى، وبراعم البرتقال، وأوراق النعنع، وقشور النارج Bitter orange.

صيغة الشاي Tea Formulation

صيغة شاي أعصاب في دستور الأدوية الألماني (6)

Nerve tea in German Pharmacopeia 6

40.0	Rx أوراق نفل الماء Bogbean leaves
30.0	أوراق النعنع الفلفلي Peppermint leaves
30.0	جذر الفاليريان Valerian root
	يحضر الشاي

صيغة شاي أعصاب في دستور الأدوية السويسري (6):

Nerve tea formula in Swiss Pharmacopeia (6)

25.0	RX جذر الفاليريان Valerian root
20.0	براعم البرتقال Orange blossoms
20.0	زهرة الألام Passion flower
15.0	اليانسون المطحون Crushed aniseed
10.0	أوراق المليسة Balm leaves
10.0	أوراق النعنع الفلفلي Peppermint leaves

صيغة شاي أعصاب في دستور الدواء الألماني (7)

Nerve tea formula in German Pharmacopeia (7)

50.0	RX جذر الفاليريان Valerian root
25.0	أوراق المليسة Balm leaves
25.0	أوراق النعنع الفلفلي Peppermint leaves

صيغة شاي أعصاب في دستور النمساوي (9)

Nerve tea formula in Austrian Pharmacopeia (9)

60.0	RX جذر الفاليريان Valerian root
10.0	أوراق المليسة Balm leaves
10.0	أوراق النعنع الفلفلي Peppermint leaves
10.0	براعم البرتقال Orange blossoms
10.0	قشور النارنج Bitter orange peel

الفصل الرابع

العقاقير المستعملة في معالجة

أمراض جهاز القلبى الوعائى

Cardiovascular System

تلعب الأدوية النباتية دوراً هاماً فى معالجة الحالات المعتدلة من الفشل القلبى والقصور التاجى، وفى علاج ومنع التصلب العصيدى ومضاعفاته، وفى العلاج العرضى للقصور الوريدى المزمن. إلا أنه يوجد فقط بعض الأعشاب التى تم إثبات كفاءتها وأمانتها على نحو كافٍ على سبيل المثال:

– Hawthorn الزعرور (للفشل القلبى والقصور التاجى).

– Ginkgo extract (لأمراض الانسداد الشريانى).

– Horse chestnut extract (للقصور الوريدى المزمن).

الفشل القلبى والقصور التاجى Heart Failure & Coronary Insufficiency

توجد علاجات تقليدية مستخدمة لعلاج فشل العضلة القلبية وهى الغليكوزيدات المقوية للقلب التى يتم الحصول عليها من نبات الديجيتال. وهناك نباتات أخرى لها تأثير مقو للقلب ولكنها لا تحتوى على الغليكوزيدات المقوية للقلب.

الزعرور الشانك *Crataegus monogyna* ، Hawthorn

الفصيلة الوردية Rosaceae

يعتبر الزعرور الشانك بمثابة علاج مثبت علمياً لأمراض القلب واضطرابات الدوران.

القسم المستعمل: الأوراق والأزهار والثمار. شكل رقم (55)

شكل رقم (55)

المكونات الفعالة: فلافونويدات Flavonoids، طلائع الانتوسيانيدات Procyanidins، الكاتشينات Catechins، ثلاثيات التريونويد Triterpenoids، وحموض كربوكسيلية عطرية Aromatic carboxylic acids. الاستعمالات: استعملت الخلاصات الكحولية لأوراق وأزهار الزعرور الشائك لمعالجة اضطراب نظم القلب، وله تأثير خافض لضغط الدم ومعالجة قصور القلب، وهي منشطة لقناة البوتاسيوم، حيث أن التأثير المطول لخلاصة الزعرور تساعد على تثبيت نظم القلب.

الوزال *Sarothamnus scoparius* Broom

من الفصيلة القطنية Legumineusese

القسم المستعمل: الأقسام الهوائية (الأغصان). شكل رقم (56)
المكونات: السبارتئين، قلويد بقوام زيتي، غلوكوزيد فلافوني (سكوباروزيد)، أمينات (الدوبامين، الإبينين)، وأيضاً تيرامين وهيدروكسيد التيرامين.

الاستعمالات: مقو غير حقيقي لعضلة القلب يؤثر مقو للقلب بشكل غير مباشر وتستعمل الخلاصة الخالية من السبارتئين والحاوية على الأمينات (الدوبامين، الإبينين) بوصفها رافعة للضغط ومقبضة للأوعية.

شكل رقم (56) نبات الوزال *Sarothamnus scoparius*

النباتات الحاوية على ديجيتالونيدات Herbs Containing Digitaloids

يوجد نوعين من جنس نبات الديجيتال.

الديجيتال الأرجواني *Digitalis Purpurea*

– الديجيتال الصوفي *Digitalis Lanata*

وهما من الفصيلة الخنازيرية Scrophulariaceae. شكل رقم (57) القسم المستعمل: الأوراق، وتحتوي على الديجوكسين والديجيتوكسين. الاستعمال: يقوي وينظم ويبطئ ضربات القلب.

شكل رقم (57)

Nerium oleander. L.

الدفلة Oleander Leaves

من الفصيلة الدفلية Apocynaceae

القسم المستعمل: الأوراق. شكل رقم (58)

شكل رقم (58)

المكونات: أولندين، نيرين، غلوكوروساجنين.

الاستعمالات: مقوي للقلب ولمعالجة أمراض العضلة القلبية.

حشيشة الصياد (زهرة الدم) *Adonis vernalis* False Hellebore

من الفصيلة الضفدعية Ranunculaceae.

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية. شكل رقم (59)

شكل رقم (59)

المكونات: غليكوزيدات ، سيماروزيد، أدينوكسين بالإضافة لاحتوائها على مكونات فلافونية.

الاستعمالات: مقوية للقلب، ولانتراكم في العضلة القلبية، لذلك تستعمل في حالات الراحة عند المعالجة بالديجيتال. ولها تأثير مدر بولي.

لؤلؤة الوادي *Lily of the valley* *Convallaria majalis*

الفصيلة الزنبقية Liliaceae

القسم المستعمل: الجزء الهوائي

المكونات: الغليكوزيدات الرئيسية هي: Convallatoxin, Convallatoxol

الاستعمال: مقو للقلب ولا يتراكم على العضلة القلبية.

العنصل الأبيض *Squill* *Urginea Maritima*

من الفصيلة الزنبقية Liliaceae

القسم المستخدم: البصلة.

المكونات: غليكوزيدات مقوية للقلب (يوفادينوئيدات) غليكوزيد السيلازيد B-A .

الاستعمالات: مقوي للقلب وبوصفها مقشعة وتسبب الإقياء بجرعات كبيرة.

الخلعة *Ammi visnaga* *Visnaga*

من الفصيلة المظلية Apeacea

نبات متوسطي المنشأ مشهور في مصر وهو عشبي يصل ارتفاعه إلى

1.5متر .

القسم المستعمل: الثمار . شكل رقم (60)

شكل رقم (60)

المكونات: يحتوي مشتقات فورانوكرومومون (الخلين، فيزناجين) ومركبات أخرى كالخلون وزيت طيار.

الاستعمالات: موسع للأوعية ولمعالجة الذبحة الصدرية والربو القصبي ولتسهيل خروج الحصيات الحالبية. تحسن خلاصة ثمار الـ *Ammi visnaga* والمركبات المعزولة منها كـ (*Khellin, visnaging*) تروية العضلة القلبية بزيادة تدفق الدم خلال الأوعية التاجية، هذا الفعل يشكل الأساس لاستخدام خلاصة الـ *visnaga* لإسعاف الذبحة بأمراض القلب التاجية.

العلاج النباتي لانخفاض الضغط *Phytotherapy of Hypotension*

يشير عادة انخفاض الضغط إلى أن ضغط الدم الانقباضي أقل من 100 mm Hg والانبساطي 60 mm Hg. لا يملك ضغط الدم المنخفض بحد ذاته أهمية مرضية، وعلى العكس فحدوثه مفيد في تثبيط أمراض التصلب العصيدي، يتطلب انخفاض الضغط علاج، فقط عندما يترافق مع أعراض انتصابية مثل الدوار، الترنج، صداع، تعب.

العلاج الفيزيائي (يتضمن على سبيل المثال التدريب الفيزيائي، نظام كنيب *Kneipp*)، التحكم بمقادير المواد الغذائية (زيادة الموارد من السوائل والأملاح) هي الأساس في العلاج، وتستخدم الأدوية فقط بشكل مؤقت كدور داعم.

يخفض ديهيدروأرغوتامين Dihydroergotamine، وهو منتج مهدرج من قلويد الإرغوتامين Ergotamine، سعة تقلص الأوعية من خلال تحفيز مستقبلات ألفا الأدرينرجية a-adrenergic وينتج عن ذلك زيادة العود الوريدي وزيادة ضغط الدم.

إن المحضرات المصنوعة من أعشاب حاوية على الكافيين وبعض الأعشاب العطرية الحاوية على الزيوت العطرية تصنف كمضادات انخفاض ضغط عصبية.

الأعشاب والأشربة الحاوية على الكافيين Caffeine-Containing Herbs & Beverages إن للكافيين والأشربة الحاوية عليه تأثيرا مضادا لخفض الضغط Antihypotensive حيث أن الأشخاص منخفضي الضغط يشعرون بتحسّن بعد شرب قهوتهم الصباحية أو الشاي.

يؤثر الكافيين وكذلك مركبات الميثيل كزانتين الأخرى بشكل مباشر على مراكز الضغط في جهاز الدوران كما تلعب دورا إيجابيا على تقلص العضلة القلبية لمدة زمنية تتراوح 1-3 ساعات.

تحضر القهوة الصباحية من 5-8 غ من القهوة المحمصة للفنجان الواحد بحجم 150 مل، تحتوي القهوة المحمصة على حوالي 1-2% كافيين وبالتالي يبلغ إجمالي الكافيين المأخوذ بفنجان واحد من القهوة هو 100 ملغ.

يبلغ مقدار الكافيين في أوراق الشاي المجففة تحوي 2-5% كافيين، وتكون طريقة الاستخدام خلال عملية نقع الشاي الأسود في فنجان بحيث يحتوي على مقدار 30-50 ملغ كافيين.

النباتات الأخرى الحاوية على كافيين هي بذور غورانيين، بذور الكولا، أوراق المته وبذور الكاكاو.

التأثيرات الجانبية المحتملة: اضطرابات معدية، عصبية، قلق أو قلة نوم.

الزيوت العطرية Essential Oils:

تتضمن هذه المواد: الزيوت العطرية المشتقة من النباتات العطرية (النباتات الحاوية على الزيوت الطيارة).

تحتوي أوراق أكليل الجبل Rosemary leaves على أقل من 1.2% زيت طيار، حوالي 50 غ من الدواء الخام يضاف إلى الحمام لمعالجة مشاكل الدوران.

تحتوي أوراق الخزامى Lavender leaves على أقل من 1.5% زيت طيار، حوالي 100 غ من أوراق اللافندر تستعمل لتحضير منقوع ساخن يضاف لماء الاستحمام.

يستخلص الكافور من خشب شجر الكافور بالتقطير بالبخار. ويستخدم لمعالجة انخفاض الضغط.

العلاج النباتي لارتفاع الضغط : Phytotherapy of Hypertension

حسب تعريف منظمة الصحة العالمية، يتجاوز ضغط الدم الانقباضي 160 ملم و 95 ملم ز انبساطي في حالة ارتفاع ضغط الدم.

صنف الضغط ما بين 140 - 160 ملم ز انقباضي و 90-95 ملم ز انبساطي على أنه الحد الفاصل في ضغط الدم والذي عادة يعالج بطرق غير دوائية مثل (إنقاص الوزن، تقليل الملح، الرياضة).

تستخدم جذور نبات الأفعى الهندية (الراولفيا الثعبانية) لمعالجة ارتفاع الضغط الخفيف إلى المتوسط.

الراولفيا الثعبانية Rauwolfia Serpentina India Snakeroot

من الفصيلة الدفلية Apocynaceae

نبات عشبي ينمو في الهند . شكل رقم (61)

شكل رقم (61)

القسم المستعمل: الجذمور .

المكونات: قلويدات مشتقة من نواة الأندول أهمها الريزه ربين ، واليوهامبين ،
والسرينتين، والأجماليسين.

الاستعمالات: يؤثر الريزيربين خافض للضغط الشرياني وموسع للأوعية.

تصلب الشرايين والمرض الانسدادي الشرياني

Atherosclerosis & Arterial Occlusive Disease:

توجد بعض الأدوية النباتية المفيدة في معالجة تصلب الشرايين ويأتي في
مقدمتها جنس الثوم (ثوم، بصل ، كراث)، من الفصيلة الزنبقية، حيث أن الثوم
يؤدي إلى توسع الاوعية الدموية إضافة إلى تخفيض شحوم الدم عبر تثبيط
اصطناع الكوليسترول، كما أن هناك أنواع أخرى من النباتات الخافضة للشحوم
وهي الفوسفوليبيدات المشتقة من فول الصويا، نخالة الشوفان، وصمغ الغار تشكل
الأساس في الوقاية الثانوية من تصلب الشرايين.

إن لخلاصات أوراق نبات الجنكوبيلوبا المميّزة أهمية في العلاج العرضي
للمرض الانسدادي الشرياني المحيطي. وهناك تطبيق آخر لخلاصات هذه الأوراق
في العلاج العرضي للعجز الإدراكي وفي العلاج الثانوي لمرض الدماغ العضوي.

الثوم :GARLIC : *Allium sativum*

من الفصيلة الزنبقية Liliaceae

دواء عشبي ، معروف برائحته وطعمه الحزيف، وهو مأمون تماما للاستخدام المنزلي وعلاج قوي لجملة من المشكلات الصحية، يستعمل لتخفيض الكوليسترول وتخفيف الاضطرابات الناتجة عن دوران الدم، وتخفيض مستويات سكر الدم. يزرع في كل أنحاء العالم ومنشؤه الأصلي آسيا الوسطى. يُجنى في أواخر الصيف التالي.

القسم المستعمل: البصلة. شكل رقم (62)

شكل رقم (62)

المكونات: يحتوي على مركبات تحتوي على عنصر الكبريت، تعود التأثيرات الطبية للثوم إلى المركبات الكبريتية، وأهمها (حمض أميني هو أليين Alliin، وانزيم ألييناز Allinase، أليسين Allicin)، سكوردينينات، سيلينيوم، فيتامينات E,C,B,A.

يعتبر الأليين Alliin المكون الطبيعي للثوم والذي يتحول بواسطة انزيم ألييناز Alliinase إلى مركب الأليسين وحمض البيروفي Provic Acid. الاستعمالات: مضاد حيوي، تخفيض ضغط الدم، مضاد للداء السكري، مقشع، ويقلل من تجلط الدم، وطارد للديدان، ويزيد التعرق.

تأثير الدوائي التجريبي Experimental Pharmacology:

تم إجراء معظم الدراسات الدوائية في العشرين سنة الماضية على النماذج الحيوانية وقد تناولت في معظمها تأثيرات الثوم المضادة للعصيدة الشريانية Antiatherogenic، الخافضة للشحوم Lipid-reducing، والمضادة لارتفاع ضغط الدم Antihypertensive effects، تتجلى تأثيراته التثبيطية على اصطناع الكوليسترول Cholesterol synthesis، خصائصه كموسع أوعية Vasodilator ومضاد أكسدة Antioxidant، وقدرته على تفعيل حال الفيبرين Activate fibrinolysis وتنشيط تجمع الصفائح inhibit platelet aggregation.

الجنكو، (شجرة المعبد) Ginkgo biloba

من الفصيلة الجنكوية Ginkgoaceae

يعتقد أنها أقدم الأشجار على الأرض، حيث نبتت لأول مرة قبل 300 مليون سنة. ورغم استخدامها منذ زمن طويل كدواء في موطنها الصين، لم تدرس أفعالها العلاجية إلا حديثاً. تزرع على نطاق واسع من أجل أوراقها في الصين واليابان وفرنسا وفي ولاية كارولينا بالولايات المتحدة.

القسم المستعمل: الأوراق. شكل رقم (63)

المكونات: فلافونويدات Flavonoid، جنكوليدات Ginkgolide، بيلوباليدات Bilobalide.

شكل رقم (63)

استخدام خلاصة الجنكو الخاصة بمرض انسداد الشرايين المحيطية

Ginkgo Special Extract for Peripheral Arterial Occlusive Disease

أظهرت دراسة أجريت عام 1994 أن استخدام خلاصة الجنكو في علاج مرض انسداد الشرايين المحيطية يفيد في تحسين مسافة المشي بدون ألم لدى مرضى انسداد الشرايين المحيطية النافوري.

يستطيع المرضى الذين يعانون من المرحلة الثانية لمرض انسداد الشرايين المحيطية المشي بدون ألم لمسافة بحدود 30-300م. يسبب نقص الأكسجين في عضلات الساق بظهور الألم والعرض المتقطع في الحالات المستعصية. الاستعمالات: تستعمل خلاصة الجنكو من أجل الزيادة في مسافة المشي من غير ألم لدى مرضى انسداد الشرايين المحيطية، كما تستعمل منبهة لدوران الدم ومقوية، أعشاب أخرى لها خصائص مضادة لتصلب الشرايين:

Other Herbs with Antiatherosclerotic Properties

Allium Cepa البصل

من الفصيلة الزنبقية Liliaceae

تبين على أن البصل *Allium cepa* مفيد للوقاية من تغييرات الأوعية الدموية المرتبطة بالعمر كالثوم. وينصح في تناول مقدار 50 غ من البصل الطازج

بشكل يومي، يوصف البصل لخصائصه المضادة للجراثيم والخافضة للشحوم والخافضة للضغط وخصائص تثبيط تجمع الصفائح الدموية.

نخالة الشوفان Oat bran

من الفصيلة النجيلية Gramineae

وجد على أن نخالة الشوفان *Avena sativa* تعمل على خفض الكوليسترول الكلي بنسبة 13% عندما تؤخذ جرعة يومية تعادل 100 غ لمدة ثلاثة أسابيع. يأتي تأثير نخالة الشوفان الخافض للكوليسترول من محتواها من الألياف الغذائية المشكلة للهلام، أما نخالة القمح فلا تعطي هذا التأثير.

صمغ الغوار Guar gum

من الفصيلة القطانية Leguminosae

وهو عديد سكاريد ادخاري مشتق من نبات الغوار الهندي Indian guar *Cyamopsis tetragonolobus* plant) يخفض مستويات الكوليسترول بنسبة 6-8% ومستويات ثلاثيات الغليسيريد بنسبة 13-17% عندما يؤخذ بجرعة 15 غ يومياً. ينتج هذا التأثير من ارتباط الكوليسترول المفرغ من الكبد بشكل أولي مع كتل المواد غير الممتصة. يعتبر هذا المصدر للألياف الغذائية مفيد في الوقاية من تصلب الشرايين بسبب تأثيراتهما الخافضة للشحوم.

أرز الخميرة الحمراء Red Yeast Rice

يتكون أرز الخميرة الحمراء من فطر الموناسكوس الأرجواني الذي ينم على الأرز (*Oriza sativa*) وتحتوي بشكل رئيسي على مكون يدعى موناكولين K Monacolin K.

يستخدم أرز الخميرة الحمراء في معالجة فرط بروتينات الدم الشحمية لاحتوائه على موناكولين K. كما ينقص من معدل الاصطناع الحيوي لكوليسترول داخلي المنشأ.

القصور الوريدي المزمن Chronic Venous Insufficiency:

يدل مصطلح القصور الوريدي المزمن على المتلازمة الناجمة عن انسداد وعدم كفاءة مستمرة في الوريد العميق أو انتقاب الأوردة في الأطراف السفلية. تتراوح الأعراض بين وذمة وزرقة وتصلب الجلد وتغيرات جلدية وضمور وتقرح الفخذين اعتماداً على شدة ومدة العائد الوريدي الضعيف وما يرتبط به انخفاض التبادل الاستقلابي، ينقسم القصور الوريدي المزمن إلى ثلاث مراحل بالاعتماد على درجة شدته.

خلاصة بذور كستناء الحصان Horse Chestnut Seed Extract:

Aesculus hippocastanum كستناء الحصان

من الفصيلة Hippocastanaceae

شجرة تنمو في غرب آسيا وحالياً منتشرة بكثرة في أوروبا.

القسم المستعمل: البذور . شكل رقم (64)

المكونات: يعتبر الايسكين Aescin المكون الرئيسي الفعال في خلاصة كستناء الحصان، وهو من الصابونينات ثلاثية التربين ، بالإضافة إلى ايزواسينات، فلافونات، كومارينات، تانينات.

الاستطبابات: تم إثبات الكفاءة العلاجية لخلاصة كستناء الحصان في الحد من وذمة الساق، ولمعالجة الشكاوي المتعلقة بأمراض أوردة الأطراف السفلية (القصور الوريدي المزمن) مثل الألم والشعور بالثقل في الساقين، وتشنجات عضلة الساق ليلاً والحكة وتورم الساقين.

الاستعمالات: لزيادة تدفق الدم، ومرونة الأوعية الدموية وتنقية الدم ولمعالجة الاضطرابات الوعائية المحيطية متضمنة البواسير والدوالي وتقرحات الساق والكدمات.

شكل رقم (64) كستناء الحصان *Aesculus hippocastanum*

الحنطة السوداء *Buckwheat* *Fagopyrum esculentum*

من الفصيلة البطباطية Polygonaceae

نبتة حولية تعلق نحو 50cm لها أوراق سهمية وعناقيد من الأزهار البيضاء أو القرنفلية الخماسية البتلات.

موطنها وسط آسيا وشمالها، وتزرع على نطاق واسع في المناطق المعتدلة وبخاصة في الولايات المتحدة وتحصد في الصيف.

القسم المستعمل: الأوراق والأزهار . شكل رقم (65)

شكل رقم (65)

المكونات: بيوفلافونويدات، وبخاصة الروتين الذي هو مضاد للمؤكسد. ويقوي الروتين البطانة الداخلية للأوعية الدموية.

الاستعمالات: تستخدم لمجموعة واسعة من المشكلات الدورانية، ولعلاج الشعيرات الدموية الهشة، لكنها تفيد في تقوية أوردة الدوالي وغالباً ما تُمزج مع أزهار الزيزفون *Tilia spp.* لتشكل علاجاً خاصاً لنزيف الشبكية.

كما تستعمل لمعالجة ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين، وضعف دوران الدم.

عروق الدوالي والبواسير:

تنتج عروق الدوالي عن ضعف الأوردة أو ارتفاع الضغط مما يؤدي إلى انتفاخ جدران الأوردة الرقيقة ويسبب تمدد الأوردة وتجمع الدم، وتتساقط البواسير عن الإمساك عادة. يمكن استخدام كثير من الأعشاب لتفريج هاتين الحالتين، مشتركة

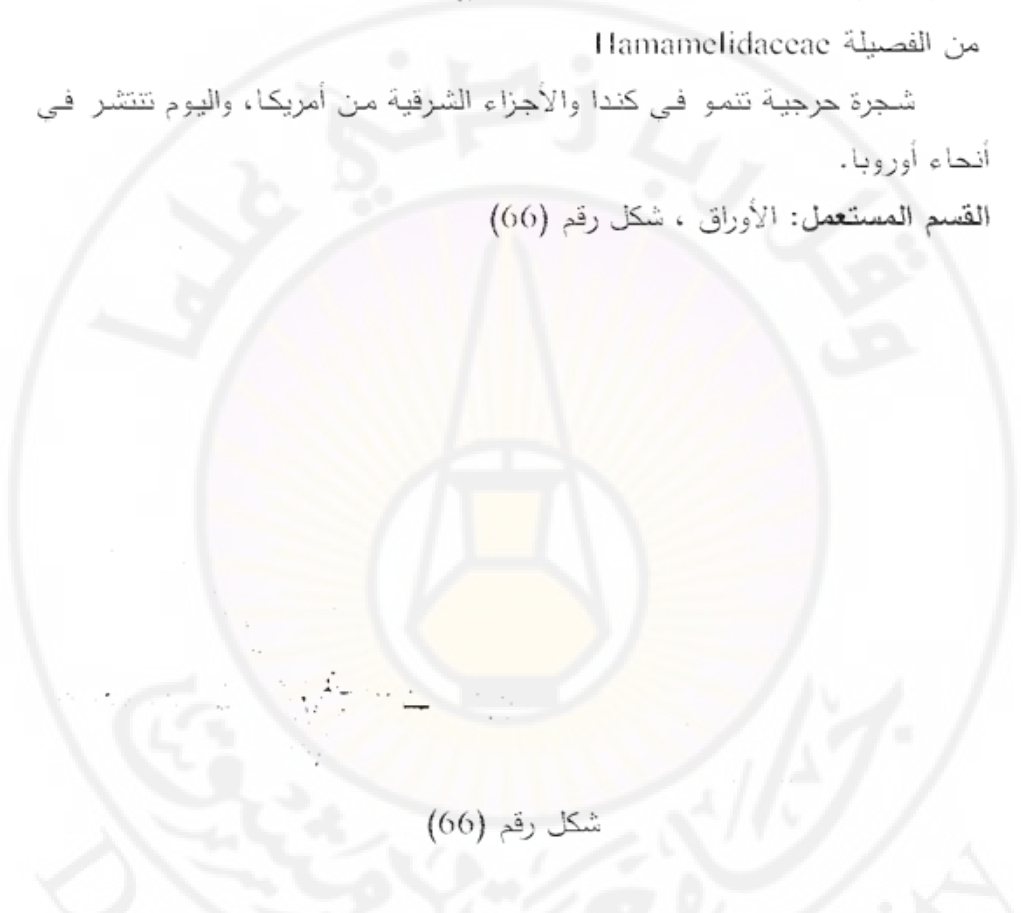
فيرجينيا قابض ممتاز وللأخلية ذات الألف ورقة خصائص لائمة وقابضة ومضادة للالتهاب.

مشتركة فيرجينيا *Hamamelis virginiana* Witch Hazel

من الفصيلة Hamamelidaceae

شجرة حرجية تنمو في كندا والأجزاء الشرقية من أمريكا، واليوم تنتشر في أنحاء أوروبا.

القسم المستعمل: الأوراق ، شكل رقم (66)



شكل رقم (66)

المكونات: حموض التنيك، فلافونويدات، مادة مرة، زيت طيار في الأوراق فقط.
الاستعمالات: قابضة وتعمل على توقف النزيف الخارجي والداخلي، مضادة للالتهاب. وهي ذات تأثير قابض مجفف تؤدي إلى تضيق البروتينات في الجلد وعبر سطح الجلوف وذلك ينشئ غطاء يزيد من مقاومة الالتهاب ويسرع شفاء الجلد المجروح كما تفيد الأوعية الدموية المتضررة تحت الجلد ، وعندما تقطر

مشتركة فيرجينيا تحتفظ بخاصيتها القابضة، مما يوحي بأن هناك عوامل قابضة أخرى موجودة غير حموض التنيك.

مشتركة فيرجينيا عشبة قيمة لعلاج أوردة الوجه المتضررة وأوردة الدوالي والبواسير، وهي علاج فعال للكدمات وتساعد في شد الأوردة المتمددة وإعادتها إلى بنيتها السوية.

أذريون الحدائق *Calendula officinalis* Marigold

من الفصيلة المركبة Compositae

يزرع في الأقاليم المعتدلة من العالم، وهو أحد أكثر الأعشاب شهرة وتعدد استعماله في الطب، ولعلاج الجلد الملتهب والمتورم، حيث تساعد خصائصها المطهرة والعلاجية في الحؤول دون انتشار العدوى وتسرع الشفاء. شكل رقم (67)

شكل رقم (67)

القسم المستعمل: الأزهار.

المكونات: ثلاثيات التربين، راتنجات، غليكوزيدات مرة، زيت طيار، ستيرويدات، فلافونويدات، نشأ، كاروتينات.

الاستعمالات: يفيد في تقبض الشعيرات الدموية وهذا يفسر فعاليته في معالجة الجروح وأوردة الدوالي والحالات الالتهابية المتنوعة. وألم الشدي وتقرح الحلمات، الجروح والكدمات، سعة القدم، طفح الجلد الملتهب.

حوذان الجبل، عشبة البواسير *Ranunculus ficaria* Pilewort

من الفصيلة الصفديةة *Ranunculaceae*

موطنه غرب آسيا وشمال أفريقيا وأوروبا ويشيع وجوده في الأحراج والأسيجة الشجرية والأماكن المكشوفة الجرداء. شكل رقم (68)

شكل رقم (68)

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية.

المكونات: يحتوي على صابونينات، وبروتوأنيمونين، وأنيمونين وحموض تنيك وفيتامين C البروتوأنيمونين مضاد للجراثيم ومهيج.
الاستعمالات: يستخدم بشكل مراهم لمعالجة البواسير.

السنديان المزند *Quercus robur* Common Oak

من الفصيلة البلوطية Fagaceae

شجرة معبلة بطيئة النمو مديدة العمر يصل ارتفاعها إلى 45 مترا ، لها أوراق عميقة التفصص وهريرات طويلة وثمر أخضر . ينمو في نصف الكرة الشمالي في الأحراج والغابات والأسيجة الشجرية العالية. ويزرع أيضاً لخشبه المتين. يجمع اللحاء في الربيع والثمر في الخريف. شكل رقم (69)

شكل رقم (69)

القسم المستعمل: اللحاء أو القشور .

المكونات: يحتوي على حموض التتيك، (الفلوبانتين، والإلاجيتين وحمض الغاليك) وتحتوي عفصات السنديان على حموض التتيك.

الاستعمالات: يستخدم لعلاج التهاب الحلق والتهاب اللوزتين، ويمكن وصفه كغسول أو دهن أو مرهم لعلاج البواسير والشقوق والحروق الصغيرة. ويؤخذ مغلي اللحاء لعلاج الإسهال والزحار ونزف المستقيم.



الفصل الخامس

العقاقير المستعملة في معالجة

أمراض الجهاز التنفسي

Respiratory System

متلازمة الرشح (الخمج المشابه للأنفلونزا)
Cold Syndrome (Flulike Infection)

البرد Cold (الرشح الشائع Common Cold، خمج الجهاز التنفسي العلوي، Upper Respiratory Infection ، الخمج المشابه للأنفلونزا Flulike Infection) هو التهاب نزلي بسيط يصيب المنطقة العلوية والمتوسطة من الجهاز التنفسي، وينجم عن عدوى فيروسية. يمكن أن يعرف بأنه التهاب مخاطية الأنف (Rhinitis)، التهاب البلعوم (Pharyngitis)، التهاب الحنجرة (Laryngotracheobronchitis)، التهاب حنجرة وشعب هوائية وقصبات أو بشكل أقل شيوعاً باسم التهاب الجيوب الأنفية (Sinusitis) أو التهاب شعب وقصبات هوائية (Tracheobronchitis).

شايات تخفيف الرشح Teas for Cold Relief
يتألف العلاج المنزلي المثبت والموصوف للمراحل البدنية للرشح (تخريش البلعوم والوعكة) من الشايات الساخنة وحمامات القدم المتدرجة (حيث تبدأ حرارة 33°C ثم ترفع درجة حرارة الماء بعد عشرين دقيقة حسب التحمل) متبوعة بالراحة في فراش لإحداث التعرق. يتم تحضير الشاي من أزهار اليلسان وأزهار الزيزفون وأزهار أكليلة المروج إضافة إلى لحاء الصفصاف.

1 - أزهار البيلسان *Elder Flowers*:

من الفصيلة البيلسانية *Caprifoliaceae* نبات البيلسان *Sambucus nigra* وهي شجيرة عريضة الأوراق تنتشر بشكل واسع في أوروبا وآسيا الوسطى. شكل رقم (70)

القسم المستعمل: القمم المزهرة وهي تحتوي على زيت عطري طيار .
يتم إعداد شاي زهر البيلسان حسب السجل العياري الألماني:
اسكب الماء المغلي 150 ml على حوالي ملعقتي شاي (93) من أزهار البيلسان الجافة، انقعها لمدة (5 دقائق) ثم صفيها واشرب 1 إلى 2 كوب ساخناً جداً.

شكل رقم (70)

2 - أزهار اليزفون *Linden Flowers*:

اليزفون *Tilia platyphyllos*

من الفصيلة اليزفونية *Tiliaceae* .

القسم المستعمل: الأزهار ولها رائحة عطرية، ولها مذاق لزج وحلو .

إن التأثير المعرق لمشروع زهرة اليزفون (كما هو في مشروع زهر اليلسان) يعتمد بشكل جزئي على الأقل على حرارة السائل نفسه مع الراحة في فراش دافئ.

3 - أزهار إكليلية المروج Meadowsweet Flowers:

إكليلية المروج *Filipendula Ulmaria*

من الفصيلة الوردية Rosaceae، وهو نبات عشبي معمر يعيش في شمال أوروبا، لها رائحة خفيفة ونكهة صفصافات الميتل وطعم قابض ومر. القسم المستعمل: الزهرة، تحتوي على 0.5% من غلوكوزيد الفلافونول. الاستعمال: تستعمل أزهار إكليلية المروج لوحدها كشاي أو مع الشايات الأخرى في علاج الرشح.

4 - لحاء الصفصاف والساليسيلات Willow Bark & Salicylates

- الصفصاف الأبيض *Salix alba*. من الفصيلة الصفصافية Salixceae. القسم المستعمل: القشور (لحاء الصفصاف)، يحتوي على حمض الصفصاف. يستعمل لحاء الصفصاف لمعالجة أمراض الحمى (Febrile disease)، ومشاكل الروماتزم والصداع، ويستخدم في تركيب الشايات المعركة (Diaphoretic) صيغ الشاي Tea formulas:

الاستطابات Indications: يستخدم في أخماج الجهاز التنفسي العلوي
Fbrile upper respiratory infection lines.

إرشادات التحضير والجرعات Preparation & dosing Guidelines

اسكب ماء مغلي (حوالي 150 مل) على ملعقة طعام واحدة أو 1-2 ملعقة شاي من المسحق النباتي غطيها واتقعيها مدة عشر دقائق، اشرب فنجان طازج عدة مرات يوميا.

توجيهات للمرضى Directions to patients

الشاي المدر للعرق تبعاً لـ DRF (فهرس الوصفات الألمانية):

Diaphoretic tea according to DRF (German Prescription Formula Index)

25	RX	زهر الزيزفون	Elder flowers
25		زهر البيلسان	Linden flowers

الشاي المعرق تبعاً لـ Meyer Camberg

Diaphoretic tea according to Meyer Camberg

30	RX	زهر الزيزفون	Elder flowers
30		زهر البيلسان	Linden flowers
40		زهر البابونج	Chamonile flowers

الشاي المعرق حسب دستور الأدوية السويسري:

Diaphoretic tea Swiss Pharmacopeia 6

40	RX	زهر الزيزفون	Elder flowers
30		زهر البيلسان	Linden flowers
20		أوراق النعنع	Peppermint leaves
10		أوراق الجابورندي	Pilocarpus leaves

الشاي لتهدئة الرشح حسب السجل القياسي الألماني:

Cold – relidit tea I according to German Standard Registration

30	RX	زهر الزيزفون	Elder flowers
30		زهر البيلسان	Linden flowers
20		زهر إكليلية المروج	Meadowsweet flowers
20		بتلات الورد	Rose hips

امزج لصنع الشاي

شاي لتهدئة الرشح IV حسب السجل العقاري الألماني:

Cold – relidit tea IV according to German Standard Registration

35	Willow bark	لحاء الصفصاف	RX
30	Linden flowers	أزهار اليلسان	
20	Thyme	السعتر	
5	Rose hips	بتلات الورد	
5	Licorice root	جذر السوس	
5	Mallow flowers	أزهار الخباز	
5		امزج لصنع الشاي	

الشاي المدر للعرق تبعا للدستور الدوائي الألماني:

Diaphoretic tea according to Supple. Vol. 6 (German Pharmacopeia)

35	Willow bark	لحاء الصفصاف	RX
20	Birch leaves	أوراق البيتولا	
20	Linden flowers	أزهار اليلسان	
20	Elder flowers	أزهار الزيزفون	
10	Meadowsweet flowers	زهر اكليلية المروج	
0.5	Chamomile flowers	أزهار البابونج	
0.5	Pilocarpus leaves	أوراق الجابوراندي	
0.5		امزج لصنع الشاي	

الزيوت الأساسية Essential Oils

أظهرت الدراسات أن الزيوت النباتية الأساسية كزيت النعنع (Peppermint oil) وزيت الاوكالبتوس (Oucalyoptus oil) تكون مفيدة في معالجة البلعوم الأنفي وانسداد الطريق الهوائي الأنفي، ويتم تطبيق هذه المعالجة بعدة أشكال صيدلانية:

مراهم أنفية Nasal Ointments ، قطورات أنفية Nose drops ،
بخاخات استنشاق Aerosol inhalants ، نشوقات بخار Steam inhalants ،
والأقراص الملطفة للسعال والغراغر (Lozenges, troches, gorgles).

Herbal Cough Remedies المعالجة العشبية للسعال

توجد ثلاث طرق أساسية للمعالجة العرضية للسعال تتضمن:

- إنقاص التهيج والتخريش الموضعي للحنجرة.
- تثبيط محيطي لمنعكس السعال.
- تثبيط مركزي لمنعكس السعال.

1 - النباتات الحاوية على مواد لعابية Mucilaginous Herb

يتم تحريض السعال كفعل منعكس عبر مخزشات ومهيجات ميكانيكية للطرق التنفسية.

يحتوي البلعوم والحنجرة والرقامي على مستقبلات حساسة بشدة للمنبهات الميكانيكية. فالمواد اللعابية في النباتات يمكنها أن تثبك السعال بتشكيل طبقة واقية مغلفة Protective coating تحمي السطح المخاطي من المهيجات، هذا التأثير محدود على البلعوم لأن المادة اللعابية كجزيئات كبيرة لا يحدث لها امتصاص بعد الإعطاء الفموي لذلك لا تصل إلى المخاطية الرغامية القصبية Tracheobronchial mucosa.

تتضمن الأعشاب اللعابية كلا من النباتات التالية: أوراق الخباز Mallow وشيبيبة آيسلندا Iceland moss، ولسان الحمل الإنكليزي English plantain.

الخباز Malva sylvestris

الفصيلة malvaceae

نبات ثنائية الحول تعلق 1.5 متر تنمو في أوروبا وآسيا وفي الأراضي البور وعلى أسيجة الأشجار. شكل رقم (71)

القسم المستعمل: الأوراق والأزهار والجذر .

المكونات: تحتوي على غليكوزيدات

وفلافونول ولبثاً وحمض التنيك ومواد عفصية

وتحتوي الأزهار على المالفين (أصبغة

انتوسيانية) وفيتامين C .

الاستخدامات: تستعمل الأزهار في معالجة

شكل رقم (71)

التهابات المجاري التنفسية العلوية. ومطرية للصدر والسعال. أما الأوراق تستعمل

كملين خفيف. والجذر لمعالجة الجروح.

الخطمي المخزني (الخبازة المخزنية) *Althaea officinalis* Marshmallow

الفصيلة الخبازية: Malvaceae

نبته معمرة زغبة تعلق 2.2 متر ، تنمو في أوروبا ويفضل الحقول

المستنقعية ويزرع للاستخدام الطبي.

القسم المستعمل: الجذر والأوراق.

المكونات: يحتوي جذر الخطمي على نشا ولبثاً وفلافونيات وحموض الفينوليك

والسكروز والأسباراجين.

الاستخدامات: ذكر ثيوفراست 300 سنة ق.م أنه يستعمل للسعال وله تأثير ملطف

يحمي الأغشية المخاطية وله خصائص مطرية لمعالجة السعال الجاف والربو

القصبي والنزلة القصصية وذات الجنب. شكل رقم (72)

شكل رقم (72)

شبيبة ايسلندا *Cetraria islandica* Iceland Moss

الفصيلة (الشبيبات) *Parmeliaceae*

تنشأ من تعايش فطر وأشنه مؤلفين فيما بينهما مشرة واحدة ذات شكل وقوام مختلفين. تتمتع هذه النباتات بالقدرة على العيش في شروط قاسية، فهي تعيش مثلاً على الصخور أو على سوق الأشجار متحملة الحر والجفاف.

القسم المستعمل: المشرة.

المكونات: ليشنين، ايزوليشنين، حمض السيتراريك *Cetraric acid* ، مواد لعابية، شراب مرّ، يود.

الاستخدامات: تستخدم في معالجة السعال نظرا لوجود المواد اللعابية وكذلك في معالجة الربو القصبي (مقشع ومهدئ للسعال).

شكل رقم (73)

كزيرة البئر *Adiantum capillus-veneris* Maidenhair Fern

الفصيلة السرخسية (الخنشاريات) Polypodiaceae

نبات ذو أوراق رقيقة، تنمو في أوروبا وشمال أمريكا في المواقع الرطبة الظليلة.

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية. شكل رقم (74)

المكونات: تحتوي على فلافونيات وتربينويدات وحموض التنيك والثلثا.

الاستخدامات: تستخدم لعلاج الربو والسعال وضيق النفس.



شكل رقم (74)

حشيشة السعال *Tussilago farfara* Coltsfoot

الفصيلة المركبة Compositae

عشبة معمرة لها سوق مزهرة ، تنمو في أوروبا وشمال آسيا ، غالباً ماتوجد

على جوانب الطرقات وفي الأراضي البور . شكل رقم (75)

القسم المستعمل: الأوراق والأزهار .



شكل رقم (75)

المكونات: تحتوي على فلافونيات وثنأ وحموض التنيك وقلوانيات البيروليزيديين وفيتامين C .

الاستخدامات: لمعالجة السعال وهي مقشعة وهي من أشهر الأدوية الأوروبية لعلاج مشكلات الصدر وتؤخذ كعلاج نوعي للسعال التشنجي وتكون فعالة عندما تستخدم ممزوجة مع السوس.

2 - الزيوت العطرية في معالجة السعال

Essential Oils in Cough Remedies

يمكن للأشكال الصيدلانية التي تستخدم في معالجة السعال مثل أقراص المص losenges المخصصة لمعالجة الحنجرة والسعال أن تحتوي على زيوت نباتية طيارة مثل زيت اليانسون Anise oil، وزيت الأوكالبتوس Eucalyptus، وزيت الشمرة Fennel oil، زيت النعنع Peppermint oil، بلسم التولو Tolu balsam.

زيت السعتر Thyme oil، ويستخرج من نبات السعتر *Thymus vulgaris*



شكل رقم (76)

3 - الإيفيدرا *Ephedra sinica* Ephedraceae

من الفصيلة Ephedraceae

القسم المستعمل: الأغصان الجافة

المكونات: الإيفيدرين، البسودوايفيدرين Pseudoephedrine.

لها تأثير مقبض وعائي محيطي Peripheral vasoconstricting، موسع قصبي Bronchodilating، بالإضافة إلى التأثيرات المنبهة المركزية Central stimulatory actions، ولها تأثير مضاد للسعال، وينجم هذا الكبح عن الفعل الموسع القصبي للإيفيدرين، وهو يفتقر إلى تأثير المقشع.

4 - المقشعات العشبية Herbal expectorant

استخدمت المقشعات العشبية لعدة قرون بناء على قواعد تجريبية، ويعتقد بأنها تؤثر بثلاث آليات مختلفة.

- انقاص لزوجة المخاط (ويعود ذلك بشكل جزئي إلى المحتوى المائي للشابات المستخدمة)
- آلية المنعكس الهضمي الرئوي Gastropulmonary reflex
- إسالة Liquefaction المفرزات القصبية والذي يتم بشكل رئيسي بتأثيرات مباشرة للزيوت العطرية على العدد القصبية.

5 - الأعشاب الحاوية على السابونينات Saponin Containing Herbs

السابونينات هي مكونات نباتية غليكوزيدية تكون متحدة مع أغليكون ثلاثي التربين، وهي تشكل رغوة بتماسها مع الماء، وهي مخرشة للأغشية المخاطية وتسبب العطاس Sneezing والتهاب العين وسيلان الدمع Lacrimation.

أهم النباتات الحاوية على السابونينات والتي تستعمل بوصفها مقشعة:

جذر عرق السوس *Glycyrrhiza Licorice root* من الفصيلة القطنية يستعمل الجذر الحاوي على السابونينات ثلاثية التربين (الجليسيريزين

Glycyrrhizine). يستعمل بوصفه مقشع وفي معالجة السعال والتهاب القصبات
شكل رقم (77)

شكل رقم (77)

الغرنديلية القاسية (حشيشة الفقراء) *Grindelia Camporum* Gumplant
من الفصيلة المركبة Compositae
نبات عشبي يتطول 1 م ينمو في الجنوب الغربي من الولايات المتحدة الأمريكية
والمكسيك .
الأجزاء المستخدمة: الأوراق والبرؤوس المزهرة
المكونات: يحتوي على السابونينات وراتنجات وفلافونيات
الاستعمالات: تستعمل الأجزاء الهوائية في معالجة الربو القصبي وهي مضادة
للتشنج ومقشعة ، تساعد على إرخاء الشعب الهوائية وإزالة البلغم المحتقن ، كما
تستعمل في معالجة التهاب القصبات وفي علاج الشاهوق.

البوصير الأبيض (أذن الدب) *Verbascum thapsus* Mullein

الفصيلة الخنازيرية Scrophulariaceae

نبتة منتصبة ثنائية الحول، تنمو في أوروبا وغرب آسيا ، وينمو في الأراضي المكشوفة غير المزروعة وعلى جوانب الطرقات.

- القسم المستعمل: الأوراق والأزهار .
- المكونات: يحتوي على لثاً وفلافونيات وصابونينات ثلاثية التربينويد وزيت طيار وحموض التنيك.
- الاستخدامات: عشبة قيمة للسعال والنزلة وعلاج خاص لالتهاب الرغامى والتهاب القصبات . شكل رقم (78)

• 
شكل رقم (78)

حشيشة الرئة *Pulmonaria officinalis* Lungwort

الفصيلة : boraginaceae

نبتة معمرة لها أوراق مرقطة بنقط بيضاء تنمو في أوروبا والقوقاز وتزدهر في المراعي الجبلية والمواقع الرطبة.

- القسم المستعمل: الأوراق. شكل رقم (79)
- المكونات: تحتوي على الألونتين والفلافونيات وحموض التنيك ولثاً وصابونين.

الاستخدامات: دواء للحالات الصدرية كالتهاب القصبات المزمن ، ولمعالجة السعال المزمن والتهاب الحلق والنزلة.

شكل رقم (79)

الراسن الطبي *Inula helenium* Elecampane

الفصيلة المركبة: Compositae

نبات عشبي ينمو في جنوب شرق أوروبا وغرب آسيا

القسم المستعمل: الجذر ، شكل رقم (80)

المكونات: يحتوي على الإينولين، زيت طيار (تربينات الأحادية النصفية) ، صابونينات ثلاثية التربين.



شكل رقم (80)

الاستخدامات: مقشع، ملطف السعال، ومقوي للجهاز التنفسي، فتأثيره المدفئ للربتين بالإضافة إلى قدرته على التنشيط اللطيف للسعال وإخراج المخاط من الصدر، يجعله علاجاً مأموناً للصغار والكبار. ويمكن استخدامه لكل الأحوال الصدرية وهو مفيد جداً عندما يكون المريض ضعيفاً.

اللباب *Herdera helix* Ivy leaf

الفصيلة المتسلقة araliaceae

من النباتات المتسلقة شكل رقم (81)

شكل رقم (81)

القسم المستعمل: الأوراق.

المكونات: يحتوي على صابونين أهم مركباتها Hederasaponinsa A وكذلك Hederasaponinsa B ومواد عفصية وتانينات وحموض عضوية الاستخدامات: مضاد للسعال ومعالجة التهابات الطرق التنفسية ومهدئ للسعال وفي معالجة أمراض الرئتين.

زهرة الربيع *Primula veris* , *Primula root*

من الفصيلة زهرة الربيع Primulaceae.

القسم المستعمل هو الجذر ويحتوي على الصابونين ثلاثي التربين يدعى حمص البريمولي Primulic acid .

• قشور بنما *Quillaja saponaria* من الفصيلة الوردية Rosaceae

القسم المستعمل هو القشور وتحتوي على حمض الكلايا Quillajic acid

• المستدرة الفرجينية (حشيشة الأفعى) *Polygala senega* من فصيلة

المستدرات Polygalaceae .

القسم المستعمل هو الجذر ويحتوي على صابونين ثلاثي التربين.

الزيوت الأساسية كمقشعات Essential Oils as Expectorants

الزيوت الأساسية جيدة الامتصاص عن طريق الفم وتطرح بشكل جزئي عبر الرئتين، وبينما تعبر الجزيئات في هواء الزفير ضمن التفرعات القصبية فإنها تعمل على مخاطية القصبات لتحرض الخلايا الغدية المصلية والخلايا المهيدة. تشترك جميع الزيوت الأساسية كونها تعمل على تخريش الغشاء المخاطي.

الصنوبر البري *Pinus sylvestris* Spruce – needle

Pinus 130aritime الصنوبر البحري

Pinaceae الفصيلة الصنوبرية

شجرة مخروطية ، تنمو في أوروبا وشمال آسيا.

القسم المستعمل: الأوراق والزيت العطري ، شكل رقم (82)

المكونات: زيت طيار يحتوي على فحوم هيدروجينية تتكون من ألفا بينين وبيتا بينين والليمونين.

الاستخدامات: لأوراق الصنوبر مفعول مطهر معتدل في الصدر ولمعالجة الربو والتهاب القصبات ومختلف أمراض الجهاز التنفسي.

شكل رقم (82)

البنفسج العطر *Viola odorata* Sweet Violet

الفصيلة Violaceae

نبتة زاحفة معمرة، تنمو في أوروبا وآسيا، يشيع على جوانب لطرقات .

القسم المستعمل: الأزهار والأوراق والجذر .

المكونات: يحتوي على غليكوزيدات فينولية وصابونينات وفلافونيات وقلواني ولثا.

الاستخدامات: له مفعول لطيف مقشع ومطرّ وغالباً ما تستخدم بشكل منقوع أو

شراب لعلاج السعال والنزلة ونزلات البرد الصدرية. شكل رقم (83)

شكل رقم (83)

البنفسج ثلاثي الألوان *Viola tricolor* Heartsease

الفصيلة: Violaceae

نبتة حولية أو ثنائية الحول أو معمرة تنمو في أوروبا وشمال أفريقيا

والمناطق المعتدلة من آسيا.

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية.

المكونات: يحتوي على فلافونيات وساليسيلات ولثا وصمغ وراتينج وصابونين.

الاستخدامات: يستخدم للحالات الجلدية مثل الأكزيمة ويشكل النقيع غسولا مفيدا للحكة، ولأنه مقشع يستخدم لعلاج التهاب القصبات والشاهوق. شكل رقم (84)

شكل رقم (84)

Melaleuca leucadendron Tea Tree البلقاء البيضاء

الفصيلة الأسية Myrtaceae

شجرة عطرية دائمة الخضرة تعلو 40 متراً لها لحاء متقشر وأوراق بيضوية خضراء فاتحة وعناقيد من الأزهار الصغيرة البيضاء على سنابل طويلة. ينمو في جنوبي شرق آسيا وتزرع لزيتها العطري وخشبها، تجمع الأوراق والأزهار على مدار العام.

القسم المستعمل: الزيت العطري المستخرج من الأزهار .
المكونات: يحتوي الزيت العطري على تربينويدات لاسيما السينيول وبيتا بينين وألفا التربينيول، السينيول مطهر قوي. شكل رقم (85)

الاستخدامات: تمزج البلقاء البيضاء عادة مع زيوت عطرية كالأوكالبتوس ، تعالج الزكام والتهاب الحلق والسعال والعدوى الصدرية على وجه الخصوص ويمكن استنشاق بخار الزيت المخفف أو وضعه على الصدر أو الحلق لعلاج التهاب الحنجرة والتهاب الرغامى والتهاب القصبات. ولأن البلقاء البيضاء تنبه دوران الدم ومضادة للتشنج فهي تستخدم كحفيف احتكاكي للمفاصل الرثيئة والألم العصبي.

شكل رقم (85)

ورد الشمس (ندى الشمس) *Drosera rotundifolia* Sundew

الفصيلة الندوية Droseraceae

نبتة معمرة آكلة للحشرات تعلو 15 cm لها أزهار صغيرة بيضاء، أوراقها المفصليّة الشبيهة بالملعقة وذات الحواف الشائكة تفرز سائلاً دبقاً يحبس الحشرات. تُهضم هذه الأخيرة عندما تغلق الورقة.

ينمو في أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية ويوجد في الأراضي المستنقعية.

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية. شكل رقم (86)

المكونات: يحتوي على كينونات النفطاً وإنزيمات وفلافونيات وزيت طيار. إن النفطاً كينونات مضادة للعضويات الدقيقة ومضادة للتشنج وكابتة للسعال أيضاً. الاستخدامات: لمعالجة حالات الصدر التشنجية كالشاهوق والربو القصبي.

شكل رقم (86)

Echinacea angustifolia عشيقة القتف

من الفصيلة المركبة: Composita

يحتوي على متعددات السكريد وله مفعول مضاد للهيالرونيدياز ، يكب قدرة الفيروسات على دخول الخلايا والسيطرة عليها، في حين أن الألكاميدات مضادة للجراثيم ومضادة للفطر . كما أنها لها تأثير منبه على الدفاعات المناعية للجسم. الدواء يفيد في معالجة الربو . ومعالجة الربو القصبي المعنل الناتج عن الزكام والعدوى الصدرية. شكل رقم (87)

شكل رقم (87)

الصيغ المقترحة Suggested Formulations

منقوع جذر عرق الذهب (Ipecac) تبعاً للدستور الألماني (DRF)	
RX منقوع عرق جذر الذهب Ipecac root infusion	0.5:170
كلوريد الأمونيوم	5
روح اليانسون (5%)	5
شراب الختمي Marshmallow	لتحضير 200

الإرشادات :

- خذ ملعقة كبيرة كل ساعتين

- رج قبل الاستعمال

التفسيرات: يعد جذر عرق الذهب محرض للإقياء (emetic) عندما يعطى بالجرعة المضبوطة وذلك بسبب احتوائه على أشباه قلوية مثل Cepheline, emetine، لذلك فالجرعة المشعة هي خمس الجرعة المقيئة، يشبه عرق الذهب كلوريد الأمونيوم حيث ينتمي إلى صنف مميعات القشع القضي الانعكاسية.

كلوريد الأمونيوم: ذو شكل بلوري عديم اللون والرائحة وله طعم مالح قوي وقد عرف أيون الأمونيوم كمقشع لقرون. ومن المفترض أن يزيد إفراز المخاط القسبي بشكل منعكس عن طريق العصب المبهم بتهييج الغشاء المخاطي المعوي.
شراب الختمي: يؤثر كنكهة معدلة.

صيفغ الشابات: Tea Formulas

الاستطابات: Indications

أعراض التهاب القصبات Bronchitis symptoms والأمراض النزلية
Catarrhal diseases للجهاز التنفسي العلوي
الشاي المضاد للسعال استنادا إلى السجل العياري الألماني:

Antitussive tea according to German Standard Registration

25	Marshallow root	جذر الختمي	RX
10	Fennelseed	بذور الشمرة	
10	Iceland moss	شبيبة آيسلندا	
15	English plantain	لسان الحمل الإنكليزي	
10	Licorice root	جذر عرق السوس	
30	Thyme	السعتر	

الشاي المستخدم لمعالجة أمراض الصدر حسب الدستور الدوائي الألماني السادس:

Chest tea according to German Pharmacopeia (6)

40	Marshallow root	جذر الختمية	RX
20	Marshallow leaves	أوراق الختمية	
15	Licorice root	جذر العرق سوس	
10	Mullein flowers	أزهار أذن الدب	
5	Violet root	جذر البنفسج	
15	Aniseseed crushed	مطحون بذور اليانسون	

الشاي المستخدم لمعالجة الأمراض الصدرية حسب الدستور الدوائي السويسري السادس:

Chest tea according to Swiss Pharmacopeia (6)

10	Marshmallow root	جذر الختمية	RX
10	Marshmallow leaves	أوراق الختمية	
10	Licorice root	جذر العرق سوس	
15	Mullein flowers	أزهار أذن الدب	
5	Cornflower	مياسم الذرة	
10	Helichrysum	أزهار	
10	Mallow flowers	أزهار الخباز	
15	Aniseed, crushed	ثمار اليانسون (مطحونة)	
10	Senega root	جذور المستردة الفرجينية	
10	Wild thyme flowers	أزهار السعتر البري	

شاي السعال والتهاب القصبات I حسب السجل المعياري الألماني:

Cough & bronchial tea I according to German Standard Registration

10	Fennelseed	بذرة الشمرة	RX
25	English plantain	لسان الحمل الإنكليزي	
25	Licorice root	جذر العرق السوس	
20	Thyme	السعتر	
5	Marshmallow leaves	أوراق الختمية	
5	Cornflower	مياسم الذرة	
5	Mallow flowers	أزهار الخباز	
5	Primrose flowers	أزهار زهرة الربيع المسائية	

شاي السعال والتهاب القصبات II حسب السجل المعياري الألماني:

Cough & bronchial tea II according to German Standard Registration

10	Aniseed بذور اليانسون	RX
40	Linden flowers أزهار اليزفون	
20	Thyme السعتر	
5	Iceland moss أشنة آيسلندا	
5	Mallow flowers أزهار الخباز	
5	Primrose flowers أزهار زهرة الربيع المسائية	
5	Heartsease زهرة (نوع من البنفسج)	

شاي لمعالجة أمراض الصدر حسب (Hager (1893):

Pectoral tea according to Hager (1893)

20	Marshmallow leaves أوراق الختمية	
10	Nettle leaves أوراق القريص	
10	Horsetail ذيل الفرس (ذنب الخيل)	
5	English plantain لسان الحمل الإنكليزي	
5	Mallow flowers أزهار الخباز	
5	Linden flowers أزهار اليزفون	
5	Fennelseed مطحون بذور الشمرة	
2.5	Mullein flowers أزهار أذن الدب	
2.5	Fenugreek seeds crushed مطحون بذور الحلبة	

الفصل السادس

الحقاقير المستعملة في معالجة

أمراض الجهاز الهضمي

Digestive system

يتضمن هذا الفصل دراسة النباتات الطبية المستخدمة في علاج الاضطرابات المعدية والمعوية، ومن بين هذه الأعراض يأتي كلاً من فقدان الشهية Anorexia ، سوء الهضم Dyspepsia ، تطبل البطن (امتلاء البطن بالغازات) Flatulence ، الإمساك Constipation ، معالجة الإسهال Diarrhea ، علاجات الطرق الصفراوية Biliary Remedies ، القرحة الهضمية Gastritis & Ulcer Disease ، وأخيراً أمراض الكبد Liver Diseases.

فقدان الشهية وعسر الهضم Anorexia & Dyspepsia

يتضمن فقدان الشهية نقص في الشهية للطعام وخصوصاً عند الأطفال وذلك بسبب حدوث اضطرابات في التغذية. يمكن معالجة فقدان الشهية باستخدام النباتات ذات الطعم المر Bitter Herbs.

النباتات ذات الطعم المر Bitter Herbs

تحتوي هذه النباتات على مكونات تعمل على زيادة الإفرازات المعدية وزيادة الإفرازات الصفراوية وكذلك المرارة، حيث أن الطعم المر يساعد على فتح الشهية ك على أن يتم تناولها قبل الطعام بمدة 30 دقيقة.

ويوجد العديد من النباتات ذات الطعم المر وتصنف كما يلي:

- المُرّيات Bitters البسيطة مثل الجنطيان (الجانسيان)، فول المستنقعات Bogbean وهو نبات يعيش في المستنقعات، معمر بعناقيد من أزهار

بيضاء أو بنفسجية وأوراق ذات تركيب ثلاث ومرة جدا، والقنطريون
Centaury.

- المريات العطرية التي تحوي زيوت طيارة، مثل جذر نبتة حشيشة الملاك، الشوك المبارك.
- المريات القابضة التي تحوي حموض التانيك، مثل لحاء الكينا ولحاء الكوندورانغو .
- المريات اللاذعة مثل الزنجبيل والخولنجان.

الجانسيان الأصفر *Gentiana lutea* Gentian

من الفصيلة الجانسيانية Gentianaceae

نبات ينمو في مناطق جبال الألب والمناطق الجبلية في وسط وجنوب أوروبا من أسبانيا إلى البلقان.

القسم المستعمل : هو الجذر ، وذو طعم مر جدا، ويحتوي على مكون أساسي طعمه مر يدعى جنتيوبيكروزيد Gentiopicroside ويقوم بعملية تنبيه العصارات المعدية وتهيئ المعدة للتعامل بفعالية مع وجبة دسمة. شكل رقم (88)

شكل رقم (88)

القسم المستعمل: الجذر الذي يُجنى في فصل الخريف.

المكونات: مواد مرة (جنتيوبيكروزيد Gentiopicroside، أماروجنتين)، جنتيانوز، إينولين، بكتي، حموض فينولية.

الاستعمالات: يسبب زيادة في إنتاج اللعاب، ويحسن مفعول الجهاز الهضمي بشكل عام. وفي تحسين إفرازات المعدة مما يؤدي إلى زيادة هضم الطعام، ومنبه للمرارة والكبد. وتساعد على امتصاص المعادن والفيتامينات وخاصة الحديد وفيتامين B12. لذلك فهو مفيد لعوز الحديد وفقر الدم (الناتج عن فقد الدم) وغالبا ما تضاف إلى وصفات النساء ذوات النزيف الحيضي الحاد.

الشيخ الرومي (الأفسنتين) الدمسيسة Wormwood (Absinth)
Artemisia absinthium

من الفصيلة المركبة Compositae

نبات مر له تأثير مقو على الجهاز الهضمي لاسيما على المعدة والمرارة، ويلعب طعمه الشديد المرارة دورا هاما في مفعوله العلاجي بوصفه فاتح للشهية. ينمو على جوانب الطرقات في أواسط اسيا وشرق الولايات المتحدة. شكل رقم (89)

شكل رقم (89)

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية.

المكونات: زيت طيار (لاكتونات، تربينات أحادية نصفية) (أرتابسين، أنابسنين)، والتوجون، والأزولينات، فلافونويدات، حموض الفينوليك، ليغنانات، ويحتوي على لاكتون ثلاثي الحلقات Sesquiterpene يدعى ارتابسين Artabsin.

الاستعمالات: منبه هضمي يزيد من الإفرازات المعدية ويساعد على فتح الشهية، ويفيد في حالات فقر الدم وتساعد الجسم في استعادة حيويته الكاملة بعد مرض طويل.

نباتات أخرى ذات طعم مر Other Bitter Herbs

الكواسيا (الخشب المر) *Quassia (bitterwood)*

Picrasma exelsa، الفصيلة السيماروبية Simarobiaceae

الكواسيا (الخشب المر) هو مصطلح جامع لعشبتين: الكواسية الجامايكية المكتسبة من *Picrasma exelsa*، شجرة تعود أصولها إلى المناطق الكاريبية، وكواسيا سورينام المكتسبة من *Quassia amara* (أدوية الكواسيا المرة)، شجيرة أو شجرة صغيرة تعود أصولها إلى شمال أمريكا الجنوبية، يتميز خشب الكواسيا بطعم مر المذاق. يؤدي تناول كميات كبيرة من شاي الكواسيا إلى تهيج الغشاء المخاطي للمعدة Gastric mucosa وتعرض على الغثيان Nausea. تحتوي الخلاصة المحضرة من خشب الكواسيا على مواد مرّة الطعم Bitter principles أهمها الكواسين Quassin، نيوكواسين Neoquassin، و 18 - هيدروكسي كواسين 18-Hydroxyquassin.

الاستعمالات: تستعمل لمعالجة فقدان الشهية، وفي معالجة المتعلقة بعسر الهضم والمصحوبة بالإمساك.

الجرعة اليومية : 2-10 mL من 1:10 من صبغة (مستحضر كحولي).

فول المستنقعات *Menyanthes trifoliata*, Bogbean leaves

من الفصيلة Menyanthaceae

تكتسب من نفل الماء (جنس نبات من الفصيلة الجنطيانية) ثلاثي الوريقات (من عائلة Menyanthaceae، متعلقة إلى حد بعيد بالجنطيان)، نبتة مائية مُعمرة تنمو في مناطق مستنقعات الأماكن المعتدلة الشمالية.

القسم المستعمل: الأوراق: تُجمع الأوراق في شهر أيار وحزيران بينما تكون النبتة مزهرة وقبل أن تتقلب حالة الأوراق إلى الجفاف والهشاشة في وقت لاحق في الصيف، إن نبات فول المستنقعات Bogbean عديم الرائحة وله مذاق مر قوي، تحتوي الأوراق Bogbean على غليكوزيدات Secoiridoid مرة الطعم.

حشيشة الدينار *Humulus lupulus* ، Hops Strobiles

الفصيلة القنبية Canabinaceae

القسم المستعمل: المخاريط والغدد المفردة Hop strobiles & hop glands استعمال نبات حشيشة الدينار في الطب الأوروبي التقليدي كمقو ومدر، وبمناسبة مادة عطرية طعمها مر Aromatic bitter، نظرا لاحتواء المخاريط (الأزهار الأنثوية) لنبات حشيشة الدينار *Humulus lupulus* على مادة تدعى لوبولين Lupulin طعمها مر، إضافة إلى احتوائه على زيت عطري طيار.

لحاء الكوندورانغو *Marsdenia condurango*, Condurango bark

عبارة عن نبتة متسلقة تنمو على المنحدرات الغربية على امتداد السلسلة الجبلية في أمريكا الجنوبية.

القسم المستعمل: هو اللحاء (القشور) له رائحة عطرية وطعم مر ومذاقه حاد لوجود مركب أساسي يدعى الكوندورانجين Condurangin.

قشرة البرتقال المر Bitter orange peel

يستخرج من شجرة البرتقال المر *Citrus aurantium*

من الفصيلة السذابية Rutaceae .

تتميز قشور البرتقال المر برائحة عطرية حادة وطعم مر حاد لوجود مركب يدعى النانجين (Flavanone glycosides naringin) ومركب آخر يدعى نيوهيسبيريدين Neohesperidin .

القنطريون الصغير : (مرارة الحنش) Centaury

Erythrae centaureum

الفصيلة الجانسيانية Gentianaceae

عشبة حولية تنمو في أوروبا وجنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا.

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية لنبات القنطريون الشائع أو الأوروبي وله طعم مر .

المكونات: يحتوي على مكونات مرة مثل جنتيوبيكروزيد Gentiopicroside.

الاستعمال: يقوي الهضم، ينبه زيادة إفرازات المعدة، يزيد إنتاج الصفراء، ينبه الشهية، يفيد

في معالجة انتفاخ البطن ومخفف لنفخة الأمعاء. شكل رقم (90)

شكل رقم (90)

العلاجات الخاصة بالطرق الصفراوية Biliary Remedies

(مُفرغ للصفراء Cholagogues)

تعد الحصوات الصفراوية Gallstones من أكثر الأسباب شيوعاً لأمراض الطرق الصفراوية، تتطلب الحالات التي يظهر عليها الألم والالتهاب معالجة قصيرة المد بالمسكنات، مضادات التشنج، ومضادات حيوية ملائمة. توجد معالجة باستخدام النباتات الطبية والتي لها تأثير مدرات للصفراء (تحفز إنتاج الصفراء في الكبد) Cholericics ، وهناك عوامل أخرى تعزز من تفريغ المرارة وقنوات الصفراء خارج الكبد Cholekinetics.

أوراق الخرشوف (الأرضي شوكي) Artichoke Leaves

• *Cynara scolymus L*

• الفصيلة المركبة: *Compositae*

القسم المستعمل: الأوراق إضافة إلى رؤيسات الأزهار غير المتفتحة في أوائل الصيف. المكونات: تحتوي على السيناروببيكرين لاكتون السسكويتربين (وهو مر قوي) وكثير من الإينولين. وتحتوي الأوراق أيضاً على السينارين الذي له خصائص واقية للكبد وله تأثير مفرز للصفراء bile secretion . شكل رقم (91)

شكل رقم (91)

يفيد الكبد ويبقي من السموم والعدوى. وكل أجزاء النبتة مرّة وتنبّه الإفرازات الهضمية، وبخاصة الصفراء، رغم أن الأوراق فعالة بصورة خاصة. وهذا ما يجعل الخرشوف مفيداً لعلاج مشكلات المرارة والغثيان وعسر الهضم وله تأثير طارد للريح Carminative فضلاً عن أنه يخفّض مستويات الكوليسترول في الدم.

• وهو غذاء جيد لمرضى السكري إذ إنه يخفض مستويات السكر في الدم.

مفرغات أخرى للصفراء Other cholagogues

أوراق البولدو *Peumus boldus* Boldo leaves

من الفصيلة المونمية Moniminaceae

القسم المستعمل: الأوراق ولها رائحة عطرية بسبب وجود زيت طيار بالإضافة إلى قلويد البولدين، وتستخدم مفرغة للصفراء .

Fumaria officinalis

بقلة الملك *Fumitory*

الفصيلة الشاهترجية Fumariaceae :

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية، تحتوي على قلويدات اليزوكينولين Isoquinoline alkaloids بما في ذلك الكانادين Canadine والديسنترين Disentrine والفوماريسين Fumaricine بالإضافة للسانقوينارين Sanguinarine. شكل رقم (92)

الاستعمالات: تستخدم مفرغة للصفراء **cholagogue** ومنبه للكبد والمرارة، وهي تخفف من التشنجات التي تصيب المرارة ، وتنظم عمل الصفراء Biliary functions .

شكل رقم (92) *Fumaria officinalis*

curcuma longa , curcuma domestica

الكركم Turmeric

الفصيلة : الزنجبيلية Zingiberaceae

الموطن الأصلي الهند والصين.

القسم المستعمل: الجذور . شكل رقم (93)

شكل رقم (93)

المكونات: زيت طيار ويحتوي على مادة الكركمين Curcumin ومواد مرة وتحتوي على صبغات أصفر Curcuminoids.

الاستعمال: ينشط إفراز الصفراء Cholcretic، كما أنه له خواص مقاصصة للمرارة Cholecystokinetic properties، كما يوصف كعامل مضاد للالتهاب Anti-inflammatory ويخفف ألم المعدة، مضاد أكسدة، خافض للكوليسترول. وقد استخدم في الطب الصيني والهندي في معالجة التهاب المعدة وفرط الحموضة وفي تخفيف الغثيان.

الطرخشقون الدستوري (جذر الهندباء البرية) Dandelion root

Taraxacum officinale

الفصيلة المركبة Compositae

القسم المستعمل: الجذر.

يستعمل محفز للكبد ومدر للبول، ومقوي، ويعمل على زيادة تدفق الصفراء.

المكونات: الإينولين Inulin و Polysaccharides ولاكتونات أحاديات ونصف التربين Sesquiterpene lactones والتاراكساكوزايد Taraxacoside ، ثلاثيات التربين Triterpene، والعديد من الأحماض. بالإضافة لوجود الفيتامين A,B,C,D.

إن للجذر مفعولا تنظيفيا هاما للكبد وينبّه إنتاج الصفراء، كما أنه مرّ معتدل وملين لطيف.

الأوراق لها تأثير في تفكيك حصى المرارة المتشكلة. شكل رقم (94)

شكل رقم (94)

الأنزيمات الهاضمة Digestive Enzymes

تستعمل الأنزيمات الهاضمة من أجل تخفيف الشكاوي الناتجة عن القصور البنكرياسي الإفراغي Pancreatic insufficiency المترافق مع عسر الهضم Indigestion، ويتم استخدام مزيج من الأنزيمات (الليباز Lipase، الأميلاز Amylase، البروتياز Proteases). تتضمن بعض منتجات المزج الحاوية على بروتياز Proteases - بروميلين Bromelain والذي يستخرج من العصر الطازج

لنبات الأناناس Pineapple *Ananas comosus*

الفصيلة Bromeliaceae

إضافة إلى انزيم الباباين Papain والمستخرج من العصير اللبني لثمار نبات

البابايا *Carica papaya* الفصيلة Caricaceae

يستعمل البروميلين Bromelain والباباين Papain لمعالجة القصور الهضمي

Digestive insufficiency

الصيغ المقترحة Suggested Formulations

صيف لتحضير صبغة المعدة Stomach tinctures والشايات teas

الاستطابات: **Indications**: قلة الشهية Poor appetite، عسر الهضم

المصاحب مع الامتلاء Dyspeptic complaints، والانتفاخ Fullness

الصبغة الفاتحة للشهية (مرة الطعم) استنادا لدستور الأدوية الألماني رقم 6/

RX صبغة الجنسيان Gentian tincture 10.0

10.0 صبغة الشيح الرومي Wormwood tincture

10.0 صبغة النعنع الفلفلي Peppermint tincture

الشاي المر وفقا لدستور الأدوية النمساوي

Bittger tea according to Austrian pharmacopeia:

RX الشيح الرومي Wormwood tincture 20.0

20.0 القنطريون Centaury

15.0 أوراق فول المستقعات Bogbean leaves

15.0 جذر الجنسيان Gentian root

20.0 قشرة البرتقال المر Bitter orange peel

10.0 قشور القرفة Cinnamon bark

يمزج لصنع الشاي (الخلطة)

التوجيهات: خذ نقيع يتألف من كوب واحد فيه ملء ملعقتي شاي وذلك قبل

الوجبات بمدة 30 دقيقة و لعدة مرات يوميا.

شاي لمعالجة أمراض المعدة (I) وفقا للسجل العياري الألماني:

Stomach tea (I) according to German Registration

20.0	Gentian root جذر الجنسيان	RX
20.0	Bitter orange peel قشرة البرتقال المر	
20.0	Centaury القنطريون	
20.0	Wormwood الشيح الرومي	
10.0	Cinnamon bark قشور القرفة	

شاي لمعالجة أمراض المعدة (II) وفقا للسجل العياري الألماني:

Stomach tea (II) according to German Registration

25.0	Angelica root حشيشة الملائكة	RX
25.0	Yarrow نبات الألف ورقة (الألفية)	
15.0	Centaury القنطريون	
15.0	Wormwood الشيح الرومي	
5.0	Aniseseed بذرة اليانسون	
5.0	Cornflower مياسم الذرة	
5.0	Orange blossoms أزهار البرتقال	
5.0	Rosemary إكليل الجبل	

شاي لمعالجة أمراض المعدة III وفقاً للسجل العياري الألماني:

Stomach tea (III) according to German Registration

25.0	Wormwood	الشيح الرومي	RX
25.0	Yarrow	نبات الألف ورقة (الألفية)	
25.0	Balm leaves	أوراق المليسة	
5.0	Blackberry leaves	أوراق العليق (التوت الأسود)	
5.0	Cornflower	مياسم الذرة	
5.0	Orange blossoms	أزهار البرتقال	
5.0	Calendula flowers	زهر الأذريون	
5.0	Sage leaves	أوراق الميرمية (القصعين)	

شاي لمعالجة أمراض المعدة (IV) وفقاً للسجل العياري الألماني:

Stomach tea (IV) according to German Registration

2.0	Gentian root	جذر الجنسيان	RX
35.0	Dandelion leaves & root	أوراق وجذر الهندباء البرية	
30.0	Centaury	القنطريون	
5.0	Basil	الحبق	
5.0	Calendula flowers	زهر الأذريون	
5.0	Sage leaves	أوراق الميرمية (القصعين)	

(B) – التركيبة المقترحة لشاي الصفراء:

Indocations: العلاج الداعم للشكاوى المتعلقة بالمرارة الغير التهابية Noninflammatory gallbladder complains متضمنة اضطراب تدفق الصفراء Disturbance of bile flow، الشكاوى المعوية المعوية Gastrointestinal التي تتضمن الانتفاخ Bloaing والمشاكل الهضمية Digestive problems.

التوجيهات للمريض **Directions to patient**: اسكب مقدار ملعقة شاي صغيرة في كوب /1/ ماء (حوالي 150ml) يتم تناول كوب واحد قبل 30 دقيقة من تناول الوجبات لمدة 3 إلى 4 أيام يوميا.
الشاي المفرغ للصفراء وفقا للسجل العياري الألماني:

Bile tea I according to German Standard Registration

- 30.0 RX أوراق وجذر الهندباء البرية Dandelion leaves & root
- 20.0 جذمور الكركم الجاوي Javanese turmeric rhizome
- 20.0 أوراق النعنع الفلفلي Peppermint leaves
- 20.0 ثمار السلبين المريمي Milk thistle fruit
- 10.0 ثمار الكراويا Caraway fruit

الشاي المفرغ للصفراء (II) وفقا للسجل العياري الألماني:

Bile tea II according to German Standard Registration

- 15.0 RX أوراق وجذر الهندباء البرية Dandelion leaves & root
- 20.0 جذمور الكركم الجاوي Javanese turmeric rhizome
- 20.0 أوراق النعنع الفلفلي Peppermint leaves
- 20.0 نبات الألف ورقة (الألفية) Yarrow
- 5.0 بذرة الشمرة Pennelseed
- 5.0 البابونج Chamomile
- 5.0 زهر الازريون Calendula
- 5.0 جذر عرق السوس Licorice root
- 5.0 الشيح الرومي Wormwood

Bloating & Flatulence الانتفاخ وتطبل البطن

يُعد الانتفاخ وتطبل البطن من بين أكثر الأعراض شيوعاً والتي يواجهها الطبيب العام. أسبابهم عكسية وتتراوح من الاضطرابات المعدية المعوية الالتهابية

Inflammatory gastrointestinal disorders والخلل الوظيفي في الإفراز
الصفراء/ البنكرياسي Biliary pancreatic secretory إلى الآفات التصليبية
العصيدية Atherosclerotic lesions للأوعية الدموية المساريقية Mesenteric
blood vessels.

النباتات الطاردة للريح Typical Carminative Herbs

الكراوية Carawy *Carum carvi*

من الفصيلة المظلية Umbelliferae (Apiaceae)

الكراوية نبات عشبي ثنائي الحول يزرع في أوروبا، تستعمل ثماره ذات اللون
البنّي، طولها 4-7 ملم وقطرها 1 ملم. الرائحة والطعم مقبولان وعطريان. تحتوي ثمار
الكراوية على زيت عطري يتألف من كارفون Carvone 50-60%. شكل رقم (95)
تستعمل الثمار كمنشط عطري كثير الاستعمال في أوروبا الوسطى طارد للريح.

شكل رقم (95)

اليانسون *Pimpinella anisum* Anise

من الفصيلة المظلية (Umbelliferae) (Apiaceae)

تعد ثمار اليانسون عقارا دستوريا يساعد على الهضم وله خواص مضادة للتشنج، كذلك تستعمل الثمار كعامل معطر Aromatisant ، ونقيذ في تحضير عطر اليانسون الدستوري Essence d'anis officinale الذي يحتوي على 80-90% من الأنيثول. شكل رقم (96)

البنية الكيميائية:

تحتوي ثمار اليانسون الأخضر على :

- 1- ماء 5-6%.
- 2- مواد معدنية 7-8% .
- 3- سكاكر متكاثفة.
- 4- مواد بروتيدية 20%.

شكل رقم (96)

المكونات الفعالة:

هي زيت عطري يوجد بنسبة 2-3% حيث المكون الرئيس فيه هو الانيثول (80-90%). Anethol

تستعمل ثمار اليانسون كدواء معدي وطارد للريح Carminative ومضاد للتشنج وبوصفه مدر للحليب عند الأمهات المرضعات، يعطى بشكل منقوع 10%. كذلك تفيد الثمار في تحضير العطر Essence d'anis officinale الذي نحصل منه على الانيثول. أخيرا إن ثقل اليانسون بعد استخلاص العطر غني جدا بالقيمة الغذائية لذلك يستعمل في تغذية الحيوانات.

الشمرة الحلوة Fennel *Foeniculum vulgare*

من الفصيلة المظلية Umbelliferae (Apiaceae)

تعد ثمار الشمرة عقارا دستوريا، وهي ذات خواص منضادة للتشنج وطاردة للريح ومدرّة. يحتوي عطر الشمرة على 50-60% من الانيثول.

الوصف النباتي: الشمرة نبات عشبي طويل إذ تبلغ الساق ارتفاعا طوله 2m، تحمل هذه الساق أوراقا مفصصة لسينية. شكل رقم (97)

الشمرة نبات عفوي في حوض البحر المتوسط حيث يكثر تنوع الشمرة الحلوة.

البنية الكيميائية: تحوي ثمار الشمرة كما في ثمار

شكل رقم (97)

المظليات جميعا سكاكر وبروتينات وكمية كبيرة من الزيت العطري الذي يحوي الانيثول.

أما تنوع الشمرة المرة Veriete amere فتحتوي إضافة لما سبق على خلون تربني يدعى الفنشون Fenchone.

التأثير الفيزيولوجي : تستعمل ثمار الشمرة منذ أقدم العصور كمنشط عطري معدي وطارد للريح Carminative ، كما أنه دورا مقشعا Expectorant

الكزبرة *Coriandrum Sativum* Coriandre

من الفصيلة المظلية Umbelliferae (Apiaceae)

الكزبرة نبات عشبي سنوي الأوراق مسننة، الأزهار ذات لون زهري وتويج غير متساو ، الثمار كروية صفراء شاحبة قطرها 3-5 ملم. شكل رقم (98)

شكل رقم (98)

تحتوي ثمار الكزبرة زيتا عطريا غنيا بـ Pinene, coriandrol, linalool ، العقار منشط معدي. يستعمل في تحضير بعض أنواع المشروبات وله تأثير طارد للريح.

Cuminum cyminum

الكمون Cumin

من الفصيلة المظلية (Umbelliferae) (Apiaceae)

نبات عشبي سنوي تستعمل ثماره التي تحتوي على زيت عطري 2.5-4%، أشهر

مكونات هذا العطر الدهيد Cuminice Aldehyde

تستعمل الثمار منشطة عطرية طاردة للريح. ومطمثة كما تستعمل في بعض

البلدان كتوابل. شكل رقم (99)

شكل رقم (99)

Elettaria cardamomum

• الهال Cardamon

من الفصيلة: Zingiberaceae

ينمو في جنوب الهند وسيريلانكا في الغابات بارترفاع فوق 1000 متر .

القسم المستعمل: النمار (قرون البذور).

المكونات: زيت طيار (بورنيول، سينيول ، كافور ، بينين، أوكالبتول، تريبين، كاربوفيلين، كارفون.

الاستعمال: يخفف ألم المعدة، طارد للريح، مضاد للتشنج، عسر الهضم، تشنج المعدة،

انتفاخ البطن. شكل رقم (100)

شكل رقم (100)

اللوزية الليمونية *Lippia citriodora* Lemon Verbena

من الفصيلة: Verbenaceae

شجيرة صغيرة تنمو في أمريكا الجنوبية.

القسم المستعمل: الأوراق. شكل رقم (101)

المكونات: زيت طيار (سيترال، سينيل، ليمونين، جيرانيول) ولثاً وفلافونات.

الاستعمال: مضاد للتشنج، وانتفاخ البطن وطارد للريح.

شكل رقم (101)

توجد نباتات أخرى لها تأثير طارد للريح Carminative actions مثل

البابونج Chamomile، النعنع Pepermint، المليسة Lemon balm، حشيشة

الملائكة Angelica root.

التركيب المقترحة Suggested Formulations

الاستطبابات: الانتفاخ bloating، تطبل البطن flatulence، تشنج المعدي المعوي الخفيف mild gastrointestinal. وكذلك الشكاوي المعوية المعوية العصبية Nervous gastrointestinal complaints.

صبغة الكراوية المركبة وفقاً لدليل صيغة الوصفة الطبية الألماني:

Compound caraway tincture according to German prescription Formula Index:

2.0 RX زيت الكراوية الطيار Caraway volatile oil

20.0 لصنعة Valerian tincture صبغة الفاليريان

التوجيهات: خذ 30 قطرة في الماء 3 مرات يومياً.

التدليك الطارد للغازات وفقاً للعالم Fintelmann

Carminative rub according to Fintelmann.

2.0 RX زيت الكراوية الطيار Caraway volatile oil

20.0 زيت الزيتون Olive oil

التوجيهات: استعمله خارجياً من أجل الانتفاخ، افرك عدة قطرات في المنطقة المحيطة بالسرة.

Tea Mixtures خلانط الشاي

التحضير والاستعمال: اسكب ماء مغلياً (حوالي 150ml) فوق مقدار يعادل ملعقة أو اثنتين من مزيج الشاي، انقعه لمدة 10 دقائق وصفيه، اشرب كوباً دافئاً بعد كل وجبة.

الشاي الطارد للغازات وفقا لدليل صيغة الوصفة الطبية الألماني
(DRF, 1950)

Carminative tea according to German Prescription Formula
Index (DRF, 1650)

البابونج	Chamomile	RX
الننع الفلفلي	Peppermint	
جذر الناردين (الفاليريان)	Valerian root	
ثمار الكراوية	Caraway fruit	
بذور اليانسون	Aniseseed	
aa, لصنع 100.0		

الشاي المعدي المعوي (I) وفقا للسجل العياري الألماني:

Gastrointestinal tea (I) according to German Standard
Registration

جذر الناردين (فاليريان)	Valerian root	RX
ثمار الكراوية	Caraway fruit	
الننع الفلفلي	Peppermint	
البابونج	Chamomile	
aa, لصنع 100.0		

الشاي المعدي المعوي (III) وفقا للسجل العياري الألماني:

Gastrointestinal tea (III) according to German Standard
Registration

بذور الشمرة	Fennelseed	RX
ثمار الكزبرة	Coriander fruit	
ازهار الأذريون	Calendula flowers	
مياسم الذرة	Cornflower	
30.0		
30.0		
5.0		
5.0		

الشاي المعدي المعوي (IX) وفقا للسجل العياري الألماني:

Gastrointestinal tea (IX) according to German Standard Registration

RX بذور اليانسون Aniseseed

بذور الشمر Fennelseed

ثمار الكراوية Caraway fruit

البابونج Chamomile

الأخلية ذات الألف ورقة (الألفية) Yarrow aa، لصنع 100.0

الشاي المعدي المعوي (XII) وفقا للسجل العياري الألماني:

Gastrointestinal tea (XII) according to German Standard Registration

RX البابونج Chamomile

جذر عرق السوس Licorice root

نبات الألف ورقة (الألفية) Yarrow

أزهار الخباز Mallow flowers

أوراق المليسة Balm leaves aa، لصنع 100.0

أزهار الأذريون Calendula flowers

قشور القرفة Cinnamon bark

Gastritis & Ulcer Disease التهاب المعدة ومرض القرحة

تعالج التهابات غشاء المعدة المخاطي، التي تتراوح من الأشكال الخفيفة نسبيا لالتهاب المعدة إلى مرض القرحة الهضمي، دوائيا بعوامل المعدلة الحمضية (مضاد الحموضة)، بالعوامل التي تثبط إفراز الحمض (مضاد الفعل الكولين، ضوادر H_2)، وبالعلاجات مضادات الالتهاب المسكن وعلاجات المضادات الحيوية. استخدمت القلويدات المستخرجة من أوراق نبات البيلادونا (الأثروبين) ومن البنج

الأسود (الهيوسيامين والسكوبولامين). يمكن لبعض الأعشاب الصبغية الدبقة Mucilaginous herbs أن تنقص من التهيج في حالة التهاب المعدة الحاد Acute gastritis مثل بذور الكتان Linseed، أوراق وجذور نبات الختمية Marshmallow، أوراق الخبيزة Mallow leaves.

يأتي في مقدمة الأدوية النباتية المستخدمة للتخفيف من التهاب المعدة البابونج ومستحضراته وجذر عرق السوس والمستحضرات الخاصة به ، ولها تأثير مسكن ومضاد للالتهاب.

البابونج Chamomilla Matricaria recutita

الفصيلة المركبة: *compositae*

ينمو في المناطق المعتدلة من أوروبا.

القسم المستعمل: رؤيسات الأزهار. شكل رقم (102)

المكونات: زيت طيار يحتوي على الفارينسين ألفا ، فلاقونات (Apigenin)، الكومارينات، إضافة إلى مركب يدعى Bisabolol (Sesquiterpene)، ومركب Chamazulene، الاستعمال: مضاد قوي للتشنج، مرخي للعضلات الملتصقة، طارد للريح، مضاد للالتهاب، وهو مناسب جداً للأطفال في معالجة عسر الهضم والحموضة والتهاب المعدة والنفخة والمغص والريح. ويساعد على النوم بالنسبة للأطفال. تعمل المواد الموجودة في الأزهار (الصمغ النباتي) على تهدئة تهيج الغشاء المعدي المخاطي، وهو يعزز من معالجة القرحة.

شكل رقم (102)

Glycyrrhiza glabra

العرقسوس Licorice Root

من الفصيلة القطانية

يستعمل الجذر الحاوي على الصابونينات ثلاثية التربين والفلافونيدات. إن إعطاء خلاصة عرق السوس فمويًا يؤدي لتخفيف التهاب المعدة من خلال كبحها لمركب البروستاغلاندين والأكسجيناز الشحمية، ويستعمل لمعالجة القرحة الهضمية لاحتوائه على فلافونيدات، كما أن لعرقسوس تأثيراً مضاداً للالتهاب. شكل رقم (103)

شكل رقم (103)

الاسهال Acute Diarrhea

عرف الاسهال الحاجة إلى التبرز لعدة مرات في اليوم تزيد عن ثلاث مرات يوميا، كما أن قوام البراز Stool يكون سائلا أو نصف سائل. تتم المعالجة النباتية باستخدام كلا من النباتات الحاوية على المواد العفصية Tannin، وكذلك النباتات الحاوية على البكتينات Pectins، إضافة إلى استخدام الخميرة الجافة Dried yeast.

النباتات الحاوية على مواد عفصية Tannin Containing Herbs

تمتلك المواد العفصية تأثيرا مرسبا Precipitating action وتؤثر بشكل خاص على السبيل المعوي Intestinal tract.

الشاي الأخضر والأسود : *Camellia sinensis* : Green and Black tea

يحتوي الشاي الأسود على كمية كبيرة من المواد العفصية ولها تأثير قابض يؤدي إلى إيقاف الإسهال.

البكتينات Pectins :

البكتينات هي عبارة عن متماثرات عضوية Biopolymers ذات وزن جزيئي كبير يتراوح من 60000 إلى 90000، تتألف بنيتها الأساسية من جزيئات حمض الغالاكتوروني Galacturonic acid وهي تشكل مع الماء هلاميات (جل Gels)، لا يتأثر هذا الهلام بالإنزيمات الهاضمة Digestive enzymes، وتتدخل إلى الكولون حيث تتحطم بالجراثيم الكولونية Colonic bacteria، وتتطلق حموض دسمة قصيرة السلسلة تقوم بتثبيط الحركة الحوية للأمعاء وبالتالي معالجة الإسهال.

كما تتواجد البكتينات بشكل دائم مع السيللوز ، لذلك فهي تساهم أيضا في بنية الخلايا والنباتات بشكل عام.

من المصادر الغنية بالبكتينات : قشور التفاح Apple residue، البرتقال Orange، الليمون Lemon، الجزر Carrots.

الجزر Carrots *Daucus carota* ، الفصيلة المظلية Umbelkliferac

القسم المستعمل: البذور والأوراق والجذر .

يحتوي الجذر على سكريات وبكتين وكاروتين وفيتامينات ومعادن وأسباراجين

الاستعمالات: يستعمل الجزر لاحتوائه على الكاروتين بوصفه مضاد للإسهال.

يعتبر الجذر منبه ويدعم الكبد وينبه تدفق البول وإزالة الفضلات من الكلى وهو

غني بالكاروتين الذي يحوله الكبد إلى فيتامين A وتعمل هذه المادة المغذية على تحسين

الرؤية الليلية. شكل رقم (104)



Citrus limon

Lemon الليمون الحامض

الفصيلة: Rutaceae

ينمو في الهند (الموطن الأصلي). وفي أوروبا. شكل رقم (105)

شكل رقم (105)

القسم المستعمل: الثمرة

المكونات: زيت طيار (ليمونين، كومارينات، فلافونات حرة)

الاستعمال: يستعمل لمعالجة الاسقربوط، ويستعمل مضاد للإسهال، والفلافونات تقوي

البطانة الداخلية للأوعية الدموية والشعيرات، يُحسن الشهية، وفي عسر الهضم.

العلاجات المنزلية المفيدة في معالجة الإسهال:

- 1.5 كغ من التفاح
- الموز بشكل قطع صغيرة (يستخدم بشكل خاص عند الأطفال)
- الجزر يستخدم عند الأطفال الصغار والرضع.

طريقة التحضير:

يتم غلي 500 غ من قشور الجزر مع (1) ليتر من الماء لمدة 1-2 ساعة ثم يصفى المزيج ويهرس ويكمل بالماء حتى (1) ليتر ويضاف له (3) غ من ملح الطعام.

• خميرة البيرة الجافة *Live Dried Yeast*

يطلق عليها اسم : *Saccharomyces cerevisiae*

تعد خميرة البيرة الجافة من أفضل أنواع الخمائر وهي من وحيدات الخلية وتتكاثر بالبرعمة وتصنف من الفطور .

تعتمد الية عمل خميرة البيرة الجافة على تأثيراته المضادة للأحياء الدقيقة الممرضة وتأثيراته المنشطة للجهاز المناعي المعوي وفعاليته المضادة لبعض الجراثيم مثل *e.coli* . تستخدم خميرة الجعة لمعالجة الإسهال الحاد وإسهال المسافرين والإسهال الغذائي.

نباتات أخرى مضادة للإسهال *Other herbal Antidiarrheals*

• الأفيون الخام *Opium*

وهو العصارة اللبنية المستخلصة من محافظ نبات الخشخاش الأبيض المنوم *Papaver somniferum* ، وهو يحتوي على قلويدات المورفين والكودائين، ولها تأثير مضاد للإسهال حيث تعتمد آلية تأثيره على خفض حركية الأمعاء (التقلصات المازجة) وليس تثبيط حركتها مسبباً حالة من الإمساك التشنجي ومع ذلك فإن الأفيون وقلويداته لا يصنف ضمن النباتات الطبية.

• نبات ساق الحمام Calumbo root

يتم الحصول عليه من نبات *Jateorhiza palmate*

القسم المستعمل هو الجذور ويعود أصله إلى شرق أفريقيا.

يحتوي الجذر على قلويد البربرين طعمه مر ويستخدم في معالجة الإسهال

• قرون الخرنوب Carob bean

تستعمل بذور الخرنوب كعلاج آمن وطبيعي للإسهال عند الأطفال والرضع.

يحتوي خلاصة بذور الخرنوب على غالاكتومانوغليكان 88% وبولي سكر 5% بالإضافة إلى البروتينات والمعادن.

يبلغ وزنها الجزيئي 310000 دالتون مما يدل على درجة عالية من البلمرة. وتعمل عديدات السكاكر غير المتجانسة المتفرعة والخطية التي تدخل في تركيب الخلاصة لها القدرة على جذب الماء مهما كانت كميته قليلة وبالتالي معالجة الإسهال.

• الغافث الغولاني (*Agrimonia eupatoria*) (Agrimony)

من الفصيلة الوردية (Rosaceae)

عشبة أوربية الموطن يشيع في المستنقعات والمروج الرطبة والأراضي البور.

يُجمع عند إزهاره في الصيف. شكل رقم (106)

الأجزاء المستخدمة: الأجزاء الهوائية.

المكونات: يحتوي الغافث الغولاني على حمض التانيك (العفص) والكومارينات وفلافونيات بما فيها اللوتولين وزيت طيار ومتعددات السكريد. الاستخدامات الطبية: قابض مرّ يفيد في معالجة الإسهال ومقوّ لطيف للهضم.

• قنّاء الهند (*Aegle marmelos* (Bael, Bengal Quince)

من الفصيلة السيذابية Rutaceae

شجرة شائكة تنمو في الهند.

الأجزاء المستخدمة: الثمرة والأوراق والجذر والغصينات. شكل رقم (107)

المكونات: يحتوي على كومارينات وفلافونيات وقلوانيات وحمض العفص وزيت ثابت.

الاستخدامات الطبية: تخفض ثمرة القنّاء الهندي القابضة شبه الناضجة التهيج في الجهاز العصبي وهي ممتازة لمعالجة لإسهال والزحار .

شكل رقم (107)

الانارفا، الانجبار (Bistort) *Polygonum bistorta*

من الفصيلة الراوندية (البطباطية) *Polygonaceae*

نبتة معمرة لها أوراق قاعدية طويلة وسنابل كثيفة من الأزهار القرنفلية الصغيرة والحويزات الداكنة. تنمو في أوروبا وآسيا وأميركا الشمالية.

الأجزاء المستخدمة: الأوراق والجذور . شكل رقم (108)

المكونات: يحتوي على متعددات الفينول (بما في ذلك حمض الإلاجيك) وحموض العفص (15-20%) والغلوبافين والفلافونيات وقليل من إيمودين الانثراكينون.

شكل رقم (108)

الاستخدامات الطبية: استخدمت الجذامير من أجل خاصيتها القابضة. ولأن الجذامير تحتوي على مقادير كبيرة من النشاء، كانت تتقع في الماء وتحمص وتؤكل كنوع من الخضر في روسيا، وتعتبر من أقوى الأعشاب القابضة، يستخدم لتقليص الأنسجة ووقف نزف الدم. ويصنع منه غسول جيد وسائل غرغرة لعلاج اللثة الاسفنجية وقروح الفم والتهابات الحلق، وهو مفيد أيضاً كغسول للحروق والجروح الصغيرة، ومرهم للبواسير والشقوق الشرجية. ويمكن أخذه داخليا لعلاج القروح الهضمية والتهاب القولون التقرحي، وحالات مثل الزحار ومتلازمة الأمعاء الهیوجة التي تسبب الإسهال.

سنط كاشو، الكاد الهندي () *Acacia Catechu* (Black Catechu, Catch)

من الفصيلة القطانية *Leguminosae*

شجرة لها فروع شانكة وأوراق ريشية مقسمة. موطنها الهند وبورما.

الأجزاء المستخدمة: اللحاء (القشور) والأوراق والفروع.

المكونات: يكون مستخلص الأوراق والفروع الفتية عادة باللون البني المحروق اللماع، الذي يدعى "الكاد" يتحول إلى صلب عند تجفيفه، وهو الشكل الذي يُباع

فيه عامة. ويحتوي الكاد على 25-60% من حموض العفص و 20-30% من اللثا والفلافونيات والراتينجات. شكل رقم (109)

شكل رقم (109)

الاستخدامات الطبية: قابض قوي ويساعد على التشنج. ويستخدم لعلاج الإكزيمة والنزف والإسهال والزحار. ويمكن أن يستخدم منقوعاً أو مسحوقاً. ويعتبر من أقوى الأعشاب القابضة.

الإمساك: Constipation

يعرف الإمساك على أنه ضعف بحركة الأمعاء لمدة 2-3 أيام، وله خواص امراضية مثل الإجهاد الشديد عند التبرز والألم عند التغوط، والشعور بالامتلاء وهو مرتبط بحالات غير مستقرة مثل تشنج البطن وسوء الوظيفة المعوية.

ويعتبر الإمساك المتناوب مع فترات إسهال معلم تشخيصي لداء كرون المتهيج. ويحدث الإمساك الحاد لأسباب عابرة مثل الحمى، النوم الطويل، قلة الحركة، اضطراب في النظام الغذائي أو أي سبب يؤدي إلى أن يبقى الإنسان في السرير لأيام عدة أو تناول بعض الأدوية مثل مضادات الحموضة ومضادات الكولين أو قد يحدث لأسباب سرطانية أو خباثات مثل سرطان الكولون. أما الإمساك المزمن فسببه غالباً هو الإمساك الوظيفي.

بعض العوامل التي تسبب حدوث الإمساك:

عوامل نفسية: مثل تجاهل الإشارات الواردة من المستقيم والتي تنبه الإنسان لضرورة التغوط وذلك لسبب ما مثل الخجل أو المبالغة في النظافة.

- نظام الحياة السيء: مثل عدم الرياضة والمشي، عدم تناول الألياف النباتية.

- لتجنب الإمساك المزمن يجب الإكثار من تناول الألياف النباتية والإكثار من السوائل (4-6) كأس من ماء خلال ساعات الصباح، وممارسة الرياضة. أما المعالجة بالنباتات الطبية فتتضمن تناول العقاقير المكونة للكتلة البرازية والعقاقير الحاوية على مركبات انترانويدية.

المواد المكونة للكتلة البرازية:

هي مواد قابلة للانتباج بالماء وبالتالي زيادة الكتلة البرازية، وهي ملينات آمنة تتضمن النباتات الحاوية على ألياف والنباتات الحاوية على مواد لعابية تستخدم لمعالجة الإسهال عند بعض المرضى لقدرتها على جذب الماء، كما تستخدم في معالجة التهاب الرتج وتهيج أمعاء الكولون.

آلية التأثير:

يتم تناول المواد المشكلة للكتلة البرازية بشكل طبيعي من خلال الطعام وهي تحوي كربوهيدرات غير قابلة للهضم تتحطم جزئياً (النخالة) أو كلياً (البكتينات) بالبكتيريا الكولونية، وهذه المكونات تحرض الحركة الحشوية للأمعاء

وتُسرّع حركة البراز بالسبيل المعوي، وبالتالي تؤدي لإخراج البراز كل المواد المشكلة للكتلة البرازية قابلة للانتباج بالماء وفقاً لقابليتها للإنتفاخ وحسب كمية السوائل المأخوذة.

النظام الغذائي للإمساك:

تعمل الفاكهة كملين معتدل داخل الأمعاء الغليظة لذلك يجب الإكثار من تناول الفاكهة الغضة مثل التين.

• التين الشائع *Fig* *Ficus carica*

من الفصيلة التوتية Moraceae شكل رقم (110)

شكل رقم (110)

الأجزاء المستخدمة: الثمار والعصارة اللبنة.
المكونات: يحتوي التين على نحو 50% من سكريات الفاكهة (الغلوكوز بشكل رئيسي) وفلافونيات وفيتامينات وإنزيمات.

الاستخدامات الطبية: للسكريات الموجودة في التين (وبخاصة التين المجفف) مفعول ملين بارز وإنما معتدل، ولايزال شراب التين علاجاً للإمساك. ويفيد لب الثمرة المطبوع في تفريج الألم والالتهاب. ويستخدم لعلاج الأورام والتورمات وخراجات اللثة. كما يفيد في علاج السعال الجاف والمهيج والتهاب القصبات. وتشتهر العصارة اللبنية المستخرجة من الأوراق والسوق بأنها مطهرة ولطالما استخدمت لعلاج الثآليل ولسعات الحشرات واللدغات. شكل رقم (111)

شكل رقم (111)

• التمر الهندي *Tamarindus indica*

من الفصيلة القطانية Leguminosae

شجرة دائمة الخضرة تنمو في مدغشقر. وقد استعمل قديماً لمعالجة الاسقربوط.

الأجزاء المستخدمة: الثمار.

المكونات: يحتوي التمر الهندي على 16-18% من حموض النبات (بما في ذلك حمض النيكوتينيك وفيتامين B3) وزيت طيار (يضم الجيرانيال والجيرانيلول والليمونين) وسكريات وبكتين و 0.8% من البوتاسيوم والدهن. بالإضافة إلى فيتامين C. شكل رقم (112)

شكل رقم (112)

الاستخدامات الطبية: التمر الهندي ثمرة صحية منظفة تحسّن الهضم وتفرّج الريح وتلطّف التهابات الحلق وتعمل كملين معتدل. ويُعطى في الطب الأيورفيدي لفتح الشهية وتقوية المعدة. كما أنه يستخدم لتفريج الإمساك. لكن عندما يمزج مع المكون والسكر، يوصف أيضاً لعلاج الزحار. وفي جنوبي الهند،/ تؤخذ صلصة التمر الهندي لعلاج الزكام والعلل الأخرى التي تنتج نزلة مفرطة. ويُعد في الطب الصيني عشبة مبردة ملائمة لعلاج "حرارة الصيف" ويعطى الثمر أيضاً لفقد الشهية والغثيان والقيء أثناء الحمل وللإمساك.

• المشمش Apricot *Prunus armeniaca*

من الفصيلة الوردية Rosaceae

الأجزاء المستخدمة: الثمار والبذور واللحاء.

المكونات: تحتوي ثمار المشمش على سكريات وفيتامينات وحديد. وتحتوي البذور على ما يصل إلى 8% من الأميغدالين، وهو غليكوزيد السيانوجينيك الذي يعطي حمض الهيدروسيانيك. ويحتوي اللحاء على حموض التانيك. شكل رقم (113)

١١



شكل رقم (113)

الاستخدامات الطبية: ثمار المشمش مغدّ ومنظّف وملين. يلطّف مغلي اللحاء القابض الحالات الجلدية الملتهبة والتهيجية. ورغم أن البذور تحتوي على حمض الهايدروسيانيك عالي السمية، فإنها توصف بمقادير صغيرة في الطب الصيني المأثور كعلاج للسعال والربو والأزيز ولفرط إنتاج البلغم والإمساك. وقد استخدم مستخلص من البذور، اللاتريل، في الطب الغربي كعلاج للسرطان مثير للجدل. وتعطي البذور أيضا زيتا ثابتا شبيها بزيت اللوز الذي يستخدم في الغالب في مستحضرات التجميل.

Linum usitatissimum

• بذور الكتان Linseed

من الفصيلة الكتانية Linaceae

القسم المستعمل: البذور الجافة الناضجة والتي تحتوي على مواد لعابية قابلة للانتباج.

تحاط البذور بطبقة رقيقة تتوضع فيها المواد اللعابية التي تمتص الماء وتتبج مشكلة كتلة برازية كبيرة تسهم في خروج البراز وسحق البذور يزيد من سرعة الانتباج ويقلل من كمية الزيوت الدسمة المتحررة من أجل الامتصاص المعوي.

Triticum sativum

• نخالة القمح Wheat Bran

من الفصيلة النجيلية Graminaceae

تتألف حبة القمح من غلاف خارجي يحتوي بروتين الأليرون، يتم تحضير نخالة القمح بدءاً من دقيق القمح ويعتمد تركيب النخالة على عملية السحق لدقيق القمح وتناول النخالة لفترات طويلة، يجب أن يترافق مع قواعد غذائية أخرى، كما يجب تحديد حجم جزئيات النخالة ومحتواها من الماء.

آلية تأثيرها: تدخل مكونات نخالة القمح إلى الكولون دون أن تتأثر بالإنزيمات الهضمية، حيث تتحطم بالبكتيريا الكولونية خاصة الهيميسلوز والبننوزان.

• قشور وبذور القطناء Psyllium seed and Husk

بذور القطناء بذور جافة يتم الحصول عليها من عدة أنواع من نبات لسان الحمل Plantago وأهمها: لسان الحمل الكبير Psyllium, Flea Seed.

Plantago major

فصيلة لسان الحمل Plantaginaceae

نبات يستخدم كملين مأمون وفعال منذ آلاف السنين في أوروبا وشمال أفريقيا وآسيا. شكل رقم (114)

شكل رقم (114)

الأجزاء المستخدمة: قشور الثمر والبذور .
المكونات: لثا (أرابينوكسيلان)، زيت ثابت (2.5%) - لينولينيك، وحموض دهنية بلمينية وأوليية بشكل أساسي، نشاء.
الاستخدامات الطبية: مطر ، ملين ، مضاد للإسهال.
لسان الحمل معروف جيداً كملين. يوصف في الطب التقليدي فضلاً عن طب الأعشاب لمعالجة الإمساك، وبخاصة عندما تنتج الحالة عن أمعاء مفرطة التوتر أو مفرطة الاسترخاء. وتحتوي البذور وقشر الثمر على مستويات عالية من الألياف والمواد اللعابية (اللثا) والقابلة للانتباج، وهي تتوسع فتصبح هلامية عندما تبتل بالماء. ولذلك فهي تحافظ على محتوى عال من الماء في المعى الغليظ، تزيد من حجم البراز وتسهل مروره.

• صمغ الآغار Agar agar

Gelidium amansii Lamour

من الفصيلة Gelidiaceas

الآغار : مادة جافة غروانية محبة للماء يتم الحصول عليها من طحالب حمراء متنوعة عادة من *Gelidium*.

الآغار غير قابل للهضم يمر في السبيل المعدي المعوي دون أن يتأثر بالإنزيمات الهضمية، يخضع جزئياً لبكتيريا الأمعاء، وهذا ما يفسر فعاليته المنخفضة في تنشيط الأمعاء، حيث يتمثل عمله بقدرته على امتصاص الماء والانتباج في الأمعاء فقط.

• صمغ الكرايا Karaya Gum

أو صمغ الستيركولا Sterculie gum

يستخرج من جذوع أشجار نبات ستيركولا *Sterculia urens*

أو صمغ الكثراء الهندي *Indian tragacanth*

يتألف من قطع ذات لون بني ضارب للصفرة أو للحمرة تعطي عند سحقها رائحة حمض الخل، يتكون صمغ الكرايا من عديدات سكاريد ذات بنية جزيئية ضخمة مماثلة للبكتينات وذات قابلية كبيرة للانتباج ويتم تمديد 10% من المحلول لتشكيل كتلة هلامية دقة متجانسة.

عوامل الضغط الحلولي Osmotic agents

الملينات الحلولية Osmotic Laxatives هي أملاح محددة ذات انحلالية كبيرة بالماء ولكنها قليلة الامتصاص مثل سلفات الصوديوم وسلفات المغنيزيوم وتحفظ هذه الأملاح بالماء داخل الأمعاء مما يؤدي إلى زيادة محتوى البراز من الماء، وعند إعطاء هذه الأملاح بشكل محلول منخفض الضغط الحلولي فإنها تمتص الماء من الأمعاء حتى تصبح معادلة للضغط الحلولي، وعند إعطائها بشكل محلول مرتفع الضغط الحلولي تقوم بسحب الماء من الجسم والاحتفاظ به في

الأمعاء بنفس الآلية تعمل السكاكر الغير قابلة للامتصاص والكحول السكرية. (المانيتول والسوربيتول) ذات المنشأ النباتي.

المانيتول Mannitol : كحول ذو منشأ نباتي ينتشر بشكل واسع في المملكة النباتية، يحتوي الـ Seaweed (وهو طحلب بحري) على كميات من المانيتول بحدود 20% كما يحتوي نبات الفراكسيون *Fraxinus ornus* من الفصيلة الزيتونية Oleaceae على 13% .

السوربيتول : *Sorbus aucuparia* ، من الفصيلة الوردية Rosaceae سكر كحولي ينتمي إلى المملكة النباتية يوجد بتراكيم عالية في التفاح والاجاص والمشمش والكرز والتوت الجبلي Mountain ash berries، ويستعمل كملين.

النبات الحاوية على مشتقات انترانويديية Anthranoid-containing Herbs

يعود التأثير الملين للعقاقير الحاوية على انترانويدات إلى مركبات الانترانويد Anthranoid الكيميائية، لذلك يتم تحضير المنتجات التجارية على أساس محتواها من الانترانويدات، حيث لا تعتمد الجرعة في هذه الأدوية النباتية على كمية العقار الجاف وكمية الخلاصة إنما تعتمد الجرعة على كمية الانترانويدات التي تؤدي إلى إحداث الفعالية. تعمل على زيادة الحركة الحولية للأمعاء كما تقلل امتصاص الماء والشوارد الموجبة من قبل الأمعاء. كما تعمل على تثبيط مضخة الصوديوم والبوتاسيوم في ظهارة الأمعاء مما يؤدي إلى تثبيط امتصاص الماء والصوديوم.

• الراوند الكفي *Rheum Palmatum* Chinese Rhubarb

• من الفصيلة الراوندية Polygonaceae

لطالما امتدح الراوند الكفي باعتباره أكثر المطهرات فائدة في طب الأعشاب، وهو مأمون حتى للأطفال الصغار نظرا لمفعوله اللطيف. وقد استخدم في الصين منذ أكثر من 2000 عام ، وهو علاج فعال لكثير من المشكلات الهضمية. ومن المثير أنه ملين إذا أخذ بجرعات كبيرة، لكنه ذو تأثير مُمسك عندما يؤخذ بكميات صغيرة. وللجذوم طعم قابض غير مستساغ. شكل رقم (115)

شكل رقم (115)

الأجزاء المستخدمة: الجذمور .

المكونات: انتراكينونات (نحو 3-5%) ، راه ثين ، ألو -ايمودين، ايمودين، فلافونيات (كاثيكين)، حموض الفينوليك، حموض التانيك Tannins، أوكسالات الكالسيوم Calcium Oxalate Cystals.

الاستخدامات الطبية: ملين، مُمسك، قابض، يخفف ألم المعدة، مضاد للجراثيم.

إن للأنتراكينونات وحمض العفص القيمة الطبية للراوند الكفي كبيرة نظراً للخصائص المهيّجة والملينة والمطهرة للأنتراكينونات، الجذمور ملين قوي عند تناوله بجرعات كبيرة، غير أن مستويات حموض التنيك العالية الموجودة في العشبة توازن المفعول الملين. وبسبب احتواء الراوند على التانيناتو التبيكتينات فإنه يعتبر عقار مضاد للإسهال وقد تبين أن حموض التنيك (العفص) تكون مسيطرة عند تناوله بجرعات صغيرة (0.3 – 0.1) غ فهو يعطي مفعولاً مقو قابض Astringent في التهاب المعدة Gastritis وعسر الهضم Dyspepsia ومضاد إسهال

Antidiarrheal action في حالات الإسهال الخفيفة، أما إذا أخذ بمقادير كبيرة (1-4) غ فإنه يعطي تأثير ملين خفيف Mild laxative effect

النبق الأسود، العوسج الأسود Buckthorn Bark *Rhamnus frangula*

من الفصيلة النبقية Rhamnaceae

شجيرة متساقطة الأوراق لها لحاء بني أملس وأوراق بيضوية إلى إهليلجية الشكل وأزهار بيضاء في أواخر الربيع وعنبات دائرية صغيرة تتضج فتسود بعد أن تكون صفراء. وينمو في أوروبا وفي الأجزاء الشمالية الشرقية من الولايات المتحدة. شكل رقم (116)

شكل رقم (116)

الجزء المستخدم: اللحاء وهو قشور الساق والأغصان المجففة.
المكونات: يحتوي النبق الأسود على 3-7% من الانتراكينونات (بما في ذلك فرانجولين والإيمودين) والانترونات والانترانولات وقلواني (ارميبافين) وحموض العفص والفلافونيات، الانترونات والانترانولات تحتل على التقيؤ، لكن شدة مفعولها تقل بعد تخزينها فترة طويلة. والانتراكينونات التي توجد في النبق الأسود والأنواع وثيقة الصلة به تعمل على جدار القولون وتنبه حركة الأمعاء بعد 8-12 ساعة تقريباً على تناولها.

الاستخدامات الطبية: ملين، ومسهل قوي، يؤخذ كعلاج للإمساك المزمن ، وعندما يجف ويخزن يصبح أكثر اعتدالا من السنامكي ويمكن أن يؤخذ بأمان لفترة طويلة من أجل علاج الإمساك والحض على عودة حركات المعى المنتظمة، والنبق الأسود دواء مفيد على وجه الخصوص إذا كانت عضلات القولون ضعيفة، وإن كان تدفق الصفراء ضعيفاً. ويجب ألا تستخدم النبتة للإسهال الناتج عن فرط التوتر في جدار القولون.

• شجرة القشرة المقدسة *Rhamnus purshiana* Cascara Bark

من الفصيلة النبقية Rhamnaceae

شجرة تنمو بصورة عفوية في أواسط وجنوب كاليفورنيا (أمريكا الشمالية).
الأجزاء المستخدمة: قشور ساقه التي تعرف باسم القشرة المقدسة
Cascara sagrada.

المكونات: انثراكينونية حرة وغلوكوزيدات Anthranoids (كاسكاروزيد
Cascarosides).

الاستخدامات الطبية: بشكل منقوع أو صبغة، تستخدم الخلاصات الجافة
والخلاصات السائلة في تحضير المنتجات الصيدلانية، وبسبب رائحة القشرة
المقدسة الكهرية في لا تدخل في تركيب الشابات. شكل رقم (117)
تستخدم القشرة المقدسة بشكل واسع في المستحضرات الملينة والمسهلة.

شكل رقم (117)

• الحماض المفتول (Yellow dock, Curled Dock) *Rumex crispus*

من الفصيلة الراوندية Polygonaceae

هذه العشبة تنمو في البرية في أقاليم متعددة من العالم وموطنه أوروبا وآسيا، يحمل سنابل من الثمار الحمراء الخشبية الصغيرة في الخريف، ذات خصائص تنظيفية مهمة. وهي ليست مليئة مشهورة بقدر الراوند الكفي *Rheum palmatum* لكن تأثيرها اللطيف الأقل حدة على الأمعاء يجعلها مفيدة بوجه خاص للإمساك الخفيف. ولجذرها مذاق قليل المرارة وهو القسم الوحيد المستخدم طبياً. وفي الماضي، كانت الأوراق تؤكل كمقوّ ربيعي. شكل رقم (118)



شكل رقم (118)

الأجزاء المستخدمة: الجذر .
المكونات الرئيسية: انثراكينونات (حتى 4%) ، نيبودين ، إيمودين ، كريزوفانول ،
حمض العفص ، أوكسالات ، زيت طيار .
الاستخدامات الطبية: ملين لطيف ، يستعمل في حالات الإمساك المعتدل ، ويتعزز
هذا المفعول إذا ازداد المحتوى اللين في النظام الغذائي . بتنبية القولون يُزال البراز
بفعالية أكبر وتخفض إعادة امتصاص الليفانات . كما أنه له تأثير منبه للصفراء .

• السنّا *Senna* *Cassia senna*

من الفصيلة القطنية Leguminosae (الفولية Fabaceae)

يوجد نوعان لنبات السنّا:

- سنّا الهند *Cassia Angustifolia*

- سنّا الاسكندرية *Senna Alexandria*: شجيرة صغيرة يصل ارتفاعها حتى

(60)سم تحتوي على انترانويدات وأهمها سينوزيد Sennosides A,B

- سنّا الهند *Cassia Angustifolia* شجيرة يصل ارتفاعها حتى (2)م تنمو في

مناطق البحر الأحمر (الجزيرة العربية) كما ينمو في الهند واندونيسيا

ويحتوي على 2-3% انترانويدات Anthranoids وأهمها سينوزيد

Sennosides A,B. شكل رقم (119)

شكل رقم (119)

الأجزاء المستخدمة: الأوراق والثمار .

المكونات: غليكوزيدات الانتراكينونية، غليكوزيدات النفثالين، لثا، فلافونيات، زيت طيار .

الاستخدامات الطبية: منبه، ملين، (مسهل قوي جدا).

وقد أدت الأبحاث الواسعة التي أجريت في الخمسين سنة الأخيرة إلى فهم أعمق لمفعول السنا مكي. تهيّج السنوزيدات بطانة المعي الغليظ، ما يؤدي إلى تقلص العضلات بشدة، فينتج عن ذلك تحرك الأمعاء بعد نحو 10 ساعات على تناول الجرعة. وتوقف السنوزيدات أيضاً امتصاص السوائل من المعي الغليظ، ما يساعد على بقاء البراز طرياً.

استخدم السنا مكي دائماً للإمساك بوجه خاص، وفي حالات التمزق الشرجي، لكن يجب ألا يؤخذ لمدة تزيد على 10 أيام لأن ذلك يؤدي إلى ضعف عضلات المعي الغليظ.

بما أن السنا مكي مسهل قوي جداً فقد يسبب مغصاً معوياً ومغصاً بطنياً، لذا يؤخذ عادة مع أعشاب عطرية طاردة للريح ترخي عضلات الأمعاء. يعد من أقوى الملينات ومنبه قوي واستخدامه مضر على المدى الطويل، لا يعطى للأطفال دون سن الخامسة من العمر .

Aloe vera syn.

• الألوة، الصبر (Aloe vera, Aloes)

Aloe barbadens

من الفصيلة الزنبقية Liliaceae

يرجع أصل الألوة إلى شرق وجنوب أفريقيا وإيطاليا، وهي تزرع عادة كنبهة للزينة ولها استخدامان طبيان مختلفان. يستعمل الهلام الشفاف الموجود في الورقة دواء فعال جداً للجروح والحروق، ويستعمل النسغ الأصفر المستخرج من قاعدة الورقة عند تجفيفه "بالصبرة المرة" وهو ملين قوي ومفيد في حالات الإمساك قصير الأجل.

الأجزاء المستخدمة: الأوراق، مسحوق الأوراق ذو لون بني مخضر وطعم مر

bitter غير مقبول Unpleasant taste

المكونات: أنثراكينونات Anthraquinones، المكون الرئيسي هو الألوه ثين

Aloin A والألوه ثين B وإيمودين الألوه، راتينجات، حموض العفص، متعددات

السكريد (Polysaccharide). شكل رقم (120)

شكل رقم (120)

الاستخدامات الطبية: ملينة، يستخدم السائل المر في الأوراق (الصبرة المرة)

لاحتوائه على الأنثراكينونات، بوصفه ملين قوي يدفع القولون إلى الانكماش، ما

يؤدي عامة إلى تحرك الأمعاء بعد 8-12 ساعة على تناوله. وتنبه الخصائص المرة

للنبذة الهضم عند تناولها بجرع متدنية. وعند الجرعة المرتفعة تكون الألوه المرة

ملينة ومسيلة (مسهل شديد).

• البلسان الأبيض (الأفلوس الثلجي) (Cramp Bark, Guelder Rose)

Viburnum opulus

من الفصيلة Caprifoliaceae

موطنه أمريكا الشمالية وأوروبا، ينمو في الغابات وأسيجة الشجيرات. شكل

رقم (121)

شكل رقم (121)

الأجزاء المستخدمة: اللحاء.

المكونات: كينونات مائية (أربوتين)، كومنارينات (سكوبوليتين)، حمض العفص (3%)، راتينج.

الاستخدامات الطبية: مرخي للعضلات بشكل عام، ويفيد في حالات الإمساك التشنجي.

يصنع مغلي باستخدام 15 غ من الجذر و 750 مل من الماء ويؤخذ 1-2

كوب يومياً، أو تؤخذ ملعقتين صغيرتين من الصبغة مع الماء مرة كل يوم.

• زيت الخروع Castor oil (الخروع الشائع) *Ricinus communis*

من الفصيلة الحلابية Euphorbiaceae

القسم المستعمل: البذور

يحضر ميكانيكياً بالية الضغط البارد لبذور نبات *Ricinus Communis* دون استخدام الحرارة وذلك لمنع بروتين الريسين Protein ricin عالي السمية من الدخول إلى العصارة الزيتية.

زيت الخروع ذو رائحة كريهة تسبب الإغماء وطعم خفيف في البداية ثم يصبح لاذع وعلى النقيض من معظم الزيوت الدسمة التي تتكون من مزيج من أحماض ثلاثية الغليسريد فإن 80% من زيت الخروع يتكون من تري ريسينولئين Triricinolein الذي يتحول بعملية التصبين إلى غليسيرول وحمض الريسينولئيك Ricinoleic وهو المكون الأساسي ذو التأثير الملين.

يؤثر زيت الخروع في كل من الأمعاء الدقيقة والأمعاء الغليظة نتيجة تعرضه مباشرة لأنزيم الليباز والأحماض الصفراوية وهو ذو تأثير مسهل شديد، لذلك فإن الجرعة المنصوح بها 5-10 غ (1-2 ملعقة صغيرة) كل 8 ساعات، وللحصول على تأثير مسهل سريع يمكن زيادة الجرعة كحد أقصى إلى 30 غ (6 ملاعق صغيرة) وتزداد فعاليته عند تناوله على معدة فارغة.

الصيغ المقترحة لمعالجة الإمساك: Suggested Formulation

الصيغة الأولى:

الخلطة الملينة استناداً إلى السجل العياري الألماني:

Laxative tea I according to German Standard Registration

60.0	Senna leaves - أوراق السنا
10.0	Fennel seed - بذور الشومر
10.0	Chamomile - أزهار البابونج
10.0	Peppermint leaves - أوراق النعنع الفلفي

الصيغة الثانية:

الخلطة الملينة استنادا إلى (R.F. Weiss 1982)

Laxative tea according to R.F. Weiss (1982)

- | | | |
|------|--------------|----------------------|
| 25.0 | Senna leaves | أوراق السنا |
| 25.0 | Buckthorn | قشور النبق |
| 25.0 | Chamomile | أزهار البابونج |
| 25.0 | Fennel seed | بذور الشمرة المطحونة |

يضاف 1 2 ملعقة صغيرة إلى فنجان وينتظر مدة عشر دقائق ويؤخذ فنجان واحد مساءً.

استعمال النباتات في معالجة أمراض الكبد

Plants in the treatment of liver

يعتبر الكبد هو العضو الأساسي للاستقلاب والإفراغ.

أمراض الكبد Liver Diseases

معظم أدوية الكبد كانت تدخل ضمن الاستخدام العلاجي لأنه تبين من خلال دراسات أجريت على عدة أنواع حيوانية محددة أنها تمتلك خصائص وقائية. يأتي في مقدمة أمراض الكبد : الالتهاب الحاد ، اليرقان أو مرض في أنسجة الكبد، التهاب الكبد الفيروسي (B) ، استنشاق الهيدروكربونات المحتوية على الكلورين والإفراط في تعاطي الكحول، المعالجة بالمضادات الحيوية، المعالجة بالمواد الكيميائية التي تحتوي على فلويدات البيروليزيدين Pyrrolizidine ، الطعام الحاوي على الذيفانات toxins مثل الأفلاتوكسين aflatoxins أو البيروكسيدات Peroxides.

أهم النباتات المستخدمة لحماية الكبد:

• نبات شوك مريم (السلبين) Milk Thistle Fruit Silymarin

Silybum marianum or Carduus marianus

الفصيلة المركبة Astraceae :

عُرفت حديثاً في ألمانيا وأوروبا كأفضل علاج فعال للكبد.

القسم المستعمل: الأوراق والثمار والبذور . والحاوية على مادة السيليمارين

Silymarin

المكونات: Flavonolignants ولها تأثير مضاد لتسمم الكبد عن طريق منع ضخ الغلاكتوزامين Galactosamine من الخلايا المتأذية.

- السيليمارين Silymarin: وهي مادة موجودة في البذور لها تأثير شديد الوقاية للكبد يحافظ على عمله ويحول دون التلف الذي تسببه المركبات العالية السمية، كما يساعد على تجديد خلايا الكبد، ويستخدم في معالجة التهاب الكبد واليرقان. كما يستخدم في معالجة التسمم من الفطور المميتة (فطر الأمانيت Amanita). يمكن لنبات شوك مريم أن يستخدم في معالجة الاضطرابات الهضمية وفي أمراض الكبد المزمنة وتشمع الكبد وتسمم الكبد. شكل رقم (122)



• فوسفوليبيدات فول الصويا Phospholipids Soybean

تشكل الفوسفوليبيدات الجزء الدسم من الليستين من فول الصويا، حيث يصنفها مصنف في المواد الغذائية كإستر غليسيريده حمض الفوسفوريك كولين

(Choline phosphoric acid glyceride ester)

تمتلك الفوسفوليبيدات القدرة على تحسين الوظيفة الكيميائية الحيوية للنسيج البرانشيمي الكبدي وبالتالي فهي تفيد في معالجة أمراض الكبد المزمنة.

الجذر الأسود *Veronicastrum virginicum*

الفصيلة الخنازيرية: Scrophulariaceae

القسم المستعمل: الجذر.

يستعمل لمعالجة تسممات الكبد. شكل رقم (123)

شكل رقم (123)

شيساندرا الصينية : *Schisandra chinensis*

الفصيلة المغنولية: Magnoliaceae

القسم المستعمل: الثمار والبذور التي تحتوي على الليغنانات Biphycnyl octenoid lignans.

يستعمل في معالجة الحالات المزمنة والحادة من التهابات الكبد في الطب الصيني. بالإضافة لخاصية حماية الكبد من التسمم، فإن للعقار خواصاً مضادة للسرطان ومضادة للتأكسد ويحسن من الأداء الفيزيائي.

الكركم *Turmeric*

الفصيلة الزنجبيلية *Zingiberaceae* شكل رقم (124)

شكل رقم (124)

القسم المستعمل: الجذر أو الجذمور .

يحتوي على أحاديّات ونصف التربين ، يستعمل كمقوي عطري ومدر للبول، وكذلك لمعالجة اليرقان والتهابات الكبد. وله مفعول قوي لكـ curcuminoids المضاد لتسمم الكبد.

وفي معالجة انتفاخ البطن وفقدان الشهية وعسر الهضم.

الآذريون *Calendulaceae*

الفصيلة المركبة : *Compositae*

القسم المستعمل: الأزهار .

مضاد لتسمم الكبد ومنظف للكبد والمرارة.

الرهمانية اللزجة *Rehmannia glutinosa*

الفصيلة : *Scrophulariaceae*

القسم المستعمل: الجذر . شكل رقم (125)

شكل رقم (125)

بينت الأبحاث الصينية أن الرهمانية عشبة واقية للكبد هامة جدا ، تحول دون تسمم الكبد وتلفه. وأظهرت التجارب أنها فعالة في التهاب الكبد.

المكونات: الستيرويدات النباتية.

الحموضة وعسر الهضم:

ينشأ عسر الهضم عن فطر إنتاج الحمض. ويشير إلى فقر النظام الغذائي أو عدم ملاءمته لكسوة البطانة الداخلية للمعدة والأمعاء وحمايتها من فرط الحمض.

من النباتات المستخدمة:

الدردار الأحمر *Ulmus rubra* Slippery Elm

الفصيلة *Ulmaceae*

القسم المستعمل: اللحاء الداخلي لأشجار الدردار الأحمر (الأغصان والجذع)

المكونات: تحتوي على : لثا، نشاء، حموض التنيك.

ويستعمل كمغذ وملطف ، وفي حالات اضطراب الهضم.

يستعمل بشكل منقوع أو مسحوق لعسر الهضم الحمضي. شكل رقم (126)

شكل رقم (126)

المرنطة القصبية *Maranta arundinaceae*

الفصيلة : *Marantaceae*

نبتة تنمو مناطق أمريكا الجنوبية.

القسم المستعمل: الجذور ويحتوي على النشاء.

تستعمل كمطر ، ملطف ، وفي تخفيض الحموضة وعسر الهضم والمغص ، وملين معتدل. شكل رقم (127)

شكل رقم (127)

شبيبة ايسلندا *Cetraria islandica*

الفصيلة *Parmeliaceae*

وهي أشنة صفراء إلى خضراء تنمو على الصخور ، تنمو في مناطق أوروبا الشمالية.

القسم المستعمل: النبتة بأكملها.

المكونات: يحتوي خرز الصخور على حموض أشنية (بما في ذلك حمض الأستيك) ونحو 50% من متعددات السكر. وحمض الأستيك وغيره من الحموض الأشنية.

يستعمل في معالجة الأمعاء الهيجرة. عسر الهضم، الحموضة. شكل رقم (128)

شكل رقم (128)

القنة المهجونة *Ferula gummosa*

الفصيلة المظلية: *Umbelliferae*

القسم المستعمل: الراتنج الصمغي الزيتي. شكل رقم (129)

المكونات: الراتنج والصمغ، كومارين.

منبه هضمي، مضاد للتشنج وانتفاخ البطن، آلام المغص المعوي.



شكل رقم (129)

البابونج *Chamomilla recutita* , *Matricaria recutita*

الفصيلة المركبة: Compositae

القسم المستعمل: الأزهار وتحتوي على زيت طيار وفلافونيات وكومارينات.

لها تأثير مضاد للتشنج ، طارد للريح، ومضاد للالتهاب.

يؤخذ البابونج من أجل المشكلات الهضمية وهو لطيف فعال ، يستعمل في

معالجة عسر الهضم والحموضة. ومخفف لنفخة الأمعاء. شكل رقم (130)

شكل رقم (130)

الفصل السابع

العقاقير المستعملة في معالجة

أمراض السبيل البولي

Urinary Tract

إن الاستطبايين الرئيسيين للأدوية النباتية في الأمراض البولية هما أمراض السبيل الالتهابية Inflammatory urinary tract diseases وفرط تنسج البروستات الحميد Benign prostatic hyperplasia (BPH)، حيث يتضمن الاستطباب الأول الحصيات البولية وأنواع الحصيات الأخرى، وتتألف العلاجات العشبية لهذه الحالات غالباً من شايات الكلية والمثانة ومعظمها عبارة عن أمزجة متغايرة نسبياً Heterogeneous mixtures من أعشاب مختلفة، وتستعمل ثلاث أعشاب فقط بشكل شائع في علاج الـ BPH وهي: السبال المكسيكي (السبال المنشاري) Saw palmetto berries، جذر القراص Nettle root، وبذور اليقطين Pumpkin seeds، كذلك يستعمل المركب β - سيتوستيرول (Sitosterol - β) وهو ستيروول نباتي مشتق من البطاطا الأفريقية Hypoxis rooperi، وفي ألمانيا يعتمد العلاج غير الجراحي للـ BPH بشكل رئيسي على الأدوية العشبية (Schmitz, 1998).

الأمراض الالتهابية للسبيل البولي :

Inflammatory Diseases of the Urinary tract

تعالج اضطرابات السبيل البولي الالتهابية بشكل أساسي بالشايات الدوائية Medicinal teas، كما أنّ لها تأثيراً مدرّاً Diuretic، مثل ثمار العرعر Juniper berries لها تأثير مدر على المتن الكلوي Renal parenchyma.

Juniperus communis

الععر (العناب): *Juniper*

من الفصيلة السروية Cupressaceae

شجرة دائمة الخضرة من عاريات البذور بطول 15 متر. لها أوراق نحيلة ذات دوائر من الأوراق الإبرية وأزهار ذكرية صفراء وأنثوية زرقاء على نباتات منفصلة وثمار كروية سوداء إلى زرقاء. ويوجد في أوروبا وأمريكا الشمالية حيث ينمو من المواقع الساحلية الجنوبية إلى المناطق السبخة والجبلية الشمالية. وقد كان يعتقد في الأزمنة القديمة أن غصينات الععر الشائع المقدوفة في النار تحمي من الأرواح الشريرة وكان يُحرق أيضاً لدفع شرور الطاعون.

الجزء المستخدم: المخاريط (الثمار والزيت العطري).

المكونات: يحتوي الععر على 1-2% من الزيت الطيار الذي يتألف من أكثر من 60 مركباً تضم الميرسين والسابينين والفا وبيتا البينين والسينيول. كما يحتوي الععر على حموض التنيك وثانيات تربين وسكريات وراتينج وفيتامين C.

الاستخدام الطبي: مدر للبول وهو دواء قيم لمعالجة التهاب المثانة ومطهر قوي، ويساعد في تفريج احتباس السوائل. شكل رقم (131)

شكل رقم (131)

تعتبر النباتات التالية: البارسة البتولية *Barosma betulina* ، شعر الذرة *Zea mays* ، عصا الذهب *Solidago virgaurea* ، العشبة الأويسة *Vaccinium myrtillus* ، حشيشة القنفذ *Echinacea spp.* ، عنب الدب *Arctostaphylos uv aursi* ، الزعرور البري الأسود *Viburnum prunilium* ، البيتولا *Betula pendula* ، الخلة *Ammi visnaga* . جذر الهندباء البرية *Bandelion herb* ، ذنب الخيل *Field horsetail* ، نبات القراص *Nettle leaf* ، خشب الصندل الأحمر *Red sandalwood* ، جذمور الحنطة *Triticum rhizome* ، أوراق عنب الدب *Uva Ursi leaf* فعالة في علاج أمراض السبيل البولي الالتهابية *(Inflammatory urinary tract diseases)* كما أن معظمها يفيد في علاج مرض الحصية البولية الخفيف *Mild renal stone disease* وفي تخفيف شكاوي عسر التبول *Dysuric* المصاحبة لأمراض وعداوى السبيل البولي الالتهابية.

Barosma betulina

• البارسة البتولية *Buchu*

من الفصيلة السذابية *Rutaceae*

شجرة موطنها جنوب أفريقيا حيث تزرع على نطاق واسع على سفوح التلال. كما تزرع أيضا في أنحاء من أمريكا الجنوبية. تزرع النبتة من الفسائل في أواخر الصيف وتتطلب تربة جيدة التصريف ومناخ مشمس، تجنى الأوراق عندما تزهر النبتة أو تثمر في الصيف.

نبات معمر يصل ارتفاعه إلى حوالي مترين ليس له سيقان وأوراقه جلدية القوام منقطعة بنقط زيتية.

القسم المستعمل: الأوراق

المكونات: زيت طيار يضم اليوليجون والمنتون والديوزفينول، مركبات الكيريت، فلافونيات (ديوسمين، روتين)، لثا.

الاستخدام الدوائي: مطهر بولي، منبه، مدر للبول، مدر للرحم.

حيث تستخدم اليوم في طب الأعشاب الغربي لأنواع الشكاوي البولية وغالبا ما تثبت فعاليتها في علاج التهاب المثانة الحاد عندما تمزج مع أعشاب أخرى مثل شعر الذرة *Zea mays* والعرعر الشائع *Juniperus communis*، وعندما تؤخذ بانتظام يمكن أن تحول دون معاودة نوبات التهاب المثانة والتهاب الإحليل المزمنة. كما تؤخذ من أجل التهاب البورستات والمثانة اليبوسة ممزوجة في الغالب مع أعشاب مثل عنب الدب *Arctostaphylos uva ursi* وشعر الذرة ولمكونها الفعال، الديوزفينول، فعل مدر للبول وربما يبرز بشكل جزئي تأثيرها المطهر للجهاز البولي. شكل رقم (132)



شكل رقم (132)

وتفيد منقوع الأوراق في علاج التهاب المثانة والتهاب الإحليل وبخاصة عندما يكون لهما علاقة بوجود فطور المبيضات *Candida* مثل السلاق المهبلية *Vaginal thrush*.

Zea mays

• شعر الذرة Maize, Indian Corn

من الفصيلة النجيلية Gramineae

وهي القوت الرئيسي لأمريكا الوسطى والجنوبية، ويستخدم طبيا بطرائق شتى لاحتصر لها، وهو ذو قيمة عظمى في علاج الحالات البولية. يزرع في كل أنحاء العالم وموطنها الأنديز وأمريكا الوسطى، تستنبت البذور في الربيع ويجنى شعر الذرة مع الأكواز الناضجة في الصيف ثم تفصل وتجفف. القسم المستعمل: شعر الذرة، حبوب الذرة. المكونات: فلافونيات (مايسين)، قلوانيات، الأنتوبين، صابونينات، زيت طيار، لثا، فيتامينات K, C، بوتاسيوم. الاستعمال الدوائي: مطهر بولي، مدر للبول، ينبه إفراز الصفراء باعتدال، يخفض ضغط الدم بلطف. شكل رقم (133)

شكل رقم (133)

يفيد شعر الذرة لمعالجة مشاكل الجهاز البولي ومرد ذلك محتواه من البوتاسيوم، فهو يلطف بطانة النبيبات البولية والمثانة ويرخيها ويحسن جريان البول

وطرحه، كما أنى لشعر الذرة تأثيرا مفيدا على الكلى، إذ يخفض تشكل حصى الكلى، وهو مفيد لعلاج التهاب المثانة الحاد. واستخدم الصينيون شعر الذرة لعلاج احتباس السوائل واليرقان.

• عصا الذهب *Solidago virgaurea* Goldenrod

من الفصيلة المركبة *Compositae*

نبتة معمرة تعلو 70 سم، لها أوراق مسننة وسنابل متفرعة من الأزهار الصفراء الذهبية، موطنها أوروبا وآسيا ووطنت في أمريكا الشمالية، وهي تفضل الأماكن المكشوفة والأراضي البور ومنحدرات التلال، تجمع في الصيف أثناء الإزهار. شكل رقم (134)

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية.

المكونات: صابونينات، ثنائيات تربين، غليكوزيدات فينولية واستيلينات، وسينامات وفلافونيات وحموض تنيك وهيدروكسي بنزويت واينولين.

الاستخدامات الطبية: يعتبر نبات عصا الذهب

شكل رقم (134)

دواء قيم لاضطرابات السبيل البولي باعتبارها مضادة للأكسدة ومدرّة للبول وقابضة ويستخدم لمعالجة التهاب الكلى والتهاب المثانة وتساعد على طرد حصى الكلى.

الأويصة، عنب الأحرار *Vaccinium myrtillus* Bilberry

من الفصيلة الخلنجية *Ericaceae*

جنبّة (شجيرة صغيرة) بطول 40cm، لها سوق منتصبّة متعددة الأغصان وأدوات بيضوية مستدقة وأزهار صغيرة بيضاء أو قرنفلية وعنبات كروية تتضج

لتصبح أرجوانية إلى سوداء. موطنها أوروبا وأمريكا الشمالية، وتزدهر في الأراضي المستنقعية والسبخات، تجمع الأوراق والثمر في الصيف. شكل رقم (135)

شكل رقم (135)

القسم المستعمل: الثمر والأوراق.
المكونات: يحتوي على الثمر على 0.5% من الانتوسيانوزيدات وفيتامينات C, B1 وطاقع الفيتامين A و 7% من حموض التنيك وحموض نباتية للأنتوسيانوزيدات مفعول مقو للأوعية الدموية.
الاستخدامات الطبية: عنبات الأويصة مليئة معتدلة لمحتواها من سكر الفاكهة، مضادة للجراثيم، ويفيد مغلي الثمر المجفف في علاج الإسهال عند الأطفال، ولأن الأويصة ذات محتوى عال من الأنتوسيانين فإنها ذات قيمة كبيرة في علاج أوردة الدوالي والبواسير وهشاشة الشعيرات الدموية. ولعداوى السبيل البولي.

• حشيشة القنفذ Echinacea, Purple Coneflower

Echinacea angustifolia & E.Purpurea

من الفصيلة المركبة Compositae

حشيشة القنفذ موطنها الأصلي أمريكا الشمالية ، تنمو بسهولة، موطنها الأجزاء الوسطى من الولايات المتحدة، وهي تزرع اليوم على نطاق تجاري في أوروبا والولايات المتحدة. تزرع من البذور في الربيع وتزدهر في التربة الرملية الغنية. تجمع الأزهار عندما تتفتح تماماً وتقلع جذور النبتة البالغ عمرها 4 سنوات في الخريف. شكل رقم (136)

شكل رقم (136)

القسم المستعمل: الجذر، الزهرة.
المكونات: الكاميدات (إيزوبيتيلاميدات)، استرات حمض الكافيك، متعددات السكر، زيت طيار (هرمولين)، بيتانين.
الاستخدامات الطبية: العدوى البولية والفطرية، منبهة للمناعة، مضادة للالتهاب.

Arctostaphylos uva-ursi

• عنب الدب Ursi, Bearberry

من الفصيلة الخلنجية Ericaceae

عبارة عن شجيرة دائمة الخضرة بطول (50 سم ، لها ساق طويلة زاحفة وأوراق خضراء غامقة وأزهار جرسية قرنفلية وعنبات صغيرة حمراء لامعة. ينشأ في الأحياء الصنوبرية في الجبال وفي المروج الكثيفة، يزرع لثماره. عنب الدب موطنه أوروبا، وقد تأقلم في نصف الكرة الشمالي وصولاً إلى الدائرة القطبية الشمالية. ينمو في ظروف رطبة بين النباتات التحتية والأراضي العشبية، تجمع الأوراق في الخريف.

القسم المستعمل: الأوراق.

المكونات: أصبغة فلافونية من نمط isoquercetol، ومن نمط Hyperoside

تربينات ثلاثية وهي تتمثل بحمض الأورسولي Ursolic acid

المركبات الفعالة: هي مركبات فينولية متعددة (عفص غالي gallic tannin) وتعطي هذه المركبات بالحلمية الغلوكوز وحمض الغالي gallic acid وحمض العفص ellagic. إن المركب الرئيسي المضاد للجراثيم Antibacterial هو الأربوتين Arbutin .

الاستخدامات الطبية: علاج التهابات الكلى والمسالك البولية، كما يستخدم كمدر للبول ومطهر بولي، لتحرر الهيدروكينون Hydroquinone في العضوية ومن ثم مروره إلى البول. وتستخدم في التهابات حوض الكلى والمثانة المزمنة والتي يكون فيها البول قلوياً ومتقيحاً له رائحة الأمونياك، وفي انحباس البول الناتج عن تضخم البروستات عند الذكور. وفي سلس البول وخروج السائل المنوي بعد التبول أو قبله. شكل رقم (137)

شكل رقم (137)

• جذمور حشيشة القبة المخزنية (حشيشة القرعان) *Oetasute Rguzine*

Petasites hybridus

من الفصيلة المركبة Compositae

نبات بري معمر بطول 1 متر ينمو في أنحاء أوروبا، بالقرب من ضفاف
جداول الماء والمناطق الرطبة الأخرى.

القسم المستعمل: الجذر

المكونات: مجموعة من مركبات التربينات الواحد والنصف Sesquiterpene
والبيتاسينات Petasins التي لها تأثيرات مضادة للتشنج Antispasmodic
ومسكنة Analgesic.

الاستعمال: تفيد هذه النبتة في المعالجة الداعمة للآلم الذي يسببه المغص الناتج
عن مرض حصوي Supportive treatment of acute colicky urinary،
ويستعمل في تسكين ألم المغص الكلوي واضطرابات السبيل البولي التشنجي

• البيتولا *Betula pendula* Silver Birch

من الفصيلة البيتولية Betulaceae

شجرة نحيلة جميلة معبلة تعلو 30m لها لحاء ورقاني رمادي وأوراق مسننة وهريرات. شائعة في أوروبا وفي المناطق المعتدلة من آسيا وفي أمريكا الشمالية، تزدهر في الأحرار.

القسم المستعمل: الأوراق.

المكونات: فلافونويدات (الهيبروزيد Hyperoside والكيرسيتين Quiricitrin وغالانكتوزيد الميريسيتين Myricetin galactoside. شكل رقم (138)

الاستخدامات الطبية: لطرح الفضلات الموجودة في البول ولها تأثير مدر للبول ويفيد في معالجة التهابات والحصى الكلوية Renal gravel والمثانة، كما يستعمل لمعالجة الروماتيزم والنقرس، وتستخدم أيضا الأوراق كمدر بولي ولخفض احتباس السوائل.

شكل رقم (138)

Ammi visnaga

• الخلّة Bishop's Weed

من الفصيلة المظلية Umbelliferae

منشؤها شمال أفريقيا وتنمو في البراري في الشرق الأوسط (مصر) وحوض البحر المتوسط وتنمو الخلّة من البذرة وتزرع على نطاق واسع، تجمع الثمار الدقيقة التي تحتوي البذور في أواخر الصيف قبل أن تتضج تماما.

القسم المستعمل: البذور . شكل رقم (139)

المكونات: مشتقات فورانوكرومون وتشمل ☺ الخلين، الفيزناغين)، زيت طيار، فلافونيات، ستيرولات.

الاستخدامات الطبية: مضادة للتشنج، مضادة للربو، ولمعالجة حصى الكلى ولا تزال تستخدم في مصر لتفريج حصى الكلى، وتعمل على إرخاء عضلات الحالب وهي تخفف من الألم الذي تسببه الحصاة العالقة وتساعد في نزول الحصى إلى المثانة. تعمل على إرخاء الشرايين التاجية وبالتالي في تحسين إمداد عضلة القلب بالدم ولذلك تخفف الذبحة.

شكل رقم (139)

فرط تنسج البروستات الحميد (BPH) Benign prostatic hyperplasia

يعد فرط تنسج البروستات الحميد (BPH) الاضطراب البولي الأكثر أهمية الذي يصيب الذكور، فهو يصيب عموماً الرجال فوق عمر 40 سنة ويتواجد لدى أكثر من 90% من الرجال فوق عمر 65 سنة، غير أن الأعراض والشكاوي تتطور فقط لدى حوالي 50% من المرضى، العلامات الانسدادية الرئيسية Main obstructive signs BPH هي التأخر في بدء الدفع البولي Urinary stream، دفع ضعيف و/أو متقطع Weak and/or intermittent stream، وحتى 80% من المرضى لديهم أيضاً أعراض تهيجية Irritative symptoms مثل التبول Pollakiuria، الإلحاح البولي Urgency، البوال الليلي Nocturia، الضغط على المثانة Pressure over the bladder، والشعور بعدم انتهاء إفراغ المثانة (Dreikorn.) feeling of incomplete bladder emptying.

*السبال المكسيكي، (عنبات السبال المنشاري) **Saw Palmetto Berries**

Sabal serrulata syn. Serenoa serrulata

من الفصيلة النخيلية Palmaceae

نبات يعيش في أمريكا الشمالية، ينمو في الكثبان الرملية على سواحل الأطلسي والكاريببي.

القسم المستعمل: الثمار الناضجة Berries (عنبات)

المكونات: زيت طيار، زيت ثابت، صابونين ستيرويدي، متعددات السكر، حموض التتيك.

الاستخدام: لقد منح لقب "القنطار النباتي" لأنه يقوي عنق المثانة ويمكنه خفض حجم غدد البروستات المتضخمة، ويستخدم بوصفه مدر للبول.

القراص الكبير Nettle Root ***Urtica dioica***

من الفصيلة القراصية: Urticaceae

القسم المستعمل: الجذر شكل رقم (140)

شكل رقم (140)

المكونات الفعالة: يحتوي الجذر على ستيرويدات نباتية Phytosterols ، حوض ثلاثية الترپين Triterpene ، مركبات الليغان Lignans ، عديدات سكاريد Polysaccharides ، ومركبات الفينول البسيطة Simple phenol compounds .
الاستعمالات: يستعمل بوصفه مدر بولي Diuretic وعلاج أمراض المفاصل Joint ailments ، وقد طبق جذر القراص Nettle root ومحضراته في علاج فرط تنسج البروستات الحميد BPH ، كما يستعمل في صعوبات التبول المصاحبة للورم الغدي البروستاتي من المرحلة (I-II) :

Micturition on difficulties associated with prostatic adenoma stage I-II

• بذور القرع (يقطين) *Cucurbita pepo* Pumpkin Seeds

من الفصيلة القرعية Cucurbitaceae

استعملت بذور اليقطين *Cucurbita pepo* منذ زمن بعيد في الطب الشعبي ، خاصة في جنوب شرق أوروبا ، كعلاج للمثانة المتهيجة Irritable bladder وفرط تنسج البروستات الحميد Benign prostatic hyperplasia .
الاجزاء المستخدمة: البذور

المكونات: تحتوي على زيت دسم Fatty oil، يتألف بشكل رئيسي من حمض اللينوليك (64%) Linoleic acid بالإضافة للستيرولات النباتية Plant sterols والتوكوفيرولات Tocopherols والكاروتينويدات Carotinoids والمعادن Minerals.

الاستعمالات: تستعمل بذور اليقطين دوائيا بأشكال مختلفة، لكن الاستعمال الأكثر شيوعا هو استعمال البذور الكامل أو المطحونة، كما تستعمل أيضا الزيوت المعصورة Expressed oils والخلصات الجافة Dry extracts. تستعمل بذور القرع كمدر بولي ولعلاج التهاب الكلى ومقو للمثانة في المراحل الأولى من مشكلات البروستات، وفي فرط تنسج البروستات الحميدي Benign prostatic hyperplasia . شكل رقم (141)

شكل رقم (141)

• غبار الطلع Grass Pollens

يستعمل مستحضر لمعالجة الـ BPH يحتوي على خلاصة مركبة من 92% من غبار طلع الشيلم (Rye pollen (secale cereal و 5% غبار طلع التيموثية Timothy pollen (phleum pretense و 3% غبار طلع الذرة Corn pollen (Zea mays) حيث تستخلص هذه الأعشاب بمزيج الماء والأسيتون، مما يعطي منتجا ذو نسبة عشبة إلى خلاصة Herb-to-extract ration تعال 1:2.5.

كانت هذه الخلاصة موضعا لدراسات دوائية عديدة، حيث أظهرت دراسة في الزجاج (in vitro) تثبيطا للوسائط الالتهابية معتمدا على الجرعة Dose (Loschen and dependent inhibition of inflammatory mediators Growth-inhibiting Ebeling, 1991)، وأخرى أوضحت تأثيرات مثبطة للنمو Prostatic epithelial cells effects في الخلايا الظهارية البروستاتية والأرومات الليفية البروستاتية Prostatic fibroblasts المزروعة ولم تظهر دراسات السمية أي دليل لزيادة المخاطر العلاجية Therapeutic risks أو التأثيرات المطفرة Mutagenic effects.

الستيرويدات النباتية من البطاطا الأفريقية

Phytosterols from *Hypoxis rooperi*

استعملت الدرنات (tuber) لنبات متواجد بجنوب أفريقيا يعرف بالبطاطا الأفريقية *Hypoxis rooperi* (متعلقة نباتيا بالهليون Asparagus) من قبل السكان المحليين وبعدها من قبل المهاجرين الأوروبيين كعلاج طبيعي لأمراض المثانة والبروستات، يعطي استخلاص العشبة بالمذيبات المحبة للدهن Lipophilic solvents القسم (sitosterol - β) الذي يحتوي على 10% - β (glycoside of sitosterol) sitosterolin)

الاستعمالات: يستخدم في معالجة فرط تنسج البروستات الحميد BPH

الخوخ الأفريقي *Pygeum*

الخوخ الأفريقي (*Prunus africana*) من الفصيلة الوردية Rosaceae.

القسم المستعمل: اللحاء (القشور) Bark

هي شجرة دائمة الخضرة Evergreen tree

المكونات الفعالة: ستيرويدات نباتية Phytosterols، خماسية الحلقة Pentacyclic terpenes، واسترات حمض الفيروليك Ferulic acid esters. الاستعمالات: يستعمل اللحاء للخوخ الأفريقي كعلاج للمثانة والسبيل البولي في جنوب ووسط أفريقيا، ويستخدم بشكل مسحوق ناعم، كما تستعمل في علاج اضطرابات البروستات الحميدة Benign prostatic disorders. تستعمل المستحضرات في معالجة الأعراض للأشكال الخفيفة من أمراض السبيل البولي الالتهابية (Inflammatory urinary tract disease).

شايات المثانة والكلى Bladder & Kidney Teas

توجد أكثر من مئة عشبية دوائية تزيد من معدل جريان البول (urine flow) عند إعطائها بشكل منقوع Infusion أو مغلي Decoction.

صيف شاي مقترحة Suggested tea formulaltions

إن هذه الشايات مكونة من أعشاب تمتلك تأثيرات مضادة للجراثيم Antibacterial ومدررة Diuretics ، كما تحتوي شايات المثانة على معدلات Correctives من الأعشاب لجعل أمزجة أكثر تقبلاً من قبل المريض أو لتحسين طعم المنقوع مثل أزهار الأذريون Calendula flowers ، ثمار الورد Rose hips ، بذور الشمر Fennel seed ، أوراق النعنع الفلفلي Peppermint leaves ، وجذر عرق السوس Licorice root.

شاي لعلاج أمراض الجهاز البولي تبعاً لفهرس صيف الوصفات الألمانية

Urologic tea according to German Prescription Formula

Index

10.0	RX أوراق المته Mate leaves
10.0	أوراق شارب القط Orthosiphon leaves
20.0	أوراق عنب الدب Uva ursi leaves
20.0	قرون الفاصولياء Kidney bean pods
20.0	قمم ذنب الخيل Horsetail tops
20.0	أوراق البتولا Birch leaves

شاي لمعالجة أمراض المثانة تبعاً لدستور الأدوية السويسري 6

Bladder tea according to Swiss Pharmacopeia 6

40.0	RX أوراق عنب الدب Uva ursi leaves
20.0	أوراق البتولا Birch leaves
25.0	جذر عرق السوس Licorice root
15.0	جذمور النخيل Couch grass rhizome

شاي لمعالجة أمراض الجهاز البولي تبعاً لدستور الدواء النمساوي

Urologic tea according to Austrian Pharmacopeia

35.0 Uva ursi leaves أوراق عنب الدب RX

30.0 Birch leaves أوراق البتولا

35.0 Rupturewort حشيشة الفتق

شاي لمعالجة أمراض المثانة والكلية I للتسجيل المعياري الألماني

Bladder and Kidney tea I according to German Standard Registration

Birch leaves أوراق البتولا RX

Couch grass rhizome جذمور النخيل

Early goldenrod عصا الذهب المبكر

Restharrow root جذر الأونونيس المداد

100.0 Licorice root جذر عرق السوس من الكل لتحضير

شاي لمعالجة أمراض المثانة والكلية II تبعاً للتسجيل المعياري الألماني

Bladder and Kidney tea I according to German Standard Registration

35.0 Uva ursi leaves أوراق عنب الدب RX

20.0 Birch leaves أوراق البتولا

20.0 Kidney bean pods قرون الفاصولياء

15.0 Horsetail ذنب الخيل

5.0 Nettle herb عشبة القراص

5.0 Licorice root جذر عرق السوس

شاي لمعالجة أمراض المثانة والكلية III تبعا للتسجيل المعياري الألماني

**Bladder and Kidney tea III according to German Standart
Registration**

20.0	Birch leaves	أوراق البتولا	RX
20.0	Early goldenrod	عصا الذهب المبكر	
20.0	Restharrow root	جذر الأونونيس المداد	
20.0	Horsetail	ذنب الخيل	
5.0	Fennelseed	بنور الشممر	
5.0	Licorice root	جذر عرق السوس	
5.0	Rose hips	ثمار الورد	
5.0	Calendula flowers	أزهار الأذريون	

شاي لمعالجة أمراض المثانة والكلية III تبعا للتسجيل المعياري الألماني

**Bladder and Kidney tea III according to German Standart
Registration**

20.0	Birch leaves	أوراق البتولا	RX
20.0	Early goldenrod	عصا الذهب المبكر	
20.0	Restharrow root	جذر الأونونيس المداد	
30.0	Orthosiphon leaves	أوراق شارب القط	
5.0	Peppermint leaves	أوراق النعنع الفلفي	
5.0	Red sandalwood	خشب الصندل الأحمر	

شاي لمعالجة المثانة والكلية IV تبعا للتسجيل المعياري الألماني

**Bladder and Kidney tea IV according to German Standart
Registration**

35.0	Uva ursi leaves	أوراق عنب الدب	RX
20.0	Kidney bean pods	قرون الفاصوليا	
25.0	Early goldenrod	عصا الذهب المبكر	
20.0	Orthosiphon leaves	أوراق شارب القط	

شاي مدر تبعا لـ (W. Zimmermann)

Diuretic tea according to W. Zimmermann

20.0	Heather	الخلنج	RX
10.0	Kidney bean pods	قرون الفاصوليا	
10.0	Lovage root	جذر الأنجذان الرومي	
20.0	Parsley fruit	ثمار البقدونس	
20.0	Horsetail	ذنب الخيل	
25.0	Early goldenrod	عصا الذهب المبكر	
10.0	Hops	حشيشة الدينار	



الفصل الثامن

العقاقير المستعملة في معالجة

الأمراض الجلدية والجروح والروماتيزمية

Skin, Trauma, Rheumatism

الأمراض الجلدية:

تتضمن الأمراض الجلدية كلاً من الأمراض الجلدية Dermatologic Indications التالية : (الالتهاب الموضعي Local inflammations، الأكزيما Eczema، حب الشباب Acne، السحجات Wound healing problems).

الأكزيما Eczema

الأكزيما عبارة عن اضطراب جلدي يتميز بالحكة والالتهاب وتكون البشرة أحياناً ملتئبة وجافة ومتورمة، ومكسوة بقشرة أو تتضخ بالسوائل.

تتميز الأكزيما بجلد ملتهب أحمر يسبب تهيجاً وتقشراً وبثوراً صغيرة، ورغم أن الأكزيمة تنتج غالباً عن رد فعل أرجي محددة، يمكن أيضاً أن تورث أو تنتج عن اتصال مطول بمهيج ما أو قد تظهر لسبب غير معروف، ويفضل استشارة ممارس اختصاصي إذ يصعب علاج الأكزيمة ذاتياً. غير أن اتباع العلاج لمدة أسبوع على الأقل يمكن أن يحدث انفراجاً ويمكن استخدام دواءين دفعة واحدة تخفف حشيشة القزاز التقرح أو الحكة، ويمكن استخدام الشوفان لإضفاء تأثير ملطف على ماء الحمام.

Stellaria media

حشيشة القزاز Chickweed

الفصيلة القرنفالية: Caryophyllaceae

عشبة معمرة ممتدة تلعو نحو 15 سم ، لها سوق شعراء وأوراق بيضوية وأزهار نجمية بيضاء، توجد في أوروبا وآسيا في معظم مناطق العالم. شكل رقم (142)

شكل رقم (142)

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية.

المكونات: تحتوي على صابونينات ثلاثية التربينويد وكومارينات وفلافونيات وحموض كربوكسيلية وفيتامين C ويمكن أن تكون الصابونينات مسؤولة عن قدرة الشعبة في المساعدة على خفض الحكة.

الاستخدامات: تستخدم بشكل رئيسي في علاج الجلد المتهيج حيث توضع كعصير أو لبخة أو مرهم وقد تستخدم لتلطيف الحكة الشديدة، تستعمل في معالجة التهاب المفاصل، الأكزيمة.

قصعة الماء الهندية *Centella asiatica* Indian pennywort

الفصيلة المظلية: Umbelliferae

قصعة الماء الهندية علاج أيورفيدي قديم يستخدم اليوم على نطاق واسع في الغرب. لمعالجة مشكلات الجلد بما فيها الجذام Leprosy .

موطنها الأصلي في الهند وتنمو في جنوب الولايات المتحدة كما أنها تنبت في المناطق شبه المدارية من استراليا.

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية.

المكونات: صابونينات ثلاثية التربينويد، (اسياتيكوسيد. براهموسيد. تانكونوسيد)،
قلوانيات (هيدروكوتيلين)، مواد مرة (فيلارين).
الاستخدامات: مقوية، مضادة للرشية، مدرة للبول، موسعة للأوعية المحيطية، مركنة،
واستخدمت منذ آلاف السنين لعلاج الجذام وقروح الجلد والمشكلات الجلدية الأخرى، كما
تعطى الأوراق الغضة للأطفال من أجل الزحار Dysentery والإكزيمة. شكل رقم (143)

شكل رقم (143)

الإكزيمة المترافقة مع جلد ناز

Hamamelis virginiana

مشتركة فيرجينيا Witch Hazel

من الفصيلة المشتركة Hamamelidaceae

شجرة حرجية موطنها في كندا والجزء الشرقية من الولايات المتحدة.

القسم المستعمل: الأوراق واللحاء.

المكونات: حموض التنيك ، فلافونيات، مواد مرة، زيت طيار .

الاستخدامات: تحتوي مشتركة فيرجينيا على كميات كبيرة من حموض التنيك، وهي ذات
تأثير قابض مجفف تؤدي إلى تضيق اليروثينات في الجلد. كما أنها تفيد الأوعية الدموية
المتضررة تحت الجلد. وهي مفيدة في معالجة الجلد الملتهب والمؤلّم مثل الإكزيمة،

المترافقة مع الجلد النازّ ، كما تستعمل أيضا في النزوف الناتجة عن الدوالي والبواسير
والكدمات. شكل رقم (144)

شكل رقم (144)

Chamomilla recutita

البابونج German Chamomile

من الفصيلة المركبة Compositae

القسم المستعمل: الأزهار .

المكونات: زيت عطري طيار ، (بروازولينات، فارينسين، ألفا - بيسايولول، سبيروايثر) ،

فلافونيات، غليكوزيدات مرة، كومارينات. شكل رقم (145)

الاستخدامات: مضاد للتشنج ، عسر الهضم، يستخدم في معالجة الجروح والإكزيما.

شكل رقم (145)

الشوفان Oats *Avena sativa*

من الفصيلة النجيلية Gramineae

عشبة حولية تعلق مترا يزرع شمال أوروبا كمحصول حبوب ويُحصد في أواخر الصيف.

القسم المستعمل: الحبوب والقش (السوق المجففة).

المكونات: صابونينات، قلوانيات، ستيرويدات، فلافونيات، حمض السيليسيك، نشا، بروتين.
الاستخدامات: خميرة الشوفان تخفض الكوليسترول، وقش الشوفان مقو عندما يؤخذ طبيا، يستعمل الحب كمطر ومنظف عند استعماله خارجيا كما يساعد المغلي المضاف إلى المغطس في تلطيف الحكة والإكزيمة. شكل رقم (146)

شكل رقم (146)

زهرة العطاس الجبلية Arnica *Arnica Montana*

من الفصيلة المركبة Compositae

نبتة عطرية معمرة تعلق 30 سم ، لها أوراق زغبية بيضوية الشكل وأزهار صفراء زاهية شبيهة بالاقحوان.

تتمو زهرة العطاس الجبلية في الغابات والمراعي الجبلية في وسط أوروبا والبيرينية وسيبيريا وشمال غرب الولايات المتحدة وكندا، تجنى أزهارها عندما تتفتح تماما، وتجنى الجذامير بعد ذبول النبتة في الخريف.

الأجزاء المستخدمة: الأزهار والجذور

المكونات: تحتوي زهرة العطاس الجبلية على لاكثونات التربينات الأحادية النصفية والفلافونيات وزيت طيار يضم التيمول ولثا ومتعددات سكرية.

الاستخدامات: زهرة العطاس الجبلية مشهورة كمرهم وضادة فعالين للكدمات والأوتواء وآلم العضلات، وهي تحسن تدفق الدم المحلي وتسرع الالتئام، كما أنها مضادة للالتهاب وتزيد سرعة إعادة امتصاص النزيف الداخلي. كما تستخدم في معالجة الجرح والآلم ومعالجة الأكزيما Eczema ومعالجة السحجات Sprains والكدمات bruises .

الأمراض الروماتيزمية Rheumatic Diseases

مخلب الشيطان Devil's Claw *Harpagophytum procumbens*

من الفصيلة الدواسية Pedaliaceae

اسم هذه النبتة الإفريقية مشتق من مظهر ثمرتها الشائكة القاسية. اكتشفت الخصائص الطبية لمخلب الشيطان عدة شعوب جنوب إفريقية، وقد استخدمت مغلي عسقله لعلاج المشكلات الهضمية والتهاب المفاصل. وتتوفر العشبة اليوم على نطاق واسع في الصيدليات ومحلات الأغذية الصحية في الغرب كعلاج لالتهاب المفصل والرتية (الروماتيزم).

موطنه الأصلي في جنوب أفريقيا وشرقها، يزهر في التربة الطينة والرملية.

القسم المستعمل: الجذر ويكون على شكل درنات Tubers

المكونات الرئيسية: غليكوزيدات (هارباغوسايد Harpgoside)، فيتوسيترولات، فلافونيات، هارباغوكينون.

الاستعمالات: يستعمل خافض للحرارة Antipyretic، مسكن للألم Analgesic،
مضاد للالتهاب Anti-inflammatory، مضاد للروماتيزم Anti-rheumatic، كما
يستخدم كمقو مر Bitter tonic.

Salix alba

الصفصاف الأبيض Willow Bark

من الفصيلة Salicaceae

استخدم الصفصاف الأبيض والأنواع الوثيقة الصلة به منذ آلاف السنين في
أوروبا وإفريقيا وآسيا وأميركا الشمالية لتفريج ألم المفاصل وعلاج الحمى. وهو
يستحق شهرته باعتباره المصدر الأصلي لحمض الساليسيليك (سلف الأسبرين).
وهي شجرة تنمو على ضفاف الأنهار في أنحاء أوروبا.

القسم المستعمل: القشور

المكونات الرئيسية: حمض الساليسيليك (حمض الصفصاف)، غليكوزيدات فينولية،
فلافونيات، حمض التنيك.

الاستعمالات: يستعمل خافض للحرارة Antipyretic، مسكن للألم Analgesic،
مضاد للالتهاب Anti-inflammatory، مضاد للروماتيزم Anti-rheumatic،
يعتبر الصفصاف الأبيض علاج ممتاز لألم التهاب المفاصل والألم الروماتيزمي
الذي يصيب الظهر والمفاصل مثل الركبتين والوركين.

Urtica dioica

القراص الكبير Nettle

من الفصيلة القراصية: Urticaceae

تستعمل الأجزاء الهوائية والجذر شكل رقم (147)

شكل رقم (147)

المكونات الفعالة: فلافونات، مركبات أمينية مثل الكولين والأسيتيل كولين والسيروتونين.
يستعمل في معالجة الروماتيزم Treatment of rheumatic كما يستعمل مضاد
للالتهاب Anti-inflammatory ومدر للبول والتهاب الأنف الأرجي وحصى الكلى، والربو.
ومعالجة الأكزيما عند الأطفال وعضات الحشرات.

الصيغ المقترحة Formulations

صيغة لمعالجة الأكزيما Sample formula for acute eczema

1.0	RS حمض العفص Tannic acid
100.0	ماء منقى Purified water

الاستعمالات: يستعمل خارجياً Use externally ، يمدد بالماء ثم يطبق بالتدليك

الأدوية المضادة للحساسية Anti-allergy

الأرجيات:

تتطور الأرجيات في الغالب عندما يتفاعل النظام المناعي في الجسم بشكل
مفرط مع مهيج خارجي، مثل غبار الطلع ولسعة حشرة وبعض النباتات، أو مواد
داخلية، مثل المواد الكيميائية والأغذية. تُطلق المستأرجات رد فعل عند من لديه
حساسية مبيئة أو طبيعية. تُعالج الأرجيات على المدى الطويل بخفض الاتصال
بالمستأرجات (إن كانت معروفة) والعمل على خفض فرط حساسية الجسم. ويمكن
أن تفرج الأدوية العشبية بعض الحالات الأرجية، وهي مفيدة في خفض التدريجي
لردود الفعل الأرجية. التهاب الأنف الأرجي بما في ذلك حمى الكلى:

النباتات المستخدمة:

***Ephedra sinica* Ephedraceae (الإفيدرا)**

ينمو في المناطق الصحراوية ، تستعمل الأغصان (السوق) التي تحتوي على قلويد الإفيدرين. شكل رقم (148)
يستعمل في معالجة السعال وأزيز التنفس وعلاج الربو وحمى الكلا والزكام.

شكل رقم (148)

***Sambucus nigra* البيلسان الأسود**

***Caprifoliaceae* الفصيلة**

ينمو في أوروبا ويزدهر في الغابات، تجنى الأزهار في فصل الربيع وتقطف العنبات في أوائل الخريف.
القسم المستعمل: الأزهار .
المكونات الفعالة: فلافونيات (روتين)، حموض الفينوليك، ثلاثيات التربين، ستيرولات، زيت طيار ، لثا ، حموض التنيك.

الاستخدامات: التهاب الأنف الأرجي، حمى الكلا، الأنفلونزا، ومعالجة السعال
والزكام، وتقوي القمم المزهرة البطانات المخاطية للأنف والحلق فتزيد مقاومتها
للعدوى، والتهاب المفاصل. شكل رقم (149)

شكل رقم (149)

الهيون كبير الزهر (الدرقة كبيرة الزهر) *Scutellaria baicalenis*

الفصيلة الشفوية: *Labiatae*

يُزرع في الصين وكوريا واليابان وروسيا

القسم المستعمل: الجذر.

المكونات: فلافونات، ستيرويدات، حمض البنزويك.

الاستخدامات: مركنة، مضادة للأرجية، مضاد حيوي، مضادة للالتهاب
يستعمل في الصين لمعالجة الحمى والسعال ، ومعالجة الأريز والتهاب
الأنف الأرجي، حمى الكلا. شكل رقم (150)

العرقون *Euphrasia* Eyebright

الفصيلة الخنازيرية *Scrophulariaceae*

عشبة زاحفة شبه طفيلية تعلق 50cm لها أوراق بيضوية وأزهار صغيرة ، ينمو في أوروبا ويزدهر في المروج والأراضي العشبية المكشوفة، يُجمع في الصيف عندما يزهر .

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية.

المكونات: يحتوي على غليكوزيدات الإيريديويد وبخاصة الأوكيوبين وحموض التنيك وحموض الفينوليك وزيت طيار . شكل رقم (151)

الاستخدامات: يشد الأغشية المخاطية للعين ويبدو أنه يفرج التهاب الملتحمة والتهاب الجفن، والتهاب الأنف الأرجي مع النزلة والوقاية من الرعاف.

شكل رقم (151)

لسان الحمل الكبير *Plantago major*

الفصيلة Plantaginaceae

نبتة معمرة وريدية ، ينمو في المناطق المعتدلة.

القسم المستعمل: الأوراق.

المكونات: إيريدويدات، حمض العفص (التنيك).

الاستخدامات: يوقف نزف الدم بسرعة ويحضر على إصلاح الأنسجة التالفة. ويمكن استخدامه بدلاً من السمفوطن المخزني في علاج الكدمات والعظم المكسور وبوصفه مرهم لعلاج البواسير والنواسير، ومدر للبول، ومقشع كما يستعمل في التهاب الأنف الأرجي. شكل رقم (152)

شكل رقم (152)

عصا الذهب *Solidago virgaurea*

الفصيلة Compositae

نبتة معمرة ، لها أوراق مسننة وسنابل متفرعة من الأزهار الصفراء الذهبية.
موطنها أوروبا وآسيا، وهي تفضل الأماكن المكشوفة.
القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية. شكل رقم (153)
المكونات: تحتوي على صابونينات وثنائيات التربين وجليكوزيدات فينولية وفلافونات.
الاستخدامات: تستخدم للتهاب الأنف الأرجي مع النزلة وفي العدوي البولية.

شكل رقم (153)

Eupatorium perfoliatum

الغافقية المثقوبة Bonaset

الفصيلة المركبة Compositae

نبته معمرة منتصبه تعلو 1.5 متر، تنمو في أمريكا الشمالية وتوجد في المروج والمستنقعات، تجمع عندما تزهر في الصيف.

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية. شكل رقم (154)

المكونات: تحتوي على لاكتونات التربينات الأحادية النصفية ومتعددات سكريد وفلافونيات وثانويات التربين.

الاستخدام: يستخدم منقوع لمعالجة أعراض الزكام وتنبه النبتة مقاومة العدوي الفيروسية والجرثومية وتخفف الحمى كما تلين البلغم وتحض على إزالته بالسعال ولها تأثير مقو وملين. ولالتهاب الأنف الأرجي مع النزلة والزكام والأنفلونزا والحميات.

شكل رقم (154)

Echinacea angustifolia **Echinacea القنفذ**

الفصيلة المركبة Compositae

موطنها أمريكا الشمالية وهي إحدى أهم الأدوية العشبية في العالم إذ لها القدرة على زيادة مقاومة الجسم للعداوي الجرثومية والفيروسية بطريق تنبيه جهاز المناعة وأيضا بوصفها مشادة حيوية تساعد في فريج الأرجيات. وتستخدم منذ قرون عديدة لإزالة العدوى الجلدية وتزرع حشيشة القنفذ وحشيشة القنفذ الأرحوانية لأغراض علاجية.

القسم المستعمل: الأزهار والجذور . شكل رقم (155)

المكونات: متعددات السكر، استرات حمض الكافيك.

الاستخدامات: منبهة للمناعة، والزكام والأنفلونزا والمشكلات التنفسية والتهاب الأنف الأرحي.

شكل رقم (155)

الخطمي المخزني ، الخبيزة المخزنية Marshmallow *Althaea officinalis*

الفصيلة الخبازية Malvaceae

نبتة معمرة زغبة تعلو 2.2 متر ، تنمو في أوروبا والمناطق المعتدلة.

القسم المستعمل: الجذور والاوراق والأزهار . شكل رقم (156)

المكونات: الجذر يحتوي على النشا واللثا ، بكتين ، فلافونيات ، وحموض الفينوليك والسكريات والأرساباراجين.

الأزهار تستعمل لمعالجة السعال فله مفعول ملطف للأغشية المخاطية،

الجذور يستعمل لمعالجة حموض المعدة. والتهاب الأنف الأرجي والنزلة

شكل رقم (156)



الفصل التاسع

العقاقير المستعملة في تنشيط المقاومة للأمراض

Agents That Increase Resiatance to Diseases

تستعمل بعض النباتات الطبية بوصفها مقويات ربيعية منشطة وأطعمة مغذية، رغم استخدامها أساسا لعلاج الأمراض. ويمكن تناولها عندما تكون لانقا ومعافى وبهذه الطريقة تحافظ على الصحة وتحول دون المرض.

النباتات الطبية المستعملة للمحافظة على الصحة العامة:

كانت معظم ماثورات طب الأعشاب تهدف إلى الحفاظ على الصحة بدلا من علاج المرض. وخلافا لما هو حاصل اليوم، كانت الناحية الروحية للمرض تعتبر في الماضي مهمة بقدر أهمية الناحية الجسدية، غير أن الأدوية العشبية تساعد فقد في الحفاظ على الصحة كجزء من نمط حياة يقوم على نظام غذائي متوازن وتمارين ملائم ونظرة إيجابية مسترخية للحياة وكروبها اليومية، الأدوية العشبية تساعد في الغالب في الحفاظ على الصحة عند التقدم في العمر، فالأعشاب المقوية مثل الجنسنغ *Panax ginseng* تحسن قدرة الجسم على مواجهة الكرب العقلي والإجهاد الجسدي، شكل رقم (157) في حين يبدو أن الصعتر الشائع *Thymus vulgaris* يبطئ عملية الهرم وبهذه الطريقة تساعد كثير من النباتات في دعم الجسم والعقل والتكيف مع متطلبات الحياة غير المتوقعة. شكل رقم (158)

شكل رقم (157) *Panax ginseng*

شكل رقم (158) *Thymus vulgaris*

يعتبر القراص *Urtica dioica* مقو ربيعي ممتاز، وهو أغنى من السبانخ في عنصر الحديد، ويمكن طهي أوراقه كخضرة وإضافتها إلى الحساء. يعمل القراص على تغذية الجسم وتخليصه من الفضلات. شكل رقم (159)

شكل رقم (159)

الفيتامينات والمعادن:

تحتوي معظم النباتات على مقادير يسيرة من الفيتامينات والمعادن، وكثير منها يتمتع بخصائص دوائية خاصة. بعض النباتات يحتوي على مستويات عالية من الفيتامينات والمعادن والمواد المغذية الأخرى بحيث تعتبر متممات غذائية طبيعية. مثال على ذلك قرة العين *Nasturtium officinale* فهي تحتوي على الفيتامينات E, C, B2, B1, A فضلا عن اليود والحديد والفوسفات وكذلك على مضادات حيوية تجعلها مفيدة جدا.

قرة العين *Nasturtium officinale* من الفصيلة الصليبية *Cruciferae*

نبتة معمرة زاحفة تعلو 60cm، لها أوراق مركبة وسنابل من الأزهار البيضاء رباعيات البتلات وقرون صغيرة شبيهة بالمنجل. وتوجد في المناطق المعتدلة من العالم، وتزدهر في المياه العذبة الجارية أو بقربها تزرع على نطاق واسع كعشبة للسلطة مع أنها تشيع في البرية. وتعتبر في الطب الشعبي الأوروبي منقطة للدم بشكل أساسي وبوصفه مقو ربيعي. شكل رقم (160)

القسم المستعمل: الأجزاء الهوائية.

المكونات: تحتوي على فيتامينات E, C, B2, B1, A ومعادن (لاسيما اليود والحديد والفوسفور).

الاستخدامات الطبية: مصدر قيم للفيتامينات وعشبة مضادة للسموم، ومحتواها العالي من الفيتامين C والمعادن يجعلها دواء قيما للأمراض المزمنة على وجه الخصوص. ويعتقد أن قرة العين تفتح الشهية وتفرج عسر الهضم، وتساعد في حالات التهاب القصبات المزمن (وبخاصة عندما يكون إنتاج المخاط مفرطاً) وأنها منبهة على العموم وتعمل بوصفها مدر قوي للبول.

شكل رقم (160)

الفيتامينات:

طليعة الفيتامين A (كاروتين) وفيتامين A:

الحماض المفتول *Rumex crispus* من الفصيلة الراوندية (البطباطية)

Polygonaceae:

القسم المستعمل: الجذر . شكل رقم (161)

شكل رقم (161)

يحتوي على انتراكينونات، نيبودين، ايمودين، كريسافانول، حموض التنيك ، أوكسالات، زيت طيار .

له تأثير ملين ومنبه للصفراء ويعتبر من النباتات المنظفة ومزيلة للسموم.

المشمش *Prunus armeniaca* من الفصيلة الوردية *Rosaceae*

القسم المستعمل: الثمرة شكل رقم (162)

شكل رقم (162)

تحتوي على سكريات وفيتامينات وحديد. يستعمل بوصفه ملين ومنظف.

الفيتامينات B1, B2

العرقدة الصيني *Lycium chinense* من الفصيلة الباذنجانية *Solanaceae*
عشبة تنمو في الصين والتبت وفي الصين تؤكل نيئة وتستخدم في الطهي.
القسم المستعمل: العنبات شكل رقم (163)

شكل رقم (163).

تحتوي على فيساليين، كاروتين، فيتامينات C, B12, B1.
مفوي يحمي الكبد.

الفيتامين B6:

فول الصويا *Glycine max* من الفصيلة القطانية *Leguminosae*
موطنها جنوب غرب آسيا وتزرع في المناطق المعتدلة الدافئة تجمع القرون عندما
تنضج.
القسم المستعمل: حبوب الفول (بذور)
يحتوي على البروتين وزيت ثابت وكولسترول وإيزوفلافونات و ليسيتين وفيتامينات
ومعادن.

البطاطا *Solanum tuberosum*

الفيتامين B12

حشيشة الملاك الصينية *Angelica sinensis*

الفيتامين C:

البقدونس *Petroselinum crispum*

الليمون الحامض *Citrus limon*

الفيتامين E:

زيت البذور لاسيما الجوز الأرمذ *Juglans cinerea*



المعادن:

الكالسيوم:

بذور السمسم *Sesamum indicum*

الكرفس *Apium graveolens*

الورد البري *Rosa canina*

النعاس:

الكاكاو *Theobroma cacao*

الكبرمانيوم:

الثوم *Allium sativum*

اليهود:

الأعشاب البحرية بما في ذلك الفوقس الحويصلي *Fucus vesiculosus*

الحريه: كل النباتات الخضراء مثل البقدونس *Petroselinum crispum*، الكرنب
Brassica oleracea، القراص *Urtica dioica*.
السنغيز:

فول الصويا *Glycine max*
النوفور:

قرة العين *Nasturtium officinale*

بذور الكرفس *Apium graveolens*
البوتاسيوم:

الطرخشقون المخزني *Taraxacum officinale*

شعر الذرة *Zea mays*

قرة العين متمم فيتامين ومعدني قائم بنفسه طعمه لاسع، مما يشير إلى قدراته الصادة
(المضادة الحيوية).

السيانينوم:

الثوم *Allium sativum*

السيليكا:

ذنب الخيل *Equisetum arvense*

والقراص *Urtica dioica*.

الزئبق: بذور القرع الرومي *Cucurbita pepo* وحشيشة السعال *Fussilago farfara*.

Cucurbita pepo



Tussilago farfara

الفصل العاشر

مقايسة المنتجات الطبيعية

أصبحت على مدار السنين، ومع طرائق التحليل المتطورة باستمرار، مراقبة جودة Quality control العقاقير النباتية المستخدمة في نظام المعالجة الأخلاقية Allpathic system في الطب، ويمكن أن نجد المعايير التي تعطي تعيين الهوية والجودة العامة والنقاوة، ومقايسة المكونات الفعالة في كل دساتير الأدوية الرئيسية Principal pharmacopoeias .

يتوافر الآن معايير لعدد كبير من العقاقير الأكثر شيوعاً في الاستعمال. وهذه توجد في دستور في دستور الأدوية العشبية البريطاني British Herbal Pharmacopoeia (BHP), 1996 .

قبل تقييم العقار يجب أخذ عينة Sample للتحليل، ويجب اتخاذ عينة كبيرة للتأكد من أن تكون هذه العينة ممثلاً حقيقياً للعقار . ومع الكميات الكبيرة للعقاقير Bulky drugs تتطلب طريقة الاعتيان أن يتم اكتشاف العقاقير المكسرة أو المسحوقة في العينة.

الفحص التمهيدي Preliminary examination

يُعد، في حالة العقاقير الكاملة، الفحص العياني والخواص الحسية عادة كافياً لجعل العقار قابلاً لأن تُعين هويته، فمن المحتمل أن يلبي المعايير مثل النسبة المئوية للبذور في الحنظل Colocynth أو مثل الرماد Ash في الناردين أو مثل المادة اللاذوبة في الكحول في الأسافويثيدا Asafoetida، ومع ذلك يمكن للعقاقير أن تستجيب للمواصفات المدونة في دساتير الأدوية وأن تكون مقبولة.

التجفيف المفرط يجعل الأوراق هشة جداً ويجعلها تتكسر بسهولة عند النقل. إذا انكسرت العقاقير التي تحتوي على النشا مع تشكل مقطع كسر صلب Horny fracture، يمكن عادة الاستنتاج إن درجة التجفيف كانت عالية جداً بحيث إن النشا قد تحول إلى

هلام. ويشير اللون الباهت في حالة أوراق البابونج Chamomile إلى أن العقار قد تم تخميره Fermented.

وفي الظروف الرطبة تبني العفنات Moulds نفسها على العقاقير التي تحوي محتوى عال من اللثا Mucilage (مثلا بزر قطناء Psyllium، بزر الكتان Pinseed، العنصل Squill، والسيدونيا Cydonia) ويجب أيضا البحث عن الإصابة بالحشرات.

المادة الغريبة Foreign matter:

تتضمن دساتير الأدوية نصوصا تشير إلى النسبة المئوية للأجزاء الأخرى للنبات وللمادة العضوية الأخرى التي يمكن أن يسمح بوجودها.

في حالة العقاقير الكاملة Whole drugs تنشر كمية موزونة 100-500gr حسب نمط العقار ، لعينة مأخوذة بعناية على طبقة رقيقة من الورق. تفحص بتكبير 6 مرات وتلتقط المادة الغريبة وتوزن وتحسب النسبة المئوية وتسجل.

محتوى الرطوبة Moisture content

لايعد شراء العقاقير (مثلا: الصبر Aloe، الهلام Gelatin، الصمغ Guns) التي تحوي ماء زائدا، غير اقتصادي فقط بل أيضا ومع الاقتران مع حرارة ملانمة سيؤدي إلى تنشيط الإنزيمات، وباعتبار أن معظم العقاقير النباتية تحوي كل متطلبات الطعام الأساسية للعفنات والحشرات والعث، يمكن أن يصبح التدهور سريعا جدا عندما يحدث الاحتشار Infestation.

الفقد بالتجفيف Loss on drying:

يستخدم هذا الاختبار في دساتير الأدوية الأوروبية والبريطاني والأمريكي. وعلى الرغم من أن الفقد في الوزن في العينات المختبرة يعود بشكل رئيسي للماء فهناك مقادير صغيرة من المواد الطيارة سوف تسهم أيضا في النقص بالوزن. وبالنسبة للمواد (الديجيتال، أوراق المليسة، ذات الألف ورقة Yarrow، عنبات الزعرور البري Hawthorn berries، النشا، الصبر، الألياف) التي تحوي موادا طيارة قليلة، فإن التجفيف مباشر 100-150م° حتى الوزن الثابت يمكن استخدامه.

فصل وقياس الرطوبة Separation and measurement of moisture:

يمكن إجراء عملية "الفقد بالتجفيف" بطريقة أكثر نوعية لاجل تعيين الماء من خلال فصل وتقييم الماء المحصول عليه من العينة. ويمكن أن ينجز بإمرار غازخامل عبر العينة المسخنة باستعمال نظام لامتصاص (نوعي للماء) ليجمع الماء المحمول بالغاز .

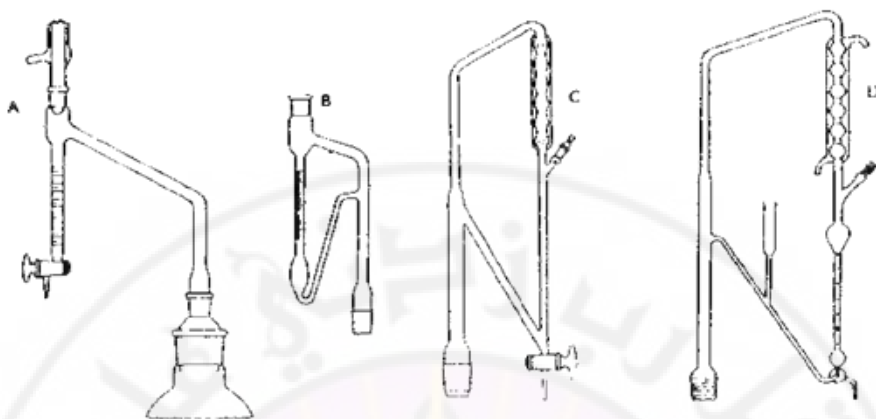
استخدمت طرائق مبنية على التقطير Distillation بشكل واسع لتعيين الرطوبة.

أمثلة عن الحدود Limits في دستور الأدوية البريطاني للمادة الغريبة

Drugs	مادة الغريبة foreign matter limits
الأوراق والأغصان	
Bearberry leaf	مادة غريبة أقل أو تساوي 0.8% منها جذوع stems أقل أو تساوي 0.5% ومادة غريبة أخرى أقل أو تساوي 0.3% أو أقل من ثلث الكمية من اللون الأصفر الموصوف أقل أو تساوي 10%
Birch leaf	شذافات من اللحاء catkins الأسفل أقل أو تساوي 0.3% مادة غريبة أخرى أقل أو تساوي 1%
wormwood	جذوع stems يتعدى أكثر من 1 ملم أقل أو تساوي 0.5% مادة غريبة أخرى أقل أو تساوي 0.2%
ثمار وأغصان	
hawthorn berries	مادة غريبة أقل أو تساوي 0.2% ثمار كلابية متشعبة أقل أو تساوي 0.4%
psyllium seeds	مادة غريبة أقل أو تساوي 1% مستحصلة قوفاً غير ماصصة بدون أحطار صلبة ولا مواد صلبة من أنواع نباتات الفجل plantago الأخرى
Inflorescences	
calendula flowers	قشائير bracts أقل أو تساوي 0.5% مادة غريبة أخرى أقل أو تساوي 0.2%
أزهار الخشخاش (الحمراء)	شذافات من شقائق حسنة ومادة غريبة أخرى أقل أو تساوي 0.8% قشور سكرية لوزية أقل أو تساوي 1.5%
أوراق الزعفران	مادة غريبة أقل أو تساوي 0.2% مواد صلبة أخرى أقل أو تساوي 0.1%
جذوع وأغصان	
couch grass	قطوع من جذوع ناعمة من قطع الحمار ملوثة بمادة مادية أقل أو تساوي 0.1%
rhizome	جذوع من جذوع ناعمة أقل أو تساوي 0.2% ملوثة في حمار ممتدود أقل أو تساوي 0.2%
marshmallow root	قواعد جذوع plant stem bases أقل أو تساوي 0.5% مادة غريبة أخرى أقل أو تساوي 0.2%
valerian root	
Barks	
quillara bark	مادة غريبة أقل أو تساوي 0.2%
cassia bark (التي)	مادة غريبة أقل أو تساوي 0.1%

الطرائق الكيميائية Chemical methods:

تعد طريقة كارل فيشر Karl Fischer الطريقة الكيميائية الأوسع انتشاراً لتعيين نسبة الماء، والتي وجدت لها استعمالاً مكثفاً ليس فقط في الصناعات الصيدلانية، بل أيضاً في الصناعات الغذائية والكيميائية والبتروكيميائية.



١) جهاز لتعيين الرطوبة في العقاقير الخام بالتقطير وللزيت الطيارة أثقل من الماء. (B) مستقبل جهاز تعيين كمية الماء في العقاقير الخام (جرف ثقيل) وللزيوت الطيارة في العقاقير، (C) مستقبل لتعيين الزيت الطيار في العقاقير كالذي يستعمل في دستور الأدوية البريطاني 1980. (D) مستقبل لتعيين الزيت الطيار في العقاقير كالذي يستعمل بكلتا الدستورين البيطاني والأوروبي

يمكن أن تقيم بشكل مفيد الخلاصات الجافة Dfry extracts للعقاقير التي تحوي قلويدات، حمض الجينيك Alginic acid، الجينات Alginate وزيتا ثابتة (مثلاً، Castor, arachis، زيت الزيتون وزيت السمسم المعدة للاستعمال الحقني حسب BP). وبالنسبة للعقاقير الخام مثل الديجيتال وعرق الذهب Ipecacuanha يمكن أن تسحق المادة ويستنزف منها الماء بمذيب لأمائي مناسب (الديوكسان Dioxan) وتؤخذ قسامة منه للمعايرة Titration.

الطرائق المطيافية Spectroscopic methods:

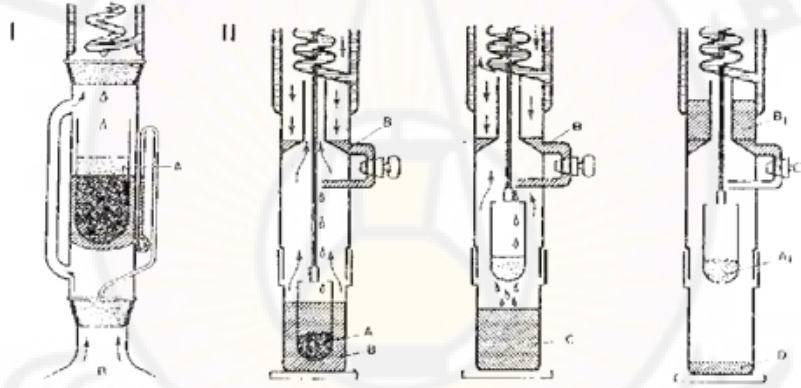
يمتص الماء الطاقة Energy بأطوال أمواج متعددة عبر الطيف الكهرطيسي Electromagnetic spectrum ويمكن جعل هذه الحقيقة قاعدة لتعيين كميته. يمكن إجراء المقاييسات في كل من الأشعة تحت الحمراء Infrared والأشعة فوق البنفسجية Ultraviolet ينبغي أن يكون تداخل المواد غائباً. وتعد الطريقة ملائمة بشكل خاص للكميات الصغيرة جداً من الماء (مثلاً: الكميات الزهيدة في الغازات). استخدم تنظير طيف الرنين المغناطيسي النووي Nuclear magnetic resonance (NMR) لتعيين كمية الرطوبة في القطن والنشا ومنتجات نباتية أخرى.

طرائق المعايرة بالقياس الكهربائي Electrometric methods:

استخدمت طرائق الموصلية Conductivity ومخلل الكيرباء Dielectric ومقياس الكولوم Coulometric لتعيين الرطوبة، ولكن لم يوجد حتى الآن تطبيقات واسعة على المنتجات الصيدلانية.

القيم الاستخلاصية Extractive values:

يستخدمن تعيين كمية الماء الذواب أو الايثانول الذواب Ethanol-soluble الاستخلاصي كوصيلة لتقييم عقاير لم تكن مكوناتها مقيمة بسهولة بوسائل أخرى. ولكن حيث أصبحت تتوافر مقاييسات ملائمة (مثلاً، العقاقير التي تحتوي على انتراكينونات) لم تعد تطلب الاختبارات الاستخلاصية كمعايير دستورية.



(I) جهاز سوكلت Soxhlet للاستخلاص المستمر، (A) مسحوق العقار المعد للاستخلاص في أنبوب قصير على شكل كوب ومسدود بألياف ملائمة مثل قماش الكتان منزوع الدهن، والقطن؛ يعود المذيب بالجريان الرجوعي إلى الكوب ومن ثم ينشعب Syhons إلى داخل الدورق B، الذي يحوي المذيب بدرجة الغليان عندما يمتلئ المستقبل. (II) استخلاص حسب ثلاث مراحل واستعادة المذيب، في اليسار، الاستخلاص بالغليان مع المذيب، في الوسط مرحلة الترحيل، في اليمين نزع المذيب. A- عينة للاستخلاص؛ AI، العقار المستنفذ exhausted B-

المذيب، BI: المذيب يحوي مكونات النبات، D) الخلاصة النهائية Soxtec
system, tecator Ltd

قيم الرماد Ash values

عندما ترمد Incinerate العقاقير النباتية فإنها تترك رمادا لاعضويا Inorganic ash الذي يتفاوت عند العديد من العقاقير (مثلا، الراوند) ضمن حدود واسعة جدا. ولهذا فليس له إلا قيمة قليلة عند التقويم.

طريقة التقويم Method of evaluation	العقار Drug
النسبة المئوية للخللاصة النواتية بالماء	حفظيانا Gentiana، عرق السوس Licorice، العديد من عقاقير دسور الأدوية العشبية البرطاني
النسبة المئوية للخللاصة الإيثانولية (%45)	كلأحة quillaia
النسبة المئوية للخللاصة الإيثانولية (%60)	ناردين valerian، كوسنية Cocillana، الخليلب asafoetida
النسبة المئوية للخللاصة الإيثانولية (%70)	جسنغ Ginseng، الخجل hop strobile
النسبة المئوية للخللاصة الإيثانولية (%90)	زنجبيل Ginger، إيوما والخمئة ipomea and jalap
حدود للمادة الذواتية بالكحول	بنزوين Benzoin، باسم الكاد Catechu and Folu Myrrh، المر balsam
حد للخللاصة النفط الحافيف light petroleum	الخطن colocyath
النسبة المئوية للخللاصة النواتية بالأثير	زهر الكتان المسحوق crushed linseed

تعيين الزيت الطيار **Determination of volatile oil**:

وصفت معايير الحد الأدنى للنسبة المئوية للزيت الطيار الموجود في عدد من العقاقير في العديد من دساتير الأدوية. وعادة ماتستخدم طريقة التقطير Distillation. إذ وصف جهاز التقطير لأول مرة من قبل Salvin, Meek عام 1937 ولم يزل حتى الآن في المختبرات. المستقبل Reciever لهذا الجهاز مشابه تماماً لذلك المستخدم في تعيين كمية الماء بالجرف الثقيل Heavy entrainment. يوضع العقار الموزون في ورق التقطير مع الماء أو مع مزيج الماء والغليسيرين ويوصل مع المستقبل (المنظف بحمض الكروميك Chromic، الذي يكون مملوءاً بالماء ويوصل مع المكثف Condenser وعند التقطير، يتكاثف الزيت بشكل طبقة في أعلى الماء فيقاس حجمه.

محتوى التانين **Tannin content**:

هناك عدد قليل من العقاقير (المليسة، الرطانية Rhatany، الخميلا Alchemilla) يقايس فيها المحتوى من التانين (BP2000). وتعزى الطريقة المستخدمة إلى تلك الفينولات المتعددة Polyphenols الممتصة بمسحوق الجلد لتعطي تفاعلاً لونياً معه كاشف Phosphomolybdotungstate.

قيم سرعة الانسياب **R_f values**

تستعمل دساتير الأدوية بشكل متزايد الاستشراب (الكروماتوغرافيا) على الطريقة الرقيقة (TLC) كوسيلة لتقدير الجودة Quality والنقاوة Purity. ومن أجل مناقشة حول التحليل بالاستشراب Chromatographic analysis. تحضر الخلاصات الكمية للعقاقير الخام وتقارن استشرابياً (كروماتوغرافياً) مع محاليل مرجعية معيارية معروفة للمكونات.

وبطريقة مماثلة يمكن استخدام أزمان احتباس الاستشراب الغازي Gas chromatographic retention times ومساحات الذروة Peak areas لفحص الزيوت الطيارة وأمزجة أخرى.

التلوث الميكروبي Microbial contamination:

يتطلب دستور الأدوية البريطاني من عدد من العقاقير (مثلاً: السنط Acacia، الأغار Agar، صمغ القثاد Tragacanth، مسحوق الديجيتال ..) أن تكون خالية من الإشريكية القولونية Escherichia في كمية المادة المنصوص عنها، وعقاقير أخرى (مثلاً حمض الجينيك Alginic acid، دودة القرمز Cochineal...) قد اختبرت للبحث عن غياب السالمونيلا Salmonella.

درست تأثيرات الحرارة والرطوبة النسبية

والضوء على تكوين الأفلاتوكسين BI وباستخدام مقياس طيف الكتلة Mass spectrometry تم تعيين منتظم لمستويات الذيفان الفطري في المنتجات الغذائية مثل الحبوب وزيت البذور والحليب وكانت هذه المستويات بحدود جزء واحد في البليون أو أقل.

الشمالات السامة Toxic residues:

يمكن لهذه الشمالات السامة أن تظهر في العقاقير الخام كنتيجة للمعالجات بمبيدات الهوام خلال استتبات العقار وفي مرحلة لاحقة من استرخان المنتج المخزن تحوي شمالات من مبيدات الهوام. ولكن ضمن مستويات مقبولة. توجد طرائق متوافرة مثل طرائق الاستشراب على الطبقة الرقيقة (TLC) واستشراب الغاز (GC) لتعيين الكلور العضوي Organochlorine ومشتقات اليوريا Urea، وطرائق إنزيمية لمشتقات اليولة، وطرائق طيفية للباركوات Paraquat والتريازين Triazines والمعادن الثقيلة.

يمكن إنقاص أو حذف الثمالات السامة بشكل رئيسي باستخدام نقوع Infusions مواد النباتات الجافة وباستخلاص مكونات النبات النافعة. وقد أظهر التخزين بدرجة حرارة (30م أنه ينقص ثمالات أكسيد الإيثيلين بسرعة في قرون السنا حتى مستويات مقبولة.

المعايير القابلة للتطبيق على الزيوت الثابتة والطيارة

Standards applicable to volatile and fixed oils

المنسب الانكساري Refractive index:

المنسب الانكساري للمادة هو النسبة بين سرعة Velocity الضوء في الهواء والسرعة في المادة قيد الاختبار. وبالنسبة لضوء بطول موجة معينة (عادة يستخدم شعاع D للصدوديوم، الذي له خطي أشعة بطول موجة 589.0 نانومتر و 589.6 نانومتر)، يعطى المنسب الانكساري بوساطة جيب Sine زاوية Angle الورود Incidence مقسوماً على جيب زاوية الانكسار Refraction.

تعد قياسات المنسب الانكساري ذات قيمة بشكل خاص عند تقييم نقاوة الزيت الثابتة والطيارة، ويمكن رؤية العديد من القيم في دساتير الأدوية BPC, BP, EP ودساتير أخرى تملك زيوت السنا Cassia، القرفة Cinnamon وورقة القرفة مناسب انكسارية من حوالي 1.61، 1.725، 1.600، 1.53 على التوالي.

الاختبارات الكيميائية الكمية Quantative chemical tests:

هناك اختبارات كيميائية كمية - القيمة الحمضية Value acid، القيمة اليودية Iodine، قيمة التصبن Saponification، قيمة الاستر Ester، المادة

اللامتصينة Unaponifiable، قيمة الأسيتيل Acetyl، الحموضة الطيارة - هي القابلة للتطبيق بشكل رئيسي على الزيوت الثابتة.

أنماط المقاييس المستخدمة للعقاقير الخام

المقاييسات Assays:

271

تحليل تنظير الطيف :Spectroscopie analysis

الاهتزاز الكيرطيسي Electromagnetic vibration المستعمل في تحليل تنظير الطيف يمكن تقسيمه بشكل عام، طبقا إلى طول الموجة، إلى أطيايف فوق البنفسجية Ultraviolet (185-380 نانومتر)، المرئي visible (380-780 نانومتر)، تحت الحمراء القريب Near infrared (780-3000 نانومتر) وتحت الحمراء (30-40 ميكرومتر).

نظم الاستشراب المستخدمة في تحليل العقاقير

النمط	الاستخدام
الاستشراب السائل Liquid chromatography	قدم (مخلب) الشيطان Devil's claw، ثلاثيات الغليسريد في الزيوت الثابتة (مثلا، زيت السمسم المكرر)، الثوم، الأفيون، زهرة العطاس Amica
يستخدم BP اعمدة مقاومة للصدأ من حجوم مختلفة، محشوة بـ Octadecyl silyl silicagel	الزيوت الطيارة، يعطى BP مرتسمات Profiles لبعض العقاقير، مثلا للمساعدة في التمييز بين زيت الأنيسون Aniseed من اليانسون النجمي Star-anise وذلك الذي من Pimpinella anisum، فصل الأحماض الدهنية المشبعة من الزيوت الثابتة.
الاستشراب الغازي Gas chromatography	يستخدم في BP و BHP كاختبار وفحص النقاوة، يمكن نزع المكونات المفصولة من مخطط الاستشراب وتعيين تركيزها بالتظهير الحثيف Spectrometrically.
استشراب الطبقة الرقيقة Thin-Layer chromatography	

يمكن استخدام الامتصاص الأعظمي Maxima الوصفي الناتج من أطيف الأشعة تحت الحمراء الأكثر تعقيدا في التحليل الكمي بنفس الطريقة المستخدمة في امتصاص الأشعة فوق البنفسجية والمرئية.

تحليل التآلق Fluorescence analysis:

يصدر العديد من المواد - مثلاً، الكينين في محلول من حمض السلفوريك المخفف - عندما تُضاء Illuminated بشكل مناسب، ضوءاً بطول موجة أو لوناً مختلفاً عن ذلك الذي يقع عليها. يتوقف هذا الضوء الصادر (التآلق) عندما يرحل الضوء المستثير Exciting light.

ومن أجل الفحص، يمكن وضع الأجسام الصلبة Solids مباشرة تحت المصباح، بينما السوائل Liquids يمكن فحصها في أطباق لاتآلقية أو في أنابيب اختبار أو بعد وضعها بشكل يقع على أوراق ترشيح. يُظهر العديد من القلويد في الحالة الصلبة ألواناً مميزة - على سبيل المثال، الأكتونين Acnitrine (ضوء أزرق)، البربيرين Berberine (أصفر) والإيميتين Emetine (برتقالي). عندما توضع قطع من لحاء الكينا Cinchona تحت المصباح فإنها تُظهر عدداً من بقع صفراء لماعة وعدداً آخر من بقع زرقاء. وإذا تلامس السطح الداخلي للحاء مع حمض السلفوريك المخفف تتحول البقع مباشرة إلى الأزرق. يملك جذر عرق الذهب Ibecacuanha مظهرها لماعاً براقاً أينما يُعرض الخشب للضوء.

تظهر معظم الزيوت Oils والدهون Fats والشموع Waxes بعض التآلق عندما تُفحص في الأشعة فوق البنفسجية المرشحة.

يمكن أن تفحص المساحيق Powders عياناً أو مجهرياً بواسطة مجهر تآلق Fluorescence microscope. وفي سياق منساحيق العقاقير يمكن ذكر كشف الأرغوت Ergot في الطحين، وقشور الكوكا في مسحوق الكوكا، والرومكس Rumex في مسحوق الجنطيانا.

تحليل التآلق الكمي Quantitative analysis:

تستخدم هذه الطريقة التآلق الناتج من أي مركب في الأشعة فوق البنفسجية لأجل التقييم الكمي. الأداة المستعملة هي مقياس التآلق وتتألف من مصدر مناسب للأشعة فوق البنفسجية وخلية كهروضوئية Photoelectric لقياس شدة الأشعة المتألفة الصادرة، وضمن حدود معينة من التركيز Concentration ترتبط شدة Intensity التآلق لمادة معينة بتركيزها.

بعض أمثلة تطبيق تحليل مقياس الطيف على مكونات العقاقير

مجال الفعالية	المكونات	أدوية المرحلة الفعالة المستخدمة
ultraviolet	فلواريات:	
	lobeline	249nm
	Reserpine	268nm
	Vinblastine	267nm
	Vincristine	297nm
	كلوروزين-كلوريد Tubocurarine chloride	280nm
	Morphine	286nm
	الكولشيسين colchicine	350nm
	علاجات مقاومة للقلب Cardin active glycosides مع	217nm
	سلسلة butenolide حاملة	
	Glycerizing acid Saponins	250nm
	Iridoids harpagoside	
	عشب الشيطان devil's claw	278nm
	كوانتونيكت Quassinoids	245nm
	زيت الشا caesia oil محتوي الألكالويد	286nm
	زيت اليمعوت Bergamot محتوي الـ bergapten	313nm
	حمض Flavaspidine من السرخس الذكر	290nm
	الكابسيسين Capsaicin	269nm و 284nm
	الفانيلين Vanilin	301nm
	الثوم Allicin	254nm
	فينامين A (زيت كبد الفم)	328nm
المرئي visible	القلويات Alkaloids	
	الأرومات (القلويات الكليمة)	
	المورفين	442nm
	المورفين	390nm
	استرات حمض الثروبينك للـ Hydroxy tropanes	
	الأنثراكينونات Anthraquinones	
		550nm
		500nm
		512nm
		530nm (515nm)

مجال التطبيق	المكونات	طول الموجة لقياس الكثافة البصرية
	الكابسيسين capsicum في القليعة capsicum	730nm بعد التفاعل مع حمض السلفوموليبدات وعنول هينرو كسيد الصوديوم 500nm بعد المعالجة مع حمض diazobenzen- sulphonic في عنول كبريتات الصوديوم 10%
	عائكة زبدة ، مقوية للقلب: على أساس الجوز digitoxose على أساس حلقة اللاكتون lacton الوانارين Ouabain غليكوزيدات متولدة اللسان cyanogenic glycosides تعيين السيانيد Cyanide التانينات Tanines الرقائق، أوراق اللبسة	590nm حسب تفاعل keller-kiliani (انظر لاحقاً) 620nm حسب التفاعل مع ميتادي ترويسري 495nm بالتفاعل مع بيكرات الصوديوم العنوية 630nm بتفاعل pyridine- parazonone الثريون 715nm باستخدام محلول حمض السلفو تيمينات و كبريتات الصوديوم (انظر BP) 545nm
	طبقة السيانيدين procyanidins (بشكل كلورود السيانيدين) في غزوات الغرور البري hawthorn غزيرت الطيارة: منثول Menthol من زيت النعنع القاعقي	500-579nm باستخدام تفاعل بارادي ميشل أمينو بنسر الذهب 608nm تقاس في الزيت الأزرق المستحصل بالقطر
	البروازولين prazulenes (بشكل chamazulene) في الأقمصة yarrow الفلافونويدات Flavonoides: ورقة البتولا birch، أزهار الأكرتون calendula (الفيوروريد)، أزهار اللسان elder (إيزو كيرسيتين (isquerchitine) القلويات Alkaloides: أزجة الكينين والستركين سابوجينينات ستروبيدية steroidal sapogenins زيوت طيارة: o-methoxy cinnamaldehyde في زيت اللسان cassia	425nm مع كلوريد الألومنيوم وحمض الإيسيتك القلبي 6.2 و 6.06µm 10.85µm و 11.11µm ، انظر البصري تم القياسات عند 7.18µm و 7.62µm لأجل مميز زيت النعنع عن زيوت الوفة والغص 11.9µm نوعي تماماً للماء بدون تفاعل من حموضات الهيدروكسيل -OH الأخرى
	الماء Water	

التركيز concentration ترتبط شدة intensity الناتجة لمادة معينة بتركيزها. ومن العادة، انتقاء مجال ضيق من أطوال الأمواج للقياس من خلال إدخال مرشحة بين المحلول الناتج والحالية الكهروضوئية. يستحصل على تركيز المادة في المحلول بالرجوع إلى منحني معياري مُحضّر بإحضار محاليل معيارية لإجراء قياسات الناتج. ومع الخلاصات الناتجة فإنه لن

لنهم التأكد بالتحربة أن: (1) المادة قيد التحعين هي المادة الوحيدة في المحلول التي تعطي تألقاً بطول الموجة المستعملة و(2) لا توجد هناك مواد في المحلول تمتص الأشعة بطول موجة الناتج. يتوافر الآن أجهزة مختارة يُحقن فيها طيف الناتج أتماتيكياً وكذلك يتنوع فيها طول موجة الشعاع الوارد incident.

يمكن مقايضة الكينين بشكل مناسب من خلال قياس التألق الأزرق (بطول موجة 366 نانومتر) الذي ينتج بنشعير القلويد في محلول من حمض السلفوريك

المخفف بطول موجة حوالي 450 نانومتر . يمكن استخدام الطريقة لمقايضة الكينين بوجود قلويدات أخرى (مثلا الستركنين).

تنظير طيف الرنين المغناطيسي النووي :NMR spectroscopy

رغم أن هذه الطريقة مرتبطة عادة مع تعيينات البنية الكيميائية للمركبات العضوية فإن استخدام تنظير طيف ^1H NMR قد وصف لمقايضة الأتروبين والهيوستيامين في خلاصات البلاذونا Belladonna والسيكران، البنج Hyoscyamus والداتورة Stramonium.

المقاييسات المناعية :Immunoassays

تعد مثل هذه المقاييسات حساسة جدا وهي نوعية جدا بالعادة وقد طوّرت كأداة تحليلية بقوة للتعيين الكمي للمركبات في السوائل البيولوجية.

المقاييسات المناعية الشعاعية (RIA) :Radio immunoassays

تعتمد المقايضة على التفاعل النوعي الرفيع للأضداد Antibodies مع بعض المستضدات Antigens.

تنظير الكتلة الترادفي (MS-MS) :Tandem mass spectroscopy

عادة في الكيمياء النباتية Phytochemistry وحتى تاريخه يرتبط تنظير طيف الكتلة مع توضيح البنية الكيميائية للمركبات أكثر مما يرتبط مع مقايستها. ومع ذلك وباستعمال متوقات لاثنين من مقاييس الطيف الكتلي في سلسلة فإنه من الممكن تعيين مقدار المركب المستهدف المعين كميًا Quantitatively في الأمزجة المعقدة Complex mixtures أو في خلاصات النباتات، أو حتى في مواد النباتات الجافة.

استعملت الطريقة لتحليل الكوكايين Cocaine في المواد النباتية، والبيروليزيدين Pyrrolizidine في Senecio وأجناس أخرى، والتاكسانات Taxanes في الأبر المفردة للطقسوس Taxus cuspidata، والأفلاتوكسين

Alfatoxin B1 في زبدة الفول السوداني Peanut butter والكسانثونات Xanthones والستيروئيدات Steroids والمضادات الحيوية.

الفحص المجهرى الكمي Quantitative microscopy:

يمكن إجراء التعيين الكمي لمساحيق العقاقير أو المساحيق المغشوشة التي تحوي عدداً ثابتاً، جسيمات بمساحة وطول مميز بالميلي غرام (مثلاً، حبيبات النشا، جسيمات البشرة Epidermis، أضلاع الأوبار) باستخدام الفحص المجهرى الذي يستخدم أبواغ رجل الذئب Lycopodium spores كمخفف مشعر Indicator diluent وهذه الطريقة الدستورية سابقاً في BP .



المصطلحات العلمية

A

Abortifacient	مجهض
Adaptogenic	مكيف
Aerial parts	الأجزاء الهوائية
Anabolic	ابتنائي
Anaesthetic	مخدر
Analgesic	مسكن
Annual	حولية
Anthraquinones	انثراكينونات
Anti inflammatory	مضاد التهاب
Antibiotic	مضاد حيوي
Anticoagulant	مضاد التخثر
Antifungal	مضاد الفطر
Antimicrobial	مضاد ميكروبات
Antioxidant	مضاد أكسدة
Antiseptic	مطهر
Antispasmodic	مضاد تشنج
Antitussive	مضاد سعال
Aromatic	عطرية
Astringent	قابض
Axil	إبط الورقة

B

Basal leaves	أوراق قاعدية
Biennial	محولّة
Bitter	مر

C

Capsule	ثمرة محفظة
Carcinogenic	مسرطن
Cardiotonic	مقوي القلب
Carminative	طارد الريح
Circulatory stimulant	منبه دوراني
Colic	مغص
Composite flowers	أزهار مركبة
Compound	مركبة
Cordate	قلبية
Corn	قرمة
Corolla	تويج
Counter irritant	مضاد تهيج

D

Deciduous	معبرة
Decoction	مغلي
Demulcent	ملطف
Detoxification	إزالة السموم
Diaphoretic	معرق
Dioecious	ثنائي المسكن

E

Eclectic	نظام انتقائي
Elixir	إكسير

Emetic	مقيء
Emmenagogue	منشط الحيض
Expectorant	مقشع
F	
Febrifuge	خافض الحمى
Fixed oil	زيت ثابت
G	
Galenical	دواء عشبي
H	
Hallucinogenic	مفوم
Hepatic	كبدى
Hepatoprotective	واق للكبد
Herbaceous	عشبي
Hypertension	فرط ضغط الدم
Hypoglycaemic	منقص سكر الدم
Hypotension	انخفاض ضغط الدم
I	
Immune stimulant	منبه مناعى
Infusion	نقيع
Inhalation	استنشاق
L	
Lanceolate	رمحية
Latex	لبن النبات
Laxative	ملين
Limiment	مزيج للسموم
M	
Mydriatic	موسع الحدقة

N

Nervine	مؤثر عصبي
Neuralgia	ألم عصبي

O

Oedema	وذمة
Oesrogenic	استروجيني
Ointment	مرهم
Oxytocic	معجل الولادة

P

Panicle	عتكول
Parasiticide	مبيد الطفيليات
Parasympathetic nervous system	الجهاز العصبي اللاودي
Pectoral	صدري
Perennial	معمر
Physiomedicalism	مداواة طبيعية
Pinnate	ريشية
Poultice	لبخة
Prostaglandins	بروستاغلاندينات
Purgative	مسهل

R

Rhizome	جذمور
Rubefacient	محمر

S

Sedative	مركز
Septic	طاهر
Spasmolytic	حالّ التشنج

Stamen	سدادة
Steroids	ستيروئيدات
Stigma	ميسم
Stimulant	منبه
Stomachic	معدي
Succulent	عصاري
Sympathetic nervous system	الجهاز العصبي الودي
T	
Terpenes	تربينات
Tincture	صبغة
Tonic	مقو
Tonify	يقوي
Topical	موضعي
Trifoliate	ثلاثي الأوراق
Tuber	درنة
U	
Umbel	خيمة
V	
Vasoconstrictor	مضيق أوعية
Vermifuge	طارد الديدان
Volatile oil	زيت طيار
Vulnerary	لانم الجروح
W	
Whorl	دوارة

المراجع العلمية

1- المراجع العربية

1. د. محمد زهير البابا - علم العقاقير /نظري ج 1، منشورات جامعة دمشق، 1970.
2. د. حسان المنجد - كيمياء العقاقير / ج 1 - منشورات جامعة دمشق، 1972.
3. كيمياء العقاقير والاستخلاص /الجزء العملي، د. حسان منجد.
4. دستور الأدوية الألماني الثامن 8 DAB.
5. دستور الأدوية الألماني السابع 7 DAB.
6. علم العقاقير /نظري ج 2، د. محمد زهير البابا. منشورات جامعة دمشق (1971).
7. كيمياء العقاقير والاستخلاص /الجزء العملي/ الدكتور حسان منجد، الدكتور محمد عصام حسن اغا، جامعة دمشق - 1998.
8. كيمياء العقاقير والاستخلاص /الجزء النظري/، د. حسان منجد، جامعة دمشق، 1993.
9. العقاقير (1)، د. هيام شهاب، د. أحمد سمير النوري، جامعة دمشق، 1998.
10. العقاقير (2)، د. هيام شهاب، د. أحمد سمير النوري، جامعة دمشق، 1998.
11. علم تشخيص العقاقير / الدروس العملية، د. محمد زهير البابا ، منشورات جامعة دمشق، (1971).
12. علم العقاقير : تريز وإيفانز ، ترجمة أ.د. منصور سليمان السعيد، أ.د. محمد بن عبد العزيز اليحيى، أ.د. محمد عصام حسن أغا، د. عبد الناصر عمري. جامعة الدول العربية، 2003.

2-المراجع الأجنبية

13. El Gran Libro De Las Plantas Medicinales. Susaeta,1990.
14. Guia Practica Ilustrada de la Flora. Biblioteca blume de la Naturaleza. Michael Cbinery. Flora. Barcelona,1984.
15. Guia practica ilustrada. Las Plantas Medicinales. William A.R. Thomson, D.M. Barcelona,1981.
16. H.U. Wolf : Hagers Handbuch, der pharmazeutischen Praxis, Springer-Verlag, 1992.
17. Heinz A. Hoppe : Drogen kunde – BandI Angiospermen, Walter de Gruyter. Berlin. New York, 1975.
18. M.Pahlow(farmacéutico). El Gran Libro de las Plantas medicinales. La salud mediante las fuerzas curativas de la naturaleza. Editorial Everest, S.A.1985
19. Plantas aromaticas y culinarias Texto de Jan Kybal Ilustraciones de Jirina Kaplicka, SUSAETA,Espain.1993
20. Plantas y Flores Medicinales (I). Aldo Poletti. Parramon, Prof. Lorenzo Marco Baro, Barcelona,1985.
21. Plantas y Flores Medicinales/2. Aldo poletti Parramon.Prof. Lorenzo Marco Baro. Barcelona,1985
22. Plantas y Salud. Texto de Antonín přihoda ilustraciones de Ladislav Urban y Věra Ničová Revisión del texto a cargo de Thierry Desgranges. SUSAETA.1990.

المقومون العلميون:

أ. د. جمعة الزهوري أ. د. عيسى حسن أ. م. د. جوليانا تراك

التقويم اللغوي:

أ. د. دياب راشد

حقوق الطبع والترجمة والنشر محفوظة

لمديرية الكتب والمطبوعات